



٢٢ص

يوم الذهب للعرب في ألعاب آسيا

من يعيد إحياء مكتبة آشور بانيبال في الموصل

٢٠ص



٢ص

فتح: المصالحة مع حماس قبل التهدئة مع إسرائيل

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الاثنين 2018/08/27
16 ذو الحجة 1439
السنة 41 العدد 11090
Monday 27/08/2018
41st Year, Issue 11090

كتائب «أبوالعباس»: غدر الإصلاح وراء انسحابنا من تعز

وأشار البيان إلى تعرض السلفيين في المدينة لما وصفه بحملة "تضييق واختطاف ومطاردة وحصار"، الأمر الذي دفعهم -بحسب ما جاء في البيان- إلى اتخاذ قرار "الخروج من تعز خروجاً نهائياً وتركها لحزب الإصلاح". وعن خلفيات الصراع الذي بدأ منذ فترة مبكرة بين وحدات عسكرية تابعة لحزب الإصلاح وكتائب أبوالعباس التابعة للواء 35 مدرع ذات التوجه السلفي، أكد المسؤول الإعلامي في كتائب أبوالعباس رضوان الحاشدي في تصريح لـ "العرب" أن الكتائب "باعتبارها فصيلاً وطنياً تابعاً للواء 35 مدرع كانت تقاتل طوال الفترة الماضية في صفوف الجيش الوطني ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية من أجل استعادة الدولة وتحرير تعز، وليست لديها أي أطماع سياسية أو حزبية ولا تبحث عن مصالح ومكاسب، بل تتحرك ضمن الإطار الوطني الجامع".

وأشار الحاشدي إلى أن قادة كتائب أبوالعباس "تفاجأوا بوجود أطراف محسوبة على الجيش الوطني تعمل من أجل أحزابها ومن أجل الاستحواذ والسيطرة، وهذا ما جعلها تترك العدو الحوثي وتشن الحرب على الكتائب"، لافتاً إلى تعرضهم "لقصف مكثف في مواقعهم واستهداف أفرادهم، بالتزامن مع شن حملات تحريض إعلامي".

وشهدت تعز مؤخراً موجات متقطعة من المواجهات المسلحة بين كتائب أبوالعباس ووحدات عسكرية أخرى محسوبة على تنظيم الإخوان، في ظل مؤشرات على اتخاذ الإخوان لقرار نهائي يقضي بضرورة إحكام سيطرتهم على المناطق المحررة من تعز من خلال إزاحة كتائب أبوالعباس التي يعتبرها البعض حجر العثرة الوحيدة أمام إكمال الإصلاح لسيطرته على المدينة، من خلال أدواته النافذة في الجيش والأمن وسيطرة قياداته وعناصره على قيادة محور تعز وإدارة أمن المحافظة، إضافة إلى عدد من الوحدات العسكرية الأخرى التي تم تشكيلها خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

واعتبر الصحافي والباحث السياسي اليمني أحمد شوقي أحمد، في تصريح لـ "العرب"، أن أبوالعباس بإعلانه الخروج من تعز قد "رمى حجراً كبيراً في المياه الراكدة، ونقل الصراع من حالة تصفية الحسابات تحت ملهات الجدال السياسي العابث إلى بعد أكثر أخلاقية من خلال الظهور كطرف غلب مصلحة سكان المدينة وحياة أبنائها على أهداف الانتقام أو شهوة الانتصار في قتال أهلي".

ولفت شوقي، المقيم في مدينة تعز، إلى أن "أبوالعباس صور خصومه الذين اتهموه بالإرهاب والعمل لأهداف مشبوهة بأنهم لا يقبلون بالعنايش من مع يفترض أنهم رفاق سلاح في معركة المقاومة والتحرير".

صالح البيضاني

أكدت مصادر متطابقة لـ "العرب" رفض التحالف العربي والرئاسة اليمنية مغادرة قيادات وأفراد كتائب أبوالعباس التابعة للواء 35 مدرع لمدينة تعز جراء الضغوط والاستهدافات المتكررة، التي يقولون إنهم يتعرضون لها من قبل وحدات عسكرية محسوبة على حزب الإصلاح الإخواني في المدينة.

وأشارت المصادر إلى أن التحالف والحكومة اليمنية يبدلان جهوداً كبيرة للحيلولة دون مغادرة الكتائب وأفراد أسرهم للمدينة، وتوفير ضمانات كافية لحمايتهم وتطبيع الحياة في تعز.

وحصلت "العرب" على وثيقتين إحداهما موجهة من قيادة السلطة المحلية في محافظة تعز ممثلة بالمحافظ أمين محمود، والثانية من قيادة المنطقة العسكرية الرابعة، تطلبان من العقيد عادل عبده فارح قائد كتائب أبوالعباس عدم مغادرة تعز برفقة عناصره وأسره، وفق ما أعلن عنه في بيان سابق.

وأكدت الوثائق التي حملت عنوان "أمر عملياتي" على الدور الذي لعبته الكتائب ذات الأغلبية السلفية في مواجهة الميليشيات الحوثية وتحرير مناطق واسعة في محافظة تعز، في مؤشر على كيدية التهم التي يروج لها قادة عسكريون في محور تعز وإدارة أمنها المتهمين بتلقي أوامر من قيادات حزبية لإحكام السيطرة على تعز وطرد السلفيين منها.

وأصدر العقيد عادل عبده فارح، الشهرير بابوالعباس، بياناً مساء السبت أعلن فيه عن اعتزامه ومقاتليه وأفراد عائلاتهم مغادرة مدينة تعز خلال أسبوع طالباً من الحكومة الشرعية تأمين خروجهم وتوفير وسائل النقل اللازمة لذلك.

واتهم أبوالعباس حزب الإصلاح بـ "الغدر" بكتائب أبوالعباس، التي قال إنها "ضحت بالكثير وإن بنادقها لا يمكن أن تتوجه إلا صوب الحوثيين"، مشيراً إلى أنه قرر "الانسحاب طواعية من المدينة تجنباً للقتال الداخلي" بعد أن "سلم كل المؤسسات والمقرات الحكومية والمواقع العسكرية للسلطة المحلية، في الوقت الذي لم يلتزم الإصلاح ولم يسلم ما تحت يديه من مؤسسات ومقرات".



عبدربه منصور هادي
غير قادر على ضمان
معادلة القوة في تعز

طهران تبحث في دمشق عن إضفاء «شرعية» على وجودها في سوريا



قلقون من سيطرة روسيا على دمشق

النظام السوري بشكل كامل لرغبات موسكو من جهة أخرى. وكان وزير الخارجية السوري حرص على تمرير عبارة يفهم منها أن النظام غير راض عن الطريقة التي يجري بها الإعداد لـدستور سوري جديد، نافياً في الوقت ذاته وجود أي اتفاقات روسية - إسرائيلية تتعلق بالجنوب السوري.

وبرى مراقبون أن إيران تجد نفسها في وضع لا تحسد عليه في سوريا وذلك بعدما خيّرهما الجانب الروسي بين الانسحاب عسكرياً من الجنوب السوري وبين استمرار استهداف إسرائيل لأهداف عسكرية تابعة لها في الأراضي السورية. ولجأت إيران إلى التحايل على القيود التي فرضها الروس والإسرائيليون عليها عن طريق إلباس خبرائها وعناصر الميليشيات التابعة لها بزات الفرقة الرابعة في جيش النظام السوري.

عن وزارة الخارجية، لتنفذ القواعد العسكرية الأميركية في المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد، في الوقت الذي يخوض فيه ممثلون عنهم مفاوضات شاقة مع النظام السوري لتحديد مستقبل هذه المناطق.

وهذه الزيارة هي رسالة لروسيا، ومن ثم إيران، بأن الولايات المتحدة متمسكة بأوراقها في عملية المساومة الجارية مع موسكو من أجل تحديد مستقبل إيران في سوريا.

ومن المتوقع أن يلتقي حاتمي بالأسد، كما سيجري محادثات مع وزير الدفاع السوري علي عبدالله أيوب. وقالت المصادر العربية إن إيران مهتمة بمعرفة ما إذا كان النظام السوري لا يزال ملتزماً بما أعلنه وليد المعلم في مؤتمره الصحافي الأخير الذي كان الهدف منه طمأنة طهران في ما يخص وجودها على الأراضي السورية من جهة وعدم انصياح

دمشق - قالت مصادر عربية إن الزيارة المفاجئة التي يقوم بها وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي إلى دمشق تستهدف معرفة ما إذا كان النظام السوري على استعداد لمتابعة التنسيق الكامل مع طهران في المرحلة المقبلة، في وقت تواجه فيه روسيا، أكبر حلفاء النظام، ضغوطاً من قبل واشنطن لإجبار إيران على الانسحاب من سوريا.

وأوضحت أن هذه المرحلة التي تحددها الاتفاقات الإسرائيلية - الروسية، في شأن مدى ابتعاد إيران والقوات التابعة لها من ميليشيات لبنانية وعراقية وأفغانية عن خط وقف النار في الجولان، تثير مخاوف وتنسألات في طهران.

والسؤال الذي سيحاول وزير الدفاع الإيراني الحصول على إجابة عنه هو: هل تستطيع دمشق التصرف من منطلق أن وجود القوات الإيرانية والميليشيات التابعة لها في الأراضي السورية وجود "شرعي"؟

والشرعية التي تحاول إيران إضفاءها على وجودها العسكري في سوريا عبر الحصول على ضمانة دمشق محل شك، خصوصاً في موسكو التي يتحول الوجود الإيراني في سوريا مع الوقت إلى عائق أمام توصيلها إلى اتفاقات مع الغرب بشأن عودة اللاجئين السوريين وعملية إعادة الإعمار ومعركة دلب، بالإضافة إلى ملفات أخرى غير مرتبطة مباشرة بسوريا.

وأثارت التطورات الأخيرة في سوريا، خصوصاً الإشراف الروسي المباشر على الأمن في منطقة الجولان، قلقاً لدى إيران التي باتت تسعى إلى معرفة ما إذا كان النظام السوري لا يزال قادراً على الالتزام بالوعود التي قطعها في شأن وجودها العسكري "الشرعي" الذي شدد عليه وزير الخارجية السوري وليد المعلم مؤخراً.

وأكثر ما يقلق إيران هو السيطرة الروسية الكاملة على دمشق بعدما اضطرت إلى سحب قواتها إلى مسافة تصل إلى مئة كيلومتر عن خط وقف إطلاق النار في الجولان بناء على طلب إسرائيل. ويعني هذا أن القرار السياسي للنظام السوري صار روسيا مئة في المئة بعدما فقد الرئيس بشار الأسد القدرة على اللعب على أي تناقضات بين روسيا وإيران واستخدامها من أجل امتلاك هامش للمناورة على صعيد القرار السياسي.

وتأتي زيارة حاتمي في وقت عززت فيه الولايات المتحدة من وجودها في سوريا ومنحته طابعاً سياسياً إلى جانب صيغته العسكرية، إذ أرسلت ويليام روباك الممثل

أصابع إيرانية تصل إلى القضاء العراقي لإعادة النظر في مفهوم الكتلة الأكبر

● العبادي وعلاوي يتمكنان من احتواء انشقاقات حادة داخل قائمتي النصر والوطنية

بتكليف مرشح الكتلة الأكبر لمنصب رئيس الوزراء بتشكيل الحكومة. وحتى الآن لم تتضح ملامح الكتلة الأكبر، التي سيعلم عنها خلال الجلسة الأولى، مع أن أربع قوائم شيعية فائزة، هي "سائرون" التي يرعاها مقتدى الصدر، و"النصر" التي يقودها رئيس الوزراء حيدر العبادي، و"الحكمة" بزعامة عمار الحكيم، و"الوطنية" بزعامة إياد علاوي، أعلنت عن تفاهم أولي لتشكيل "نواة" تحالف برلماني، يأخذ على عاتقه تسمية المرشح لمنصب رئيس الوزراء. ولا يزال العبادي هو المرشح الوحيد لشغل منصب رئيس الوزراء في الحكومة العراقية الجديدة، في مواجهة اعتراض إيراني حاد.

ويقول مستشارون لمعصوم إن "رئيس الجمهورية سيدعو البرلمان الجديد قريباً إلى الاعتقاد". ويضيف هؤلاء أن "موعد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد، لن يتجاوز الثاني من الشهر القادم"، بعدما صادقت المحكمة الاتحادية على النتائج النهائية للانتخابات العامة، التي حاصرتها شكوك التزوير طيلة أشهر.

ووفقاً للسياقات الدستورية العراقية، فإن الجلسة الأولى ستعقد برئاسة أكبر النواب الفائزين سناً، وهو ممثل التيار المدني محمد علي زيني، ثم يجري خلال الجلسة انتخاب رئيس لمجلس النواب ونائبيه، قبل أن يعرض المرشح لتولي منصب رئيس الجمهورية على التصويت، ليقوم بعد فوزه

"بتواصل جهات خارجية مع مسؤول قضائي عراقي بارز للعمل على حرق اتجاه العملية السياسية".

ووفقاً لقرار أصدره مجلس النواب العراقي المنتهية ولايته، تسلم مجلس القضاء الأعلى مهمة الإشراف على عملية عد يدوي لجزء من أصوات الناخبين الذين شاركوا في اقتراع مايو، بعد تقدم أطراف عديدة بطعون وتشكيك على نطاق واسع في نزاهة الانتخابات.

ولم يتضح ما إذا كان المسؤولون القضائيون المتهمون بالتواصل مع إيران، هم أعضاء في مجلس القضاء، الذي يدبر حتى الآن مخرجات العملية الانتخابية في العراق.

وأضافت في تصريحات لـ "العرب" أن "طهران استخدمت نفوذها الكبير في المؤسسات العراقية، للتواصل مع مسؤولين بارزين في سلك القضاء، وبحثت معهم ترتيبات سياسية".

ويعتقد مكتب العبادي أن هذه التحركات تخرق مبدأ الفصل بين السلطات الذي ينص عليه الدستور العراقي، وتمثل تجاوزاً قانونياً صارخاً من شأنه تهديد الأمن القومي في البلاد.

وتقول المصادر إن جهة عليا في الحكومة العراقية باشرت جمع الأدلة في هذا الصدد، وربما تتقدم بملف متكامل إلى المحكمة الاتحادية العليا، المعنية بفض النزاعات الدستورية، يدعم ادعاءها بشأن

بغداد - يستعد الرئيس العراقي فؤاد معصوم لدعوة البرلمان الجديد، الذي انتخب في اقتراع عام خلال مايو، إلى عقد أولى جلساته في موعد أقصاه الثاني من سبتمبر، في وقت تشهد فيه الكواليس السياسية في البلاد تجاذبات حادة بين السلطتين القضائية والتنفذية، بشأن تفسير مصطلح "الكتلة الأكبر"، ما قد ينذر بمواجهة مفتوحة على جميع الاحتمالات.

ونذكرت مصادر سياسية في بغداد أن "حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي، تستشعر محاولة إيرانية لدفع القضاء العراقي إلى إعادة النظر في مفهوم الكتلة الأكبر، الذي يحدد الجهة التي تحتكر حق ترشيح رئيس الوزراء".



«نحذر من صراع جديد يكون عنوانه الكتلة الأكبر وتكون تداعياته سلبية على الوضع السياسي في العراق».

إياد علاوي
زعيم ائتلاف الوطنية في العراق

«تدوير النفائات مستحب مطلوب مرغوب في مجال البيئة، مكروه منبذ مرفوض في مجال التعتينات السياسية والمجال العام».

وسام ياسنودة
باحثة سياسية يمنية



خلافات جوهريّة تعقد مساعي فرقاء المؤتمر الشعبي العام لتوحيد صفوفه

● اجتماعات في القاهرة لإيجاد قيادة جديدة للحزب ● منصور هادي يناور لأجل إحدى الزعامتين: زعامة اليمن، أو زعامة المؤتمر



زيارة هادي الأخيرة إلى القاهرة لم تحمل له مؤشرات إيجابية

الحوثي ليكون رئيسا للحزب، أحد المحاور التي تشكل نقطة اتفاق بين الطرفين المتخاصمين. وأكد أحد القيادات البارزة في حزب المؤتمر بالقاهرة، طالبا عدم ذكر اسمه، أن هناك قرارات عامة تم الاتفاق عليها من حيث المبدأ، لكنها بحاجة إلى موافقة من جهات رسمية برئاسة الحزب والمناصب العليا داخله قبل إنهاء سيطرة الحوثيين على صنعاء.

وكشف لـ"العرب" أن قيادات الخارج تتفق على ضرورة "رفع العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على السفير أحمد عبدالله صالح، قبل تقديم تنازلات في الملفات الأخرى، وتنتظر قيادات القاهرة موافقة الرئيس هادي على ذلك المطلب، الذي يعد دليلا على حسن النوايا لإنهاء الخلافات".

المتواجدين في الخارج، وأن قيادات الحزب الموالي للرئيس اليمني يرفضون الارتكان إلى اللجنة العامة الحالية، لأن "بعض أعضائها يخضعون لسيطرة ميليشيا الحوثي في صنعاء".

وتعبّر تصريحات أبوحاتم، وهو يشغل أيضا منصب مستشار لوزير الدفاع اليمني، عن جوهر الخلاف بين الطرفين، لكن جهات فاعلة على رأس قيادة حزب المؤتمر بالقاهرة ترى أن الرئيس اليمني "يدرك جيدا أنه ليس له شعبية قوية داخل الحزب ومن مصلحته التخلي عن المطامح الحزبية لصالح إدارة الدولة".

ويرى بعض المتابعين أن اشتراك جميع الأطراف في مواجهة مساعي ميليشيا الحوثي للسيطرة على المؤتمر الشعبي العام سيكون حاسما في التوصل لاتفاق بشأن قيادة الحزب. كما أن تراجع قيادات القاهرة عن الاعتراف بشرعية صالح أبوراس الذي صعدته ميليشيا

بإدارة شؤون الحزب الإدارية، لحين التمكن من تنظيم الانتخابات، عقب إنهاء سيطرة الحوثي على صنعاء.

وأضافت المصادر ذاتها لـ"العرب"، أن بن دغر رحب بتلك المقترحات، وطالب بمنح فرصة لعرضها على هادي، ويتوقع أن يوافق في النهاية على هذا الطرح، مقابل الحصول على دعم جميع قيادات الحزب في الخارج له كرئيس للدولة.

غير أن يحيى أبوحاتم، أحد أعضاء حزب المؤتمر الموالي للرئيس الانتقالي، شدد على أنه "لا تراجع عن التعامل مع هادي، باعتباره نائبا لحزب المؤتمر الشعبي والقيادة العليا به، لحين عقد اجتماعات اللجنة العامة واللجان الدائمة والتحضير إلى الانتخابات".

وأشار في تصريحات لـ"العرب" إلى أن اجتماعات القاهرة تتواصل الأيام المقبلة للاتفاق على موعد إجراء انتخابات اللجنة العامة واللجان الدائمة من أعضاء الحزب

قادة حزب المؤتمر الشعبي العام الذين يتقاسمون الرغبة في تطوير الخلافات داخله وإعادة ترتيب أوراقه استعدادا للمرحلة القادمة التي قد تكون مرحلة التسوية السياسية للأزمة اليمنية، مختلفون في المقابل بشأن الطريقة التي ستتم بها إعادة توحيد الحزب والشخصية الأقدر على قيادته ومقاييس اختيارها.

أحمد جمال

الرئيس الراحل علي عبدالله صالح، ويشارك في الاجتماعات الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للحزب ومحمد بن ناجي الشايف عضو اللجنة العامة، كوسيط بين الطرفين في محاولة لتقريب المسافات بينهما، بعدما أخفق اللقاء الذي عقده هادي في القاهرة، مطلع أغسطس الجاري، مع عدد من قيادات الحزب في التوصل لتفاهات سياسية، بل وصلته منه رسائل سلبية بشأن رفض قيادته للحزب في المرحلة المقبلة.

وتعكس السرية التي تحيّم على اجتماعات القاهرة رغبة في تخفيض مقدار الضجيج الإعلامي حولها وتجنب إثارة المزيد من الخلافات في صفوف المؤتمريين. واعتذر الشيخ سلطان البركاني عن عدم الإفصاح عما وصلت إليه الاجتماعات، ورفض الإدلاء بتصريحات. وقال لـ"العرب"، "أقوم بدور الوسيط بين الأطراف المختلفة، ولا يجب الحديث لوسائل الإعلام الآن".

وقال محمد المسوري محامي الرئيس الراحل علي عبدالله صالح، وأحد قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام، لـ"العرب"، "اللقاءات تستهدف أن يكون لحزب المؤتمر من يمثله خارجيا في أعماله ولقاءاته، لحين انتخاب قيادات جديدة، وهو مطلب يسعى إليه الجميع كي يكون هناك حضور إقليمي للحزب عندما يحين وقت التوصل إلى اتفاق لحل الأزمة اليمنية سياسيا".

وأكدت مصادر يمنية لـ"العرب" أن مفاوضات القاهرة تركز على ثلاث نقاط رئيسية: الأولى مستقبل الرئيس هادي في الحزب، و"تعترف قيادات حزب المؤتمر في القاهرة بشرعيته كرئيس للجمهورية وليس رئيسا للحزب وتتعامل معه على أنه أحد أعضاء المؤتمر"، والثانية رفع العقوبات عن السفير أحمد عبدالله صالح، والثالثة الوصول إلى توافق عام على قيادة جماعية من اللجنة العامة للحزب لإدارة شؤونه في المرحلة المقبلة لحين عقد الانتخابات واختيار رئيس للحزب. وحسب مصادر شاركت في الاجتماعات، يرتكن الطرفان على لأحة الحزب في ما يتعلق بإدارة شؤونه، وتوصّلا إلى قيام اللجنة العامة المكونة من سبعين عضوا، وتمثل قيادة الحزب الجماعية بوضع مشروع مرحلي لإدارته، ويكفل أمناء العموم المساعدون، كل في موقعه،

□ **القاهرة** - يواصل عدد من قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام في الخارج اجتماعاتهم في العاصمة المصرية القاهرة، لتجاوز العثرات التي تعترض اختيار قيادة جديدة للحزب، ومحاوله إنشاء الرئيس اليمني الانتقالي عبدربه منصور هادي عن إصراره على قيادة المؤتمر، ووسط رغبة ملحّة في توحيد قيادات الخارج لمواجهة مخطط الحوثيين الساعي لتهميش دور الحزب في الحياة السياسية باليمن.

وعلمت "العرب" أن المفاوضات بدأت قبل أيام بين قيادات تقيم في كل من القاهرة والرياض للاتفاق على تصعيد قيادة جديدة للحزب، للتوصل إلى حل وسط يوقف التصنع الذي يعاني منه، وهو ما يتوقف على مقدار مرونة هادي في مسألة رئاسة الحزب.

محمد المسوري:

نسعى لضمان حضور إقليمي

لحزب المؤتمر عندما يحين

وقت حل الأزمة اليمنية



ويصل أبو بكر القربي الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر إلى القاهرة قادما من لندن غدا الثلاثاء، للمشاركة في الاجتماعات وأملا في الحصول على تأييد قيادات الحزب بالخارج للرئيس هادي.

وكشفت مصادر يمنية لـ"العرب"، أن مؤيدي هادي في اجتماعات القاهرة، أكدوا اعتراضه على عدم الأخذ بشرعيته كنائب لرئيس الحزب، وشددوا على عدم ترحيبه بإنهاء العقوبات الأممية على السفير أحمد علي، نجل زعيم الحزب الراحل الرئيس السابق علي عبدالله صالح، الأمر الذي سيعقد مهمة القربي، وربما يؤدي إلى تأجيلها.

وبدأت في القاهرة اجتماعات لقيادات حزب المؤتمر أخيرا بحضور رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر والشيخ عبدالغني جميل وزير الدولة وأمين عام العاصمة ونائب رئيس هيئة الأركان اليمنية، كمثلين عن منصور هادي، وعدد من قيادات الحزب المقيمة في كل من الرياض والقاهرة والموالين لجناح

الحكومة الكويتية تدافع عن جدوى مخطط «تكويت» الوظائف

□ **الكويت** - ردّت الحكومة الكويتية على انتقادات وجهت لها بشأن فاعلية مخططها لإحلال المواطنين الكويتيين، محل الوافدين في القطاع الحكومي، وذلك بعد عام على صدور قرار بـ"توطين" الوظائف الحكومية خلال السنوات الخمس القادمة.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" عن رئيس ديوان الخدمة المدنية أحمد الجسار، قوله إنه تمّ إلغاء 3140 وظيفة لغير الكويتيين في الجهات الحكومية، في السنة الأولى لتطبيق سياسة توطين الوظائف. وكان نواب

كويتيون قد انتقدوا البرنامج الحكومي الهادف إلى إحلال المواطنين محل الوافدين بالوظائف العمومية، في إطار ما يعبر عنه بسياسة "التكويت" معتبرين أنه فشل في تحقيق أهدافه بعد مرور عام على الشروع في تنفيذه. وتوقع النواب أن يستغرق إنجاح البرنامج مدة زمنية تتجاوز الخمس سنوات، واصفين خطوات الحكومة في المجال بالجحولة.

ونقلت صحيفة الراي المحليّة عن النائب خليل الصالح الذي يرأس "لجنة الإحلال"

بمجلس الأمة (البرلمان)، قوله "إن محاولات الحكومة في تطبيق سياسة الإحلال لم تزل جحولة، مؤكدا أنه من المستحيل أن تقوم الحكومة بتكويت جميع الوظائف، ومن المستحيل أيضا أن تقوم بذلك خلال فترة زمنية قصيرة، ولكن عندما تضع أسسا وخريطة عمل من الممكن أن تصل إلى إعادة التقييم وخلال خمس سنوات ستصل في الإحلال إلى نحو 50 بالمئة".

وبدأت كثرة عدد الوافدين العاملين في الكويت، بما في ذلك بالمؤسسات الحكومية،

تمثّل ضغطا كبيرا على سوق الشغل في ظل تزايد عدد المقبلين عليه من الشبان الكويتيين، وتخلّق أيضا مشاكل ذات طابع مالي واقتصادي من قبيل ارتفاع فاتورة التحويلات المالية نحو الخارج، فضلا عن تحوّل الملف إلى ميدان للصراع السياسي مع ظهور تيار شديد الانتقاد للحكومة في سياسة التشغيل ولا يتوانى في الدعوة للتضييق على الوافدين بكل الطرق بما في ذلك فرض ضرائب جديدة ومرتفعة عليهم تشمل حتى استخدامهم للطرق العمومية.

تمثّل ضغطا كبيرا على سوق الشغل في ظل تزايد عدد المقبلين عليه من الشبان الكويتيين، وتخلّق أيضا مشاكل ذات طابع مالي واقتصادي من قبيل ارتفاع فاتورة التحويلات المالية نحو الخارج، فضلا عن تحوّل الملف إلى ميدان للصراع السياسي مع ظهور تيار شديد الانتقاد للحكومة في سياسة التشغيل ولا يتوانى في الدعوة للتضييق على الوافدين بكل الطرق بما في ذلك فرض ضرائب جديدة ومرتفعة عليهم تشمل حتى استخدامهم للطرق العمومية.

تململ في نينوى بسبب تلكؤ حكومة بغداد في إعادة الإعمار

الحديدي، عضو مجلس محافظة نينوى، في بيان، إنّ "الظلم لحق بأهالي المحافظة سنوات عديدة، إضافة لما تعانيه الموصل التي عانت تدميرا شبه كامل جراء العمليات العسكرية في حرب تحرير المحافظة من داعش". وأضاف



بانتظار إعمار لم تلج بوابده

نينوى أنّ "قانون المحافظات غير المرتبطة بإقليم لسنة 2008 المعدل، الذي منح الحكومة المحلية الصلاحيات الأوسع، تم تفريقه من محتواه من جانب الحكومة في بغداد". وهدد المسؤول بمقاطعة التشكيلات التي أوجدتها الحكومة الاتحادية وعدم التعامل معها، قائلا "نلزم جميع دوائر نينوى بالانسحاب من أي لجنة لهذا الغرض". كما هدد بتقديم "شكوى إلى المحكمتين الاتحادية والإدارية على من يتخذ القرارات ويتجاوز على صلاحيات الحكومة المحلية وفق القانون".

وكثيرا ما شكك سياسيون وقادة رأي من محافظة نينوى في الدوافع التي تقف وراء انتزاع صلاحيات يمنحها القانون للحكومة المحلية في الموصل مثل سائر الحكومات المحلية العراقية الأخرى. ويقول هؤلاء إنّ وراء ذلك نوازع طائفية لدى بعض الأطراف المتشدّدة المشاركة في السلطة تجاه سكان المناطق السنيّة.

وقال نائب سابق عن محافظة نينوى طلب عدم الكشف عن اسمه إنّ "أطرافا فاعلة في حكومة بغداد لا تثق بأبناء محافظتنا وتعتبر السلاح والمال اللذين بأيديهم خطرا عليها"، مضيفا "نهم نواطئ سكان المحافظات السنية مع داعش لم تنقطع حتى بعد هزيمة التنظيم عسكريا".

« باختصار

◀ أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية بقيادة المملكة العربية السعودية، الأحد، عن إصداره تصاريح دخول لسفنتين محمّلتين بالمشتقات النفطية ومواد أخرى إلى ميناء الحديدة الواقع تحت سيطرة ميليشيا الحوثي غربي اليمن.

◀ حذرت شرطة أبوظبي، الباحثين عن العمل من خارج دولة الإمارات، من شركات توظيف وهمية على شبكة الإنترنت تتحلل أسماء شركات توظيف شهيرة، وذلك بغرض الإيقاع بهم والاستيلاء على أموالهم بالاحتيال.

◀ بلغ عدد النساء المرشحات لانتخابات مجلس النواب البحريني المزمع إجراؤها في نوفمبر القادم 23 امرأة، بحسب وسائل إعلام محلية.

◀ تناقلت مواقع إخبارية يمنية، الأحد، نبأ تدهور الحالة الصحية للواء يحيي محمد الشامي "رجل الظل" الذي لعب دورا كبيرا في تمهيد سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014 من خلال موقعه المتقدم في القوات اليمنية آنذاك. ونقلت تلك المواقع عن مصادر في صنعاء قولها إنّ الشامي دخل في غيبوبة ويرقد في العناية المركز في مشفى بالعاصمة.

◀ أعلن مصدر أمني عراقي، الأحد، مقتل 13 من عناصر تنظيم داعش واعتقال اثنين آخرين في "عملية أمنية استباقية" لمطاردة عناصر التنظيم داخل قرية في تل السبت بناحية حمام العليل جنوبي مدينة الموصل مركز محافظة نينوى.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«كوريا الجنوبية ترغب في الاستفادة من موقع تونس الجيوستراتيجي لتطوير علاقاتها مع البلدان الأفريقية والعالم العربي وإعادة إعمار ليبيا».

خميس الجهيناوي
وزير خارجية تونس

«يجب على البعثة الأممية أن تمارس دورها وتقود الملف، أو تعلن فشلها وتنسحب، عندها سيختار الليبيون الشريك الدولي المناسب لمساعدتهم».

بلقاسم قزيط
عضو المجلس الأعلى للدولة بليبيا



لا دلالات سياسية للإقالات في هرم الجيش الجزائري

● قائد صالح يؤكد على مبدأ الجدارة والاستحقاق في التداول على المناصب العسكرية



القادم أشد مما مضى

قواتنا المسلحة على مواجهة كافة التحديات مهما كانت طبيعتها”.

وأردف “تلك هي الخصائص السلوكية والمسلكية التي تواظب القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي على ترسيخها بين صفوف قواتنا المسلحة وهي جهود أصبحت اليوم يانعة الثمار وبارزة المعالم والمؤشرات، بفضل ما يلقاه جيشنا من عناية دائمة ورعاية متواصلة من لدن رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، وإننا على هذا الدرب ماضون”.

وفي خطوة لإضفاء الاستقرار على وحدات ومنتمسبي المؤسسة العسكرية، وتفادي حالة الارتباك التي خلفتها عملية إقالة مدير الأمن السابق الجنرال عبدالغني هامل، في حركة النهضة، يجري بث مراسيم تنصيب قادة النواحي والضباط الجدد لمختلف الأجهزة والمصالح، على المباشر في جميع المرافق والمقار العسكرية.

2018، أشرف الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، على مراسم تسليم السلطة وتنصيب اللواء مفتاح صواب قائدا جديدا للناحية العسكرية الثانية بوهران، خلفا للواء سعيد باي الذي أحيل على التقاعد”. وتشهد المؤسسة العسكرية في الجزائر وتيرة متصاعدة، فرغم خلود مسؤولي المؤسسات المدنية الأخرى إلى قضاء إجازاتهم السنوية والابتعاد عن الأضواء، إلا أن الرجل القوي في المؤسسة العسكرية يجري تحركات مكثفة.

وألح في إشارة لمقاصد حملة التغييرات إلى أن “النية السلمية والمقاصد المخلصة والوفاء العظيم، هي سبب النتائج الميدانية والفعلية المحققة، وهو درب أوصل الجيش الوطني الشعبي، في زمن وجيز بل وقياسي إلى بناء جيش قوي بكل مل تعنيه عبارة القوة من معنى”. وتابع “إن النتائج المحققة ميدانيا وفي جميع المجالات، تبرز حرص

وغلبت على كلمة الجنرال قايد صالح المفردات الفنية ومصطلحات العقيدة العسكرية، في تلميح لرفع اللبس عن القراءات السياسية التي أحاطت بحملة التغييرات. ومست الحملة ضباطا وجزالات يحسون على مرحلة الرئيس الحالي عبدالعزيز بوتفليقة، وذهب البعض إلى ربطها بالحراك الدائر في البلاد حول المستقبل السياسي، ومرشح السلطة في الاستحقاق الرئاسي المنتظر بعد ثمانية أشهر.

ومن أجل تأكيد التناغم بين مؤسستي الرئاسة والجيش، عكس ما تداولته دوائر سياسية مهتمة، شدد قائد الأركان على التكامل في التراتبية والمسؤولية بينه وبين الرئيس بوتفليقة، بوصفه وزير الدفاع الوطني والقائد الأعلى للقوات المسلحة. وأوردت بيانات وزارة الدفاع أنه “باسم فخامة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، ووفقا للمرسوم الرئاسي المؤرخ في 16 أغسطس

حرص قائد أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح على ربط مبدأ الجدارة والاستحقاق بالتداول على المناصب العسكرية في خطوة اعتبرها مراقبون محاولة للنأي بالتغييرات الأخيرة داخل المؤسسة العسكرية عن القراءات السياسية.

صابر بليدي

الجزائر – أمام الارتدادات التي أفرزتها حملة التغييرات التي أجرتها قيادة الجيش الجزائري، في الأونة الأخيرة، على رأس الأجهزة والمديريات والنواحي التابعة لها، يجري احتواء الحراك وتاطيره في سياق نظامي بحث، بعيدا عن القراءات السياسية، التي ربطتها بإعادة توزيع التوازن داخل هرم السلطة، وبالمستقبل السياسي للبلاد، في ظل دخول الموعد الرئاسي مرحلة العد التنازلي. استغل قائد أركان الجيش الجزائري ونائب وزير الدفاع الجنرال أحمد قايد صالح، فرصة تنصيب اللواء مفتاح صواب، كقائد للناحية العسكرية الثانية بوهران، خلفا لسلفه سعيد باي الذي أحيل على التقاعد، لإطلاق رسائل من أجل احتواء الارتدادات التي خلفتها عملية التغييرات الأخيرة.

وشهدت المؤسسة العسكرية تنحية ضباط سامين في وزارة الدفاع والأجهزة التابعة لها، فضلا عن النواحي العسكرية.

وقال “إن الهدف الذي أحرص على تحقيقه ميدانيا على مستوى هذه الناحية العسكرية، بل على مستوى كافة مكونات الجيش، بمختلف مياكله وتشكيلاته، يتطلب تحقيقه جهدا عظيما وعملا متفانيا وعقلانيا، يُبدلان من طرف الجميع ودون استثناء، كل في نطاق مسؤوليته القنابية والتسييرية، وحدود صلاحياته ومجال تخصصه التقني والعلمي والمعرفي”.

وأضاف “بهذا الحس وبهذا السلوك وبهذه الكفاءة، تستطيع قواتنا المسلحة أن تؤدي مهامها كما ينبغي وأن تستمر في متابعة مشوار التحديث والتطوير لمختلف مكوناتها، وأن تسهر دوماً على بقائها في حالة الجاهزية التامة لمواجهة أي طارئ”.

◀ **قائد الأركان يشدد على التكامل في التراتبية والمسؤولية بينه وبين بوتفليقة لتأكيد التناغم بين الرئاسة والجيش**

« باختصار

◀ دعا رئيس الغرفة التونسية النقابية للباعثين العقاريين فهمي شعبان إلى تسهيل الإجراءات الإدارية لتفليك الأجانب والتخلي عن الإجراءات المعقدة.

◀ أكد المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية أهمية توفر الأطر القانونية للإصلاحات الاقتصادية تفاديا لأي إشكالات أو طعون قانونية تعيق تنفيذها، مشيرا إلى أن هذا الجدل بدأ منذ الإعلان عنها.

◀ تبني داعش هجوما أدى الخميس إلى مقتل ستة عسكريين في غرب ليبيا في حين أعلنت السلطات الليبية توقيف أشخاص يشتبه أنهم نفذوا الاعتداء.

◀ نفت القوات الخاصة التابعة للجيش الوطني الليبي، الأحد، أنباءً متداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تفيد بتحرك قوات تابعة لها نحو الجنوب الغربي من البلاد.

◀ أكدت السفارة الفرنسية في الجزائر الأحد، أن الشائعات التي يتم تداولها ومفادها اتخاذ إجراءات خاصة من قبل وزارة الصحة الفرنسية، والتي تطالب الجزائريين بشهادة طبية تثبت سلامتهم من وباء الكوليرا “مزاعم لا أساس لها من الصحة”.

◀ نفت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا وجود اتفاق بين نائبة رئيسها، ستيفاني وليامز، والقائد العام للجيش المشير خليفة حفتر، بشأن صفقة تفضي إلى تغيير محافظ المصرف المركزي.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

حركة النهضة تسعى لتحويل التوافق إلى فخ سياسي

● دعم الشاهد مشروط بعدم ترشحه للانتخابات الرئاسية

حركة النهضة له يبقى مشروطا بالتزامه بعدم الترشح للانتخابات القادمة، الأمر الذي أثار نوعا من الاضطراب السياسي لدى يوسف الشاهد الذي يتهمة خصومه بالتحالف مع حركة النهضة غير آبه بخطورة الفخ الذي نصبته له.

غير أن تلك الإشارة لم تصمد كثيرا، حيث سارع القيادي بحركة النهضة، علي العريض، إلى إضفاء المزيد من الغموض حول موقف حركته من يوسف الشاهد، بتصريحات وُصفت بـ“المخادعة” والقابلة للتأويل والتوظيف في آن واحد. واعتبر أن حركة النهضة “لا ترى أن إسقاط الحكومة هو الحل، خاصة وأن نتائج تغييرها ستكون أخطر على البلاد من الإقدام على تغيير بعض الوزراء”.

وشدد في تصريحاته على أن حركته “حريصة على دعم الاستقرار الحكومي،

من خلال منح الثقة لوزير الداخلية هشام الفوراتي”، لينتقل بعدها مباشرة إلى الكشف عن جوهر هذا التمسك المُلتبس بسراب التوافق، عندما دعا رئيس الحكومة يوسف الشاهد إلى “التعجيل بتوضيح مسألة إعادة هيكلة الحكومة والتعديل الوزاري حتى لا تبقى البلاد في حالة انتظار”.

ولم يكف بذلك، إنما أكد أن حركة النهضة “تدعم ما جاء في النقطـة 64 من وثيقة قرطاج 2، وتحديدًا الفقرة المتعلقة بصيغة الحكومة، والتي تؤكد على ضرورة أن تكون الحكومة السياسية في كل الحالات محايدة في العلاقة بالاستحقاقات الانتخابية” في إشارة للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها العام المقبل.

وبعكس هذا التأكيد إشارة واضحة إلى يوسف الشاهد، مفادها أن استمرار دعم



انتهى زمن التوافق

المعارضة الموريتانية تضغط بـ«الولاية الثالثة» لاستمالة الناخبين

□ نواكشوط – احتدمت المنافسة بين المعارضة الموريتانية والسلطة قبيل أيام من الانتخابات البلدية والنيابية المزمع إجراؤها في مطلع سبتمبر المقبل.

واختارت المعارضة “ورقة الولاية الثالثة” للرئيس محمد ولد عبدالعزيز، لتحشد الأصوات للفوز بأكبر عدد من المقاعد خاصة في البرلمان. ويقول بعض المعارضين للرئيس ولد عبدالعزيز إنه يسعى إلى إجراء تعديلات على الدستور الذي يحصر عدد الولايات المسموح بها بولایتين فقط، وهو ما لن يتم إلا في صورة تحصل حزبه على الأغلبية داخل البرلمان.

اتهم “المنتدئ الوطني للديمقراطية والوحدة” محمد ولد عبدالعزيز، بـ“التخطيط للبقاء في السلطة لولاية رئاسية ثالثة”، وهو ما يمثل “خرقا” للدستور.

وقال المنتدئ (أكبر ائتلاف معارض)، في بيان له، إن “ولد عبدالعزيز عبّر عن نيته في البقاء بالسلطة خلال اجتماع مع عدد من المسؤولين والسياسيين، بمدينة روصو جنوب البلاد، الجمعة”، وهو ما لم يتسن التأكد منه من مصدر مستقل.

وفي تصريحات سابقة شدد الرئيس الموريتاني على أنه “لن يخرق الدستور ولن يترشح لولاية رئاسية ثالثة”، إذ تنتهي ولايته الثانية منتصف عام 2019، ولا يسمح دستور البلاد بولاية رئاسية ثالثة.

ودعا الائتلاف المعارض، الشعب الموريتاني إلى إحباط ما قال إنه “مخطط يعمل عليه الرئيس الحالي من أجل الاستمرار في السلطة”.

ودخلت فترة الدعاية الانتخابية الممهدة للانتخابات النيابية والمحلية المقررة في فاتح سبتمبر المقبل، أسبوعها الثاني، وسط تصاعد السجال السياسي بين الأحزاب المشاركة في الانتخابات، خصوصا أحزاب المعارضة الرئيسية وحزب “الاتحاد من أجل الجمهورية” الحاكم.

ويشارك في الانتخابات النيابية والمحلية 98 حزبا سياسيا من أصل 102 إجمالي عدد الأحزاب السياسية في البلاد.

وتتنافس الأحزاب على 157 مقعدا برلمانيا، 87 منها يجري انتخابها عبر نظام النسبية، و70 بنظام الأغلبية.

كما يجري التنافس لأول مرة على 13 مجلسا جهويا (مجالس محلية للتنمية)، أما في المجالس المحلية (البلدية) فيجري التنافس فيها على 219 بلدية في عموم البلاد. ويبلغ عدد المسجلين على اللائحة الانتخابية مليوناً و400 ألف و663 ناخبا، فيما يصل عدد المراكز الانتخابية 4035 مركزا انتخابيا.

◀ **المعادلات السياسية الجديدة تملّي على حركة النهضة محاولة تحويل السراب إلى حقيقة لمحاصرة منافسيها**

وتنفيذ الإصلاحات المقررة، ومتمسكة بمبدأ أن تكون هذه الحكومة –أو غيرها– مؤتمنة على الاستحقاقات الانتخابية القادمة”، ليستدرك قاشلا “هناك ضرورة ألا تكون هذه الحكومة –أو غيرها– معنية بالترشح للانتخابات القادمة” .

ويوضح من خلال هذه التصريحات، حجم المناورات السياسية التي تمارسها حركة النهضة الإسلامية، وسط تزايد المؤشرات التي أضفت المزيد من الغموض والضبابية على سلوكها بسبب تشعبات علاقتها مع حركة نداء تونس، وما أفرزته من تداعيات، كان لها كبير الأثر على مجمل المشهد السياسي في البلاد.

وتؤكد مجمل القراءات السياسية أن هذه المناورات السياسية –وما رافقها من رهان على المزيد من توريط رئيس الحكومة ودفعه إلى الفخ الذي نصب له– لا تخرج عن سياق البحث عن مخرج لمانزق حركة النهضة الذي تعمق على وقع تعدد الملفات الخلافية مع حركة نداء تونس.

ويرى مراقبون أن حسابات المشهد الحزبي الراهن، والمعادلات السياسية التي تتبدل من قرب الاستحقاقات الانتخابية، أملت على حركة النهضة مثل هذا الموقف الذي بدت فيه كأنها تحاول تحويل السراب إلى حقيقة لتحاصر به منافسيها وتخدع يوسف الشاهد الذي ما زال يرأسه عليها في خلافه مع نداء تونس.



«فضائح تحرش القساوسة بالأطفال جرح مفتوح يفرض علينا تحدياً، أن نكون حازمين وحاسمين في اتباع الحقيقة والعدالة».

البابا فرنسيس الأول
بابا الفاتيكان

«أسستقبل من منصبى في الحكومة كوزيرة للشؤون الخارجية، وسأستمر في عضويتي بالبرلمان الأسترالى».

جولي بيشوب
وزيرة خارجية أستراليا المستقلة



إقالة وزير الاقتصاد الإيراني تهدف لإقصار الأزمة على الفشل الداخلي

● البرلمان يقلل وزير الاقتصاد والمالية ● جواد ظريف: الولايات المتحدة تشن حرباً نفسية على إيران وشركائها التجاريين



ضربة جديدة لحكومة روحاني

في خطاب القاه قبل جلسة التصويت، إن عدم الفعالية وانعدام التخطيط لا علاقة لهما بالعقوبات” منددا بـ”القرارات الخاطئة التي أضرت بالشعب ودفعت أفرادا إلى نهب المال العام”.

ويعزو المحافظون المعارضون للرئيس روحاني، والمناهضون منذ وقت طويل لتقاربه من الدول الغربية وليونته في مسألة الحريات المدنية، الأزمة التي تمر بها البلاد إلى فساد الحكومة. وقال النائب المحافظ عباس بايزاده،

وتريد واشنطن من طهران أيضا وقف دعمها لجماعات مسلحة في سوريا والعراق. وتواصلت منذ شهر ديسمبر الماضي الاحتجاجات ضد الوضع الاقتصادي بالبلاد، وأسفرت في البعض من الأحيان عن مواجهات عنيفة مع قوات الأمن.

ونقلت وكالة تسنيم للأنباء عن الميجر جنرال علي جعفري قائد الحرس الثوري، الأحد قوله، إن إيران تواجه موقفا “فريدا ومعقدا وحساسا” في ظل وجود تهديدات داخلية وخارجية على أمنها. ويبدأ أن ظريف يوجه انتقادا مستترا لمعارضى روحاني. ونقلت وكالة الطلبة عنه قوله “هناك البعض في البلاد الذين اختاروا الدخول في معركة سياسية بدلا من تمهيد الطريق لأغتنام الفرص التي قدمها الاتفاق النووي... وهذه المعركة السياسية أدت إلى اليأس وخيبة الأمل”.

وكان روحاني قد دعا، السبت، إلى التكاتف في وجه الانتقادات من جميع الأطراف لتعاطيه مع أزمة اقتصادية وتوترات مع الولايات المتحدة.

وقال في خطاب القاه عند ضريح آية الله الخميني “ليس الوقت الآن لأن نلقي العناء على كاهل آخرين. يجب أن نمد يد العون لبعضنا البعض”، لكن دعوة روحاني للتكاتف تبدو غير مجدية، بالنظر إلى تصاعد الاحتقان الشعبي وتزايد النقمة والاستياء من خيارات طهران، التي أضرت كثيرا بمصالح الشعب إلى جانب تداعياتها السلبية على اقتصاد البلاد.

وبعض أشد الانتقادات جاءت من المؤسسة الدينية المتشددة التي طالما عارضت جهود روحاني لإعادة بناء علاقات مع الغرب. وسعى روحاني إلى التقليل من أهمية الاختلافات قائلا “لا أحد يمكنه أن يمشی في البحر ولا يتوقع أن تتبلل قدماء”.

وتم تحميل المتشدين مسؤولية إثارة الاحتجاجات على الوضع الاقتصادي التي تحولت أحيانا ضد النظام الإسلامي بأكمله. وقال “إننا مدركون لمعاناة الشعب وكل جهودنا منصبة على اتخاذ خطوات لتخفيف تلك المشكلات”.

وتواجه حكومة روحاني انتقادات لإضاعته الفرص التي أتاحت لها إثر توقيع الاتفاق النووي عام 2015 ولعدم تصديها للبطالة والتضخم.

تزامنت إقالة البرلمان الإيراني لوزير الاقتصاد الأحد، مع تصريحات أدلى بها وزير الخارجية محمد جواد ظريف حول شتن الولايات المتحدة حربا نفسية على بلاده. وبذلك تواصل طهران القفز على مشكلاتها الداخلية بالحديث عن الضغوط الخارجية ومواجهة العقوبات الأميركية، رغم أن أزمته الداخلية في ظل تدهور الاقتصاد وتراجع قيمة الريال أشد وأخطر عليها وعلى استقرارها.

الحكومة وليس النظام. ويأتي ذلك كرد فعل على المظاهرات الشعبية التي استمرت لأشهر وطالب خلالها الإيرانيون بإسقاط النظام. ويدرك الإيرانيون جيدا أن السبب الحقيقي وراء الأزمة التي تعيشها بلادهم هو كيفية إدارة النظام للسياسة الخارجية.

ويعاني الاقتصاد الإيراني من ارتفاع معدل البطالة كما فقد الريال نحو نصف قيمته منذ أبريل. وأعادت الولايات المتحدة فرض البعض من العقوبات في أوائل أغسطس فيما من المقرر أن تدخل حزمة أخرى من العقوبات تستهدف قطاع النفط حين التنفيذ في نوفمبر.

وفاقمت العقوبات الأميركية، التي فرضت من جديد بعد انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي، من الوضع الاقتصادي الذي كان صعبا أصلا في إيران. ويفوق خطر الأزمة الداخلية في إيران أزمة الضغوط الخارجية، إذ أن هناك نقمة متفاقمة أظهرتها الاحتجاجات الشعبية لذلك تحاول السلطات امتصاصها. ويشكك المتابعون للشأن الإيراني في إمكانية طهران التخفيف من التداعيات السلبية لأزمته الداخلية، مؤكدين أن الإجراءات التي يتخذها المسؤولون لن تكون مجدية أمام حجم تحديات الوضع الداخلي. ويعتبر المراقبون أن وزير الاقتصاد لم يكن سوى كبش فداء في يد النظام الإيراني.

ونقلت وكالة تسنيم للأنباء عن ظريف، قوله الأحد، إن “تركيز أميركا ينصب على شن حرب نفسية على إيران وشركائها التجاريين”. ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عنه قوله إن قرار ترامب الانسحاب من الاتفاق أضر الولايات المتحدة. وقال ظريف “منذ أن أعلن ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي، لم تتمكن أميركا من تحقيق أهدافها”.

وتحاول الدول الأخرى الموقعة على الاتفاق النووي البرم في 2015، وهي الصين وروسيا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا، الحفاظ عليه قيد التطبيق لكن شركات تلك الدول تواجه الآن خطر التعرض للعقوبات الأميركية إذا استمرت في القيام بالأعمال مع إيران.

وفاة السناتور الأميركي جون ماكين أشد منتقدي ترامب

الانتقادات علنا. وحين ترشح ترامب للانتخابات التمهيدية الجمهورية في يونيو 2015 معلنا أن المهاجرين المكسيكيين بمعظمهم مجرمون و”مغتصبون”، ندد ماكين بخطابه معتبرا أنه “يؤجج المجانين”، فجاء رد ترامب بأن ماكين “أحمق” بالكاد تمكن من التخرج من مدرسة البحرية الأميركية.

ولم يتوقف المرشح عند هذا الحد، بل هاجم طيار الحرب السابق في الشق الأيمن من حياته والذي يعتبر منزها عن الانتقاد وهو مساره العسكري. وقال ترامب الذي استفاد أيام حرب فيتنام من تأجيلات متتالية أعفته من الخدمة في الجيش إن ماكين “ليس بطل

اختلافاتنا، ولا لما هو أسمي، للمثل التي ناضلت وضحت من أجلها أجيال كاملة من الأميركيين والمهاجرين”. لكن الرئيس دونالد ترامب الذي كان على خصام علني مع ماكين، اكتفى بتقديم تعازيه في تغريدة مقتضبة. وكتب ترامب “أقدم تعازي وأصدق احترامي لعائلة السناتور جون ماكين. قلوبنا وصلواتنا معكم”.

وكانت إحدى رغبات ماكين الأخيرة واضحة بجلاء تام، إذ أبلغ أنه يرفض أن يحضر ترامب جنازته. وكانت بين ماكين والرئيس الأميركي خلافات جوهرية حول القيم التي يؤمن بها كل منهما، وقد تبادلوا

واشنطن – توفي السناتور الأميركي جون ماكين، بطل الحرب السابق وأحد أعمدة السياسة الأميركية، السبت، عن عمر 81 عاما بعد أن خسر معركته مع سرطان الدماغ.

وعمل الجمهوري ماكين في مجال السياسة لمدة 35 عاما عرف خلالها باستقلاليته في الرأي. وتوفي عضو مجلس الشيوخ عن ولاية أريزونا غداة إعلان عائلته أنه قرر التوقف عن تلقي العلاج الذي بدأه منذ يوليو 2017.

وتوالى ردود فعل السياسيين الأميركيين، تكريما لذكرى ماكين. وقال الرئيس السابق باراك أوباما، الذي هزم ماكين في انتخابات 2008، “جون وأنا نتشاركنا، على الرغم من

توقعات بنتيجة قياسية لليمين المتطرف في الانتخابات بالسويد

ويتوجه الحزب، الذي تأسس عام 1988 ويتزعمه جيمي أكيسون، منذ 2005 إلى الناخبين الشباب الذين أحبطتهم الديمقراطية الاشتراكية وأولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية التي تشهد تراجعا يعكسه إغلاق المصانع والمدارس وأقسام التوليد. ويتوقع أن يبقى الاشتراكيون الديمقراطيون،

على أكثر من ضعف النتيجة حيث فازوا بـ12.9 بالمئة من الأصوات و42 من 349 مقعدا في انتخابات 2014. ويشغل “ديمقراطيو السويد” واحدا من ثلاثة مناصب نائب رئيس البرلمان. ويحتل المنصب عن الحزب بيورن سودر، وهو متشدد قال في يونيو إن اليهود في البلاد “ليسوا سويديين”.



تغير مزاج الناخبين في صالحه

حزب رئيس الوزراء ستيفان لوفين، أكبر حزب في البلاد. إلا أن استطلاعات الرأي تشير إلى أنهم يتجهون نحو تحقيق أسوأ نتيجة في الانتخابات منذ أدخل نظام التمثيل النسبي عام 1911. ويرجح أن يحصلوا على 25 بالمئة من الأصوات، مقارنة بـ31 بالمئة حصلوا عليها قبل أربعة أعوام.

وبينما تدعو المؤشرات الاقتصادية إلى التفاؤل مع انخفاض البطالة إلى أدنى مستوى لها منذ عقد وسط توقعات بأن تبلغ نسبة النمو نحو 3 بالمئة هذا العام، يزداد تفاوت الدخل بشكل أسرع من بقية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ما يشكل نقطة ضعف للمملكة التي كانت تتباهى بقيم المساواة فيها.

وقال غوران بيرسون الذي كان رئيس وزراء عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي من العام 1996 حتى 2006، “يجب التعامل مع هذه الفجوات الاجتماعية لإبقاء السويد متجانسة. فإذا قمنا بذلك، لن يكون هناك مكان للمتطرف”. ويدفع الاشتراكيون الديمقراطيون الذين هيمنوا على المشهد السياسي في السويد منذ ثلاثينات القرن الماضي، ثمن سماحهم بدخول أكثر من 300 ألف طالب لجوء منذ العام 2015 – وهو العدد الأكبر في أوروبا بالنسبة لعدد السكان الذي ارتفع بذلك إلى أكثر من عشرة ملايين.

« باختصار

◀ اتهم مسؤول كبير سابق بالفاتيكان البابا فرنسيس بأنه كان على علم بمزاعم انتهاكات جنسية ارتكبتها كاردينال أمريكي بارز على مدى سنوات ودعا البابا للاستقالة في هجوم لم يسبق له مثيل على البابا من داخل الكنيسة.

◀ قالت السلطات الأفغانية الأحد إن زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان أبوسعد إرحابي قتل في ضربة على معالق للتنظيم في إقليم ننگرهار مساء السبت. وقالت الإدارة الوطنية للأمن في كابول إن عشرة آخرين من أعضاء التنظيم قتلوا أيضا في عملية برية وجوية مشتركة نفذتها القوات الأفغانية والأجنبية.

◀ أعلنت الحكومة الأفغانية أن الرئيس أشرف غني رفض الأحد الاستقالات التي قدمها أكبر ثلاثة مسؤولين عن الأمن السبت. وقدم وزير الدفاع طارق شاه بهرامي والداخلية ويس بارماك بالإضافة إلى معصوم ستانكزاي مدير مديرية الأمن القومي استقالاتهم بعد ساعات من استقالة مستشار الأمن القومي حنيف عثمان.

◀ أدى إمرسون مناجاجوا اليمين القانونية رئيسا لزمبابوي الأحد أمام الآلاف بعد فوزه في انتخابات الرئاسة التي شكك في نتيجتها منافسه الرئيسي نلسون شاميسا كما أثار مراقبون أمريكيون للتصويت تساؤلات حول المعايير الديمقراطية في البلاد.

◀ اتهمت روسيا سلاح الجو الملكي البريطاني باعتراض طائرة عسكرية تابعة لها فوق البحر الأسود بطريقة وصفتها بالخطيرة بهدف استفزاز موسكو بعد واقعتي اعتراض في غضون أسبوع. وصرر الاتهام عن السفارة الروسية في لندن.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«حزب العدالة والتنمية بدأ أعمال التحضيرات للانتخابات المحلية المقبلة، وحتما ستجري الانتخابات في مارس 2019، وليس هناك أي استقدام لموعدها».

علي إحسان ياووز

نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي للشؤون السياسية



«الانتخابات المحلية المرتقبة في سوريا يجب أن تتأسس على تغيير مناسب للمرسوم 107 ويكون منطلقاً لتغييرات قاعدية يمكن أن يبنى عليها في الدستور القادم».

رياض درار

الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية



عودة تسلط البعث السوري على مفاصل الدولة والمناصب الإدارية

● النظام يريد وضع يده على انتخابات المجالس المحلية عبر قوائم بعثية ● مرحلة إعادة الإعمار تتطلب انتقاء البعثيين الأكثر موالاة



البعثيون يؤيدون النظام رغم ما أحدثه من خراب

تصدرهم المشهد السياسي لاعتماد عليهم في المناصب الإدارية والحكومية، في مقاربة مشابهة لثمانينات القرن الماضي مما عرف بازمة الإخوان المسلمين وما تلاها من تشديد للقبضة الأمنية، وحصر المناصب والوظائف في أقرب المقربين خاصة البعثيين منهم. وجرت العادة أيضا على أن تلي انتخابات المجالس المحلية، انتخابات مجلس الشعب، وبالية مشابهة إلى حد كبير، والجديد فيها سيكون الأحزاب الجديدة التي ظهرت في سوريا، بعد صدور قانون الأحزاب رقم 100 عام 2011، والذي اعتبر وقتها محاولة من النظام لامتنصاص الغضب الشعبي بعد أشهر من انطلاق شرارة الثورة.

وكان من المفترض أن تجري الانتخابات المحلية في سوريا مطلع عام 2016 بحسب قانون الإدارة المحلية رقم 107، بعد انتهاء ولاية المجالس المحلية في عموم البلاد، التي انتخبت نهاية عام 2011. وأنداك قرر النظام السوري التمديد للمجالس الحالية بسبب تعذر إجراء الانتخابات نتيجة اشتداد المعارك في أغلب المناطق السورية، بينما لم يتم التمديد لمجلس الشعب، وأجريت انتخابات المجلس في 13 أبريل 2016 في الوقت الذي كان فيه تنظيم الدولة يحتل الرقة بالكامل، والجزء الأكبر من دير الزور، في حين كانت إدلب ودرعا خاضعتين لفصائل المعارضة المسلحة. لكن المستدعات السياسية الحالية في صالح الرئيس السوري بشار الأسد وقواته بعد انتصاراتهم الميدانية على المعارضة بدعم روسي ومن المتوقع أن يستثمرها النظام في انتخابات المجالس المحلية القادمة، وبالتالي تعزيز نفوذ حزب البعث من جديد.

فاعادوا تجميع صفوفهم عبر تشكيل ميليشيات مقاتلة تحت مسمى كتائب البعث وتسليحها وإشراكها في المعارك بشكل مباشر. ويصير القرار على التشدد في انتقاء المرشحين من البعثيين بإضافة بند الانتماء الوطني (الموقف خلال الحرب على سوريا) كواحد من الشروط الواجب توافرها في المرشحين، مما يسهل إبعاد البعثيين المشكوك في مواقفهم؛ فحتى التزام الصمت والحياد خلال الحرب، عوضا عن الموقف الصريح الداعم للنظام السوري، سيكون حجة لإزاحتهم. وسيكون للأجهزة الأمنية القول الفصل في هذه التقييمات للمرشحين عبر تقارير أمنية، تحدد مدى موالاة المرشح وأهليته أمنيا وسياسيا للترشح.

مرحلة إعادة الإعمار

يعمد النظام السوري من خلال هذا القرار إلى وضع يده بشكل كامل على مجالس الإدارة المحلية الجديدة، كون المرحلة القادمة ستكون مرحلة إعادة الإعمار، وهي مهمة منوطة بهذه المجالس التي سيكون لها دور أساسي في إدارة هذه المرحلة ومراقبتها، ومن صميم عملها ضمن حدودها الإدارية. ويمكن تفسير التشدد في اختيار أعضاء المجالس المحلية وانتقائهم، بانعدام ثقة النظام في الأوساط الموالية له، أمام تخوفه من أن تنتخب ممثلين لها لديهم ما يضرهمونه ضده، لذلك يعتبر أن إحكام القبضة الأمنية هو الضامن الوحيد في هذه المرحلة تحديدا. ويشمل ذلك التقارب مع الذين يتحقق فيهم الحد الأعلى من الموالاة والتبعية ومدى

تمت بموجبه الانتخابات في ديسمبر من العام نفسه.

ويأتي التناقض في المواد 19 و20 و21 من المرسوم، والتي نصت صراحة على الاقتراع السري وبالأكثرية المطلقة للحاضرين في الجلسة الأولى للمجلس، المنتخب مباشرة، لانتخاب رئيس المجلس، ونائبه، وأعضاء المكتب التنفيذي.

واللافت في القرار تسمية قائمة المرشحين البعثيين الجديدة بـ"قائمة الوحدة الوطنية" بدلا من التسمية القديمة "قائمة الجبهة" التي ألهاها الشعب السوري في الانتخابات على مدى عقود من حكم البعث في سوريا؛ حيث كانت تعد قوائم جاهزة بأسماء المرشحين من البعث والجبهة الوطنية التقدمية، ويفرض على كل ناخب أن يقبلها ويضعها في الصناديق الانتخابية ضمنا لنجاحها، ويضمن النظام بذلك الفوز بثلاثي المقاعد في الانتخابات التشريعية على اختلافها. والجبهة الوطنية التقدمية هي ائتلاف مكون من مجموعة من الأحزاب الوطنية والقومية الاشتراكية والشيعية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي. ولا يرد في قرار القيادة القطرية الجديد أي ذكر لأحزاب الجبهة، ويشدد على شرط كون المرشح على القائمة من البعثيين الملتمزمين بمواصفات معينة.

يعود البعثيون عبر هذا القرار الذي يسمح بتوليهم مناصب إدارية إلى تصدر المشهد السياسي والتحكم في قرارات البلد بقوة، بعد أن اشتكوا من التهميش إبان تولي بشار الأسد مقاليد السلطة خلفا لوالده، ووجدوا في الحرب المدخل المناسب لعودة نفوذهم،

يحاول النظام السوري استثمار انتصارات ميدانية متتالية حققها في الآونة الأخيرة على حساب فصائل المعارضة لنيل مكاسب سياسية تزيد من إحكام قبضته على المشهد السياسي في بلد أنهكته الحرب على مدى سبع سنوات، في الوقت الذي تستعد فيه قوات النظام لشن عملية عسكرية واسعة على إدلب آخر معقل مهم للمعارضة وسط تحذير أممي من هذه العملية، حيث يسعى النظام السوري جاهدا إلى إعادة نفوذ حزب البعث من خلال انتقاء قوائم موالية له في انتخابات المجالس المحلية المرتقبة ووضع شروط مجحفة للمرشحين بهدف فرض البعثيين الأكثر موالاة له في مفاصل الدولة والمناصب الإدارية وبالتالي إحكام قبضته أكثر على المشهد السياسي.

لندن - يرغب النظام السوري في العودة إلى واقع ما قبل الانتفاضة الشعبية التي انطلقت في مارس 2011 من محافظة درعا، عبر إيهام الرأي العام الدولي بعودة الحياة الطبيعية للسوريين واستمرار الحياة السياسية من خلال تفعيل استحقاقات كانت مؤجلة بفعل الصراع، أبرزها انتخابات مجالس الإدارة المحلية في المحافظات والمدن التي تتبعها عادة انتخابات مجلس الشعب، وهي خطوة تسمح بعودة قوية لحزب البعث الحاكم برئاسة بشار الأسد إلى السلطة وستكون بمثابة الفرصة لإحكام قبضته على مفاصل الدولة والمناصب الإدارية في البلد.

وقد أصدر بشار الأسد، الذي يشغل حاليا منصب الأمين القطري لحزب البعث، يونيو الماضي مرسوما لإجراء انتخابات المجالس المحلية في 16 سبتمبر المقبل، وهي الأولى منذ عام 2011. ووافقت السلطات السورية، بداية أغسطس الجاري، على قبول طلبات نحو 35 ألف مرشح للتنافس على 18 ألف مقعد في انتخابات المجالس المحلية المزمع عقدها الشهر المقبل، وفق ما نقلت صحيفة "الوطن" المقربة من النظام عن اللجنة القضائية العليا للانتخابات.

يعد النظام من خلال قرار 108 إلى وضع يده بشكل كامل على مجالس الإدارة المحلية الجديدة، كون المرحلة القادمة ستكون مرحلة إعادة الإعمار، وهي مهمة منوطة بهذه المجالس التي سيكون لها دور أساسي في إدارة هذه المرحلة ومراقبتها

ويعودة الانتخابات المحلية يعود تسلط حزب البعث على المشهد السياسي الذي عرف به منذ أن قفز إلى الحكم عام 1963، حيث فرض شروطا مجحفة على الذين يريدون الترشح في قوائمه. وقد أصدر هلال هلال، الأمين القطري المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا، القرار رقم 108 لعام 2018 الذي يحدد الأسس الواجب اتباعها بشأن إقرار قائمة الوحدة الوطنية لانتخاب مجالس الإدارة المحلية ومكاتبها التنفيذية، والمعايير الواجب توافرها في المرشحين. ويرى مراقبون أنها شروط تستهدف أساسا معارضي سياسات النظام من عناصر الحزب وخارجيه، وهي خطوة تعيد إلى الذاكرة

حزب العدالة والتنمية التركي يحدّد نفسه ليحكم قبضته الحديدية

لجذب الشباب إلى التصويت لصالحه، لكن نسبة الشباب الذين منحوا أصواتهم لأحزاب معارضة كانت مرتفعة.

الآن تتجه الأنظار إلى انتخابات المحليات المقرر عقدها في الرابع والعشرين من مارس 2019. ولا يزال غير واضح ما إذا كانت عملية الإحلال والتجديد ستمتد لتشمل هذه الانتخابات؛ فالخبرة والإداء من بين أهم الموصفات المطلوبة في انتخابات المحليات.

يمكننا ببساطة القول إن رئيس بلدية ما يملك سلطات تتجاوز ما لدى عضو في البرلمان. ويجب هنا التذكير بأن رؤساء البلديات في المدن الكبرى التي يسكنها ما بين عشرة وخمسة عشر مليون نسمة يعملون معاملة قادة الدول أو رؤساء الحكومات في العديد من دول الاتحاد الأوروبي.

ربما يُفضل أن يكون المرشح صغير السن، لكن لا يمكن استبعاد الخبرة وتجربة الأداء السابقة من الحسابات حين يجري اختيار شخص لمنصب رئيس بلدية. كما أن عملية الإحلال والتجديد تمثل استثمارا قيما من أجل مستقبل الحزب. ولعل أردوغان يدرس إجراء مثل هذه العملية بغرض ضخ المزيد من الديناميكية في هيكل الحزب وترسيخ أقدام كيانه في المستقبل.

مدراء عامين في الشركات التابعة للدولة أو وزراء أو مستشارين لرئيس الجمهورية، أو في العديد من المناصب الرفيعة داخل الهيكل الإداري.

فالكثير من الوزراء السابقين، الذين يُعاد انتخابهم لأنهم لم يشغلوا المنصب ثلاث فترات متتالية، يُعينون رؤساء لجان نوعية داخل البرلمان. وهذا هو ثاني أرفع مستوى في الهيكل الوظيفي للبرلمان بعد رئيسه ونوابه. وعادة ما يُثير هذا خيبة أمل لدى غيرهم من أعضاء البرلمان ممن يطعمون في شغل تلك المناصب.

وفي الأسبوع الماضي ضُخ أردوغان دماء جديدة في هيكل حزبه إذ تم استبدال ثمانية وخمسين بالمنة من أعضاء المجلس الإداري المركزي، وهي أرفع هيئة لصنع القرار داخل الحزب. وبهذا أصبح المجلس أكثر هيئات الحزب تأثرا بعملية تجديد الدماء. ومرر حزب العدالة والتنمية قوانين جديدة، الواحد تلو الآخر، لخفض سن السماح بعضوية البرلمان من ثلاثين إلى خمسة وعشرين عاما. وقبل هذا التعديل كانت تركيا واحدة من الدول ذات المعجلات العمرية المرتفعة لعضوية البرلمان. وبعد ذلك، جاء قانون جديد ليخفض ذلك المستوى العمري مرة أخرى إلى ثمانية عشر عاما. وسعى الحزب من خلال هذا القانون

البرلمان لشغل منصب وزاري، فإنه يفقد صفته وامتيازاته البرلمانية، وبالتالي يُغلق الباب على أعضاء البرلمان لشغل المناصب الوزارية الستة عشر وهي أهم المناصب في الإدارة الحكومية.

لكن حزب كالعدالة والتنمية، بهيئته على جميع أركان الدولة التركية يملك سيلا من الفرص لإرضاء أولئك الذين تطبق عليهم قاعدة الحزب تلك ويخرجون عن المناصب التنفيذية بعد ثلاث فترات متتالية، بطريقة أو بأخرى. فحسب درجة النجاح التي يحققها كل من هؤلاء خلال فترة عضويته في البرلمان، يتم تعيينهم نوابا للوزراء أو

جاء نظام الحكم الرئاسي الجديد بنموذج مختلف للمناصب الوزارية، فلم يعد ممكنا اختيار الوزراء من بين أعضاء البرلمان، وإن وقع الاختيار على أحد النواب لشغل منصب وزاري فإنه يفقد صفته وامتيازاته البرلمانية

فيها فترات طويلة ويمنعون ضخّ دماء جديدة، كما أن التغيير المستمر في هيكل الحزب أمرٌ محمود لدى الناخبين المؤيدين له، والذين يسعدون برؤية وجوه جديدة.

وقد دارت مناقشات مستفيضة داخل الحزب محورها مسألة ما إذا كان من الضروري الإبقاء على هذه القاعدة وذلك مع اقتراب نهاية فترة بقاء المسؤولين في المنصب لثالث مرة (مدة كل فترة أربع سنوات).

وابقى أردوغان على القاعدة الأساسية الخاصة بالبقاء في المنصب ثلاث فترات متتالية فقط وهو الآن يجني ثمار ذلك، لكن الحظ كان حليفا لنواب البرلمان من أعضاء حزب العدالة والتنمية ممن شغلوا المنصب ثلاث فترات متتالية؛ فالفترة الرابعة لم تستمر أكثر من خمسة أشهر بسبب حلول موعد الانتخابات وبذلك بات من حقهم الترشح مرة أخرى لثلاث فترات متتالية أخرى.

ويتيح هذا لأردوغان مرونة كافية لإعادة توزيع المناصب التنفيذية على أعضاء الحزب من أصحاب الأداء الجيد. لقد جاء نظام الحكم الرئاسي الجديد بنموذج مختلف للمناصب الوزارية؛ فلم يعد ممكنا اختيار الوزراء من بين أعضاء البرلمان، وإن وقع الاختيار على أحد نواب



يشار ياكش

كاتب في موقع أحوال تركية

لا يزال حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا مستمرا في عملية الإحلال والتجديد من الداخل، فلطالما كان زعيم الحزب -وهو رئيس البلاد رجب طيب أردوغان- مؤيدا للتناوب الدائم بين الأعضاء على المناصب داخل الحزب. وبهذه العقيدة عمد أردوغان في المراحل التأسيسية للحزب إلى إدخال قاعدة في لوائح الداخلية تنص على منع نواب الحزب في البرلمان أو رؤساء البلديات المنتمين إليه من الترشح للمنصب ذاته لأكثر من ثلاث دورات متتالية.

لا يوجد حزب آخر في تركيا يضع مثل هذا القيد على أعضائه، رغم أنه ربما يعاني من نقص العناصر في عمليات الاختيار. لكن هذه القاعدة تتيح لحزب العدالة والتنمية اختبار أعضاء آخرين في مناصب تنفيذية والحفاظ على مستويات أداء أفضل. ويمثل هذا إحدى أهم الميزات التي ينفرد بها حزب العدالة والتنمية عن غيره من الأحزاب السياسية في تركيا.

لا شك في أن أردوغان قد رصد تمسك الساسة بالمناصب التي يصلون إليها في الهيكل الإداري للحزب أو في الحكومة فييقون



«واجهنا عمليات منسقة من شبكات تتكون من الحسابات المزيفة التي تنشر محتوى من المعلومات المضللة، ومن مسؤوليات فيسبوك منع إساءة استخدام خدماتنا».

مارك زوكربيرغ
الرئيس التنفيذي لشبكة فيسبوك

«إدارة دونالد ترامب تقوّض عقودا من الرؤية والالتزام الأميركيين في فلسطين، واستخدام المساعدات الإنسانية والتنمية سلاحا للابتزاز السياسي لن يجدي نفعا».

حسام زملط
السفير الفلسطيني في واشنطن

إيران على طريق السياسة الدعائية الروسية للتدخل في الولايات المتحدة

● الحرس الثوري يستخدم وسائل الإعلام لتقويض المعارضة ● طهران تعي أن حرب المعلومات عملة سياسية صعبة



أعلنت شركتا فيسبوك وتويتر، الثلاثاء، أن كلا منهما حذفت نحو 300 حساب تقع مصادر أغلبها في إيران، بعدما تبين أنها تقوم "بسلوك مضلل". وتحركت الشركتان بناء على معلومة من شركة "فاير أي" للأمن الإلكتروني، التي قالت إن الحسابات تروج لدعاية إيرانية، وتكشف محاولات إيران نشر الأخبار الزائفة وتضليل الرأي العام حجم ارتباكها مع فرض الإدارة الأميركية عقوبات قاسية عليها والتجائها إلى حرب المعلومات لإنقاذ نظامها المتشدد من براثن أزمة عميقة.

لندن - تنتظر وسائل الإعلام الأميركية والاستراتيجيون ووكالات الاستخبارات الانتخابيات النصفية المقبلة في نوفمبر أمام مخاوف من تجدد تدخل روسي، لكن تقارير جديدة تشير إلى أن الكرملين ليس الوحيد الذي خرق تشكيل المشهد المعلوماتي المحلي في الولايات المتحدة، بل تسير إيران على خطواته.

وقام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر في الأيام القليلة الماضية بحذف المئات من حسابات المستخدمين المشتبه بها، والتي قالت الشركتان إنها مرتبطة بحملة تضليل إيرانية منظمة في الخارج.

ووفقا لشركة "فاير أي"، وهي شركة الأمن السيبراني، غالبا ما كانت المجموعات المرتبطة بالحملة تقدم نفسها كمنافذ إخبارية مستقلة، ولكنها كانت في الواقع مرتبطة بالإعلام الحكومي الإيراني. وتم تصميم محتواها لدفع القضايا والأحداث بما يتماشى مع أهداف السياسة الخارجية الإيرانية، "تعزيز المواضيع المعادية لخصومها والقوى الإقليمية المنافسة لها، في حين تدعم التوجهات التي تأتي في صالحها، مثل الصفقة النووية المبرمة مع الدول الكبرى صيف 2015".

ووفقا لشركة "فاير أي"، وهي شركة الأمن السيبراني، غالبا ما كانت المجموعات المرتبطة بالحملة تقدم نفسها كمنافذ إخبارية مستقلة، ولكنها كانت في الواقع مرتبطة بالإعلام الحكومي الإيراني. وتم تصميم محتواها لدفع القضايا والأحداث بما يتماشى مع أهداف السياسة الخارجية الإيرانية، "تعزيز المواضيع المعادية لخصومها والقوى الإقليمية المنافسة لها، في حين تدعم التوجهات التي تأتي في صالحها، مثل الصفقة النووية المبرمة مع الدول الكبرى صيف 2015".

ووفقا لشركة "فاير أي"، وهي شركة الأمن السيبراني، غالبا ما كانت المجموعات المرتبطة بالحملة تقدم نفسها كمنافذ إخبارية مستقلة، ولكنها كانت في الواقع مرتبطة بالإعلام الحكومي الإيراني. وتم تصميم محتواها لدفع القضايا والأحداث بما يتماشى مع أهداف السياسة الخارجية الإيرانية، "تعزيز المواضيع المعادية لخصومها والقوى الإقليمية المنافسة لها، في حين تدعم التوجهات التي تأتي في صالحها، مثل الصفقة النووية المبرمة مع الدول الكبرى صيف 2015".

ووفقا لشركة "فاير أي"، وهي شركة الأمن السيبراني، غالبا ما كانت المجموعات المرتبطة بالحملة تقدم نفسها كمنافذ إخبارية مستقلة، ولكنها كانت في الواقع مرتبطة بالإعلام الحكومي الإيراني. وتم تصميم محتواها لدفع القضايا والأحداث بما يتماشى مع أهداف السياسة الخارجية الإيرانية، "تعزيز المواضيع المعادية لخصومها والقوى الإقليمية المنافسة لها، في حين تدعم التوجهات التي تأتي في صالحها، مثل الصفقة النووية المبرمة مع الدول الكبرى صيف 2015".

ووفقا لشركة "فاير أي"، وهي شركة الأمن السيبراني، غالبا ما كانت المجموعات المرتبطة بالحملة تقدم نفسها كمنافذ إخبارية مستقلة، ولكنها كانت في الواقع مرتبطة بالإعلام الحكومي الإيراني. وتم تصميم محتواها لدفع القضايا والأحداث بما يتماشى مع أهداف السياسة الخارجية الإيرانية، "تعزيز المواضيع المعادية لخصومها والقوى الإقليمية المنافسة لها، في حين تدعم التوجهات التي تأتي في صالحها، مثل الصفقة النووية المبرمة مع الدول الكبرى صيف 2015".

ووفقا لشركة "فاير أي"، وهي شركة الأمن السيبراني، غالبا ما كانت المجموعات المرتبطة بالحملة تقدم نفسها كمنافذ إخبارية مستقلة، ولكنها كانت في الواقع مرتبطة بالإعلام الحكومي الإيراني. وتم تصميم محتواها لدفع القضايا والأحداث بما يتماشى مع أهداف السياسة الخارجية الإيرانية، "تعزيز المواضيع المعادية لخصومها والقوى الإقليمية المنافسة لها، في حين تدعم التوجهات التي تأتي في صالحها، مثل الصفقة النووية المبرمة مع الدول الكبرى صيف 2015".

ووفقا لشركة "فاير أي"، وهي شركة الأمن السيبراني، غالبا ما كانت المجموعات المرتبطة بالحملة تقدم نفسها كمنافذ إخبارية مستقلة، ولكنها كانت في الواقع مرتبطة بالإعلام الحكومي الإيراني. وتم تصميم محتواها لدفع القضايا والأحداث بما يتماشى مع أهداف السياسة الخارجية الإيرانية، "تعزيز المواضيع المعادية لخصومها والقوى الإقليمية المنافسة لها، في حين تدعم التوجهات التي تأتي في صالحها، مثل الصفقة النووية المبرمة مع الدول الكبرى صيف 2015".

ووفقا لشركة "فاير أي"، وهي شركة الأمن السيبراني، غالبا ما كانت المجموعات المرتبطة بالحملة تقدم نفسها كمنافذ إخبارية مستقلة، ولكنها كانت في الواقع مرتبطة بالإعلام الحكومي الإيراني. وتم تصميم محتواها لدفع القضايا والأحداث بما يتماشى مع أهداف السياسة الخارجية الإيرانية، "تعزيز المواضيع المعادية لخصومها والقوى الإقليمية المنافسة لها، في حين تدعم التوجهات التي تأتي في صالحها، مثل الصفقة النووية المبرمة مع الدول الكبرى صيف 2015".

ووفقا لشركة "فاير أي"، وهي شركة الأمن السيبراني، غالبا ما كانت المجموعات المرتبطة بالحملة تقدم نفسها كمنافذ إخبارية مستقلة، ولكنها كانت في الواقع مرتبطة بالإعلام الحكومي الإيراني. وتم تصميم محتواها لدفع القضايا والأحداث بما يتماشى مع أهداف السياسة الخارجية الإيرانية، "تعزيز المواضيع المعادية لخصومها والقوى الإقليمية المنافسة لها، في حين تدعم التوجهات التي تأتي في صالحها، مثل الصفقة النووية المبرمة مع الدول الكبرى صيف 2015".

ووفقا لشركة "فاير أي"، وهي شركة الأمن السيبراني، غالبا ما كانت المجموعات المرتبطة بالحملة تقدم نفسها كمنافذ إخبارية مستقلة، ولكنها كانت في الواقع مرتبطة بالإعلام الحكومي الإيراني. وتم تصميم محتواها لدفع القضايا والأحداث بما يتماشى مع أهداف السياسة الخارجية الإيرانية، "تعزيز المواضيع المعادية لخصومها والقوى الإقليمية المنافسة لها، في حين تدعم التوجهات التي تأتي في صالحها، مثل الصفقة النووية المبرمة مع الدول الكبرى صيف 2015".

لحكمه. كما فهم الثوريون فائدة الأخبار المزورة، فقد بالغوا في الإفادة بأعداد الإصابات خلال الاحتجاجات المعادية للنظام والقوا باللوم على الشاه في حوادث مثل حريق سينما ريكس عام 1978، وزعموا أنه أدى إلى وفاة 377 شخصا على الأقل في مدينة عبدان، حتى أنهم زعموا أن زلزال عام 1978 الذي حدث في مدينة تاباس لم يكن حدثا طبيعيا بسيطا، بل كان نتيجة لقيام دول غربية بإلقاء نفايات نووية في صحراء مجاورة لإيران أو بسبب تجارب الولايات المتحدة النووية التي كانت تجرى تحت الأرض. وفي ما بعد تعارضت الوثائق والبيانات الرسمية للجمهورية الإسلامية مع سرد الثوريين للعديد من هذه الأحداث.

سيطرة إعلامية

بعد سقوط الشاه، أرسى النظام الجديد هذه الآلة الدعائية الثورية، حيث ساعد الجهاز الإعلامي التابع للدولة في السيطرة على الخطابات في الداخل ونشر محتوى ملائم في الخارج. وفي العقود التي تلت ذلك، بدأت جميع المؤسسات الرئيسية التابعة للنظام في بناء وسائل الإعلام الخاصة بها، التي يثبت الكثير منها بعدة لغات.

واليوم، يستخدم المحتوى الذي يتم بثه باللغة الإنكليزية للترويج لخطابات النظام حول قضايا مختلفة في الغرب، في حين أن المحتوى الذي يتم بثه باللغة العربية تم تصميمه خصيصا كعامل لتحفيز العرب المتعاطفين في المنطقة.

وظهرت العديد من المنظمات كوسيط لنقل المعلومات، حيث ظهرت وزارة الاستخبارات والأمن، التي حلت محل "سافاك" بعد الثورة ولعبت دورا رئيسيا في تاطير وتنفيذ حملات الرسائل الخاصة بالنظام. وتمتلك قوات الحرس الثوري الإسلامي وحدة استخبارات خاصة بها تسيطر بشكل غير مباشر على العديد من وسائل الإعلام، بما في ذلك وكالة فارس للأبناء وكالة تسنيم الجديدة للأبناء الأكثر تشددا.

ويستخدم الحرس الثوري وسائل التواصل الاجتماعي لانتقاد السياسات التي يرون أنها تتعارض مع الثورة، وتقويض المعارضة الداخلية، والإعلان عن أنشطتهم في الخارج، على سبيل المثال يقومون بنشر صور القادة العسكريين الإيرانيين في العراق وسوريا.

وفي الوقت نفسه، تسمح وسائل الإعلام التابعة للدولة، مثل قناة "برس تي.في" الناطقة باللغة الإنكليزية، لطهران بجذب المشاهدين

الفلسطينيون مقتنعون بأن ترامب يريد تصفية قضيتهم

● إلغاء ترامب المساعدات المالية خطوة لصحوة ضرورية للقيادة الفلسطينية

مارب سياسية". وقال الكاتب والمحلل السياسي جهاد حرب لفرانس برس إن "واشنطن الآن تشارك حكومة إسرائيل اليمينية في أعلامها وسياساتها". وقال كوبي ميكايل المسؤول السابق في وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية المكلفة بالمسائل الفلسطينية، "إن قرار ترامب يشكل خطوة لصحوة ضرورية للقيادة الفلسطينية".

وأضاف "أعتقد أن الإدارة الأميركية لم تفعل ما كان يجب أن تفعله منذ عقود". وجاء القرار الأميركي بينما تعاني ميزانية السلطة الفلسطينية من عجز كبير وتشهد الظروف المعيشية في قطاع غزة الذي يخضع لحصار إسرائيلي قاس وتسيطر عليه حركة حماس تدهورا سريعا.

وتعاني ميزانية 2018 التي تبلغ خمسة مليارات دولار من عجز قدره 1.2 مليار دولار، بينما تبلغ قيمة المساعدة الدولية 775 مليون دولار. وسيؤثر إلغاء المساعدات الأميركية على برامج إنسانية ومشاريع للبنى التحتية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولم يعلن البيت الأبيض حاليا عن تغيير في دعمه المالي لقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية الذي يبلغ 61 مليون دولار هذه السنة. وتعتبر إسرائيل التعاون مع هذه الأجهزة الفلسطينية أساسيا لإفشال مخططات الهجمات.

والقضايا التي تثيرها إدارة ترامب تتعلق بملفات تشكل لب النزاع الإسرائيلي الفلسطيني مثل القدس واللاجئين الفلسطينيين. ويصر الفلسطينيون على أن وضع القدس يجب أن يتقرر بالتفاوض في إطار اتفاق سلام، كما تدعو الأسرة الدولية.

القديس - يقول الفلسطينيون إنهم مقتنعون بأن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلغاء مساعدات مالية لهم ليس سوى خطوة جديدة في مساعيه "تصفية" قضيتهم.

وأعلنت الولايات المتحدة الجمعة إلغاء أكثر من مئتي مليون دولار من المساعدات المخصصة للفلسطينيين؛ تعادل كل الأموال المخصصة للفلسطينيين للسنة المالية 2018 تقريبا. وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية للصحافيين إنه "يطلب" من الرئيس دونالد ترامب، ستقوم الإدارة الأميركية "بتغيير وجهة استخدام أكثر من مئتي مليون دولار كانت مخصصة أساسا لبرامج في الضفة الغربية وقطاع غزة".

وكانت الولايات المتحدة قلصت في يناير بنسبة كبيرة مساهمتها المالية في ميزانية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي اضطرت إلى تسريح أكثر من 250 موظفا منذ ذلك الحين.

والعلاقات بين إدارة ترامب والسلطة الفلسطينية مجمدة منذ أعلن الرئيس الأميركي في السادس من ديسمبر 2017 اعتراف الولايات المتحدة رسميا بالقدس عاصمة لإسرائيل، في خطوة لقيت رفضا من المجتمع الدولي وغضبا فلسطينيا عارما. وردا على هذا الموقف أعلن ترامب في نهاية يناير أنه سيشرط عودة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات لتسليمهم المساعدات. وقد قام بتجميد هذه المساعدات البالغة 215 مليون دولار وكان يفترض أن توظفها الإدارة الأميركية في غزة والضفة الغربية في المساعدة الإنسانية والتنمية.





«المجلس الانتقالي مستمر في العمل على تعزيز حضور قضية الجنوب العادلة، في الداخل والخارج، وسيتعامل بإيجابية مع الجهود المبذولة من أجل السلام».

عديروس الزبيدي
رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

«ننطلق لإعادة اللحمة وبناء بيت المؤتمر من جديد ليتعافى وينتصر الوطن معه وبه للدفاع عن أحلام أبنائنا وإبواق عبث الكهنوت وميليشياته الانقلابية».

عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني



«المؤتمر» بلا علي عبدالله صالح!



ويحيى الراعي، رئيس مجلس النواب، تقيم في مناطق سيطرة "أنصار الله". لا تستطيع هذه القيادات لعب أي دور إيجابي في غياب أي هامش للحرية في المناطق الموجودة فيها.

هذا بعض مما يتعرض له "المؤتمر" الذي لن تعود إليه الروح في ظل بقاء الوضع العسكري على حاله. بكلام أوضح، لن يتمكن "المؤتمر" الذي كان يمتلك في الماضي كل إمكانيات الدولة اليمنية من إحداث اختراق ما ما دام "أنصار الله" يسيطرون على مناطق مهمة في مقدمها صنعاء وميناء الحديدة. متى يحصل تغيير على الأرض، يعود هناك أمل في الاستفادة من "المؤتمر". فمهما فعل عبدربه منصور، لن يتمكن من أن يكون قائدا سياسيا يتمتع بشعبية في اليمن، خصوصا أن لا قاعدة له في المحافظة التي هو منها، وهي محافظة أبين الجنوبية. في انتظار ذلك، يظل مفيدا التمتع بمقدار من التفاؤل والعمل على تشكيل قيادة جديدة تبني على ما بقي من رصيد للحزب الذي أسسه علي عبدالله صالح والذي يظل حزبا وسطيا يمتلك، نظريا، وجودا في معظم أنحاء اليمن. يكفي أنه حزب يحاربه الحوثيون والإخوان المسلمون في الوقت ذاته كي يكون هناك مبرر ما لوجوده في حال عاد هناك شيء اسمه اليمن الواحد الموحد.

الرغم من ذلك، لا تزال هناك مجموعة تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه من "المؤتمر". حجتها أن الحزب "بدأ يستعيد قواه وإثبات أنه عصي على التهجين متمسكا بوصية علي عبدالله صالح". تضيف هذه المجموعة أن "المؤتمر" تمكن من "صدّ محاولات الإجتثاث التي تعرض لها من داخل اليمن وخارجه ويعد الآن لتشكيل قيادة تكاملية بين الداخل والخارج تضع برنامجا لإنقاذ البلد من كل أشكال التطرف الديني والتعصب المذهبي وتحفظ وحدة اليمن وتضع أسسا لعلاقة جديدة مع دول الجوار والمنطقة". لا شك أن نيات الذين يعملون في هذا الاتجاه صادقة. ولكن ماذا عن الوضع الداخلي في اليمن حيث لم تعد هناك وحدة وحيث ترسخ الشرخ الطائفي والمذهبي والمناطقى؟ ماذا أيضا عن الجهود التي يبذلها الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي الذي حضر حديثا إلى القاهرة والنقى مجموعة من القياديين "المؤتمريين" المقيمين فيها بهدف وضع اليد على ما بقي من "المؤتمر"؟ كان ملفتا أن الرئيس الانتقالي لم يحقق النتائج المتوخاة، لكن مجيئه إلى العاصمة المصرية من أجل لقاء قيادات حزبية يؤكد أن "المؤتمر" لا يزال يمتلك أهمية ما. فوق ذلك كله، هناك قيادات "مؤتمرية" مهمة مثل الشيخ صادق أمين أبوراس

"المؤتمر". أظهر قدرة كبيرة على الحشد الجماهيري، لكنه فشل في تحويل هذا الحشد إلى قوة ضاغطة على "أنصار الله" الذين أجبروا علي عبدالله صالح عن طريق التهديد المباشر على اختصار حضوره في ميدان السبعين وعلى إلقاء خطاب مقتضب. مع حلول الليل وخروج القبائل من صنعاء لعود إلى المناطق التي جاءت منها، تبين أن كل استثمارات "الزعيم" في تلك القبائل ذهبت أدراج الرياح. هناك من اشترى هذه القبائل ووظفها في خدمة "أنصار الله"، أي المشروع الإيراني في اليمن. لا حاجة إلى شرح كيف تطورت الأحداث وصولا إلى اغتيال "الزعيم" في بيته، بعد ثلاثة أشهر ونصف شهر، فم تصوير الأمر وكأنه حاول الفرار في اتجاه مارب وأنه قتل في أثناء هذه المحاولة. كل ما في الأمر أن عبدالمك الحوفي الذيلقى خطابا يتشفي به بعلي عبدالله صالح كان وراء من أمر بتصفيته بعد عملية تعذيب شملت قطع يديه وهو على قيد الحياة. في السنة 2018، نمر ذكرى تأسيس "المؤتمر الشعبي العام" في غياب علي عبدالله صالح، هل لا يزال هناك مكان لهذا الحزب في اليمن أم أن "المؤتمر" انتهى مع علي عبدالله صالح؟ من الواضح أن الحزب تشظى تماما مثلما تشظى اليمن. على

قبل سنة وبضعة أيام، في الرابع والعشرين من آب - أغسطس 2017، كتب علي عبدالله صالح الفصل ما قبل الأخير من المواجهة مع الحوثيين (أنصار الله) الذين كان وراء ظهورهم بعد العام 1994. تمرد هؤلاء عليه بعدما قوي ساعدهم لاحقا. خاض الرئيس اليمني السابق، الذي اغتيل في الرابع من كانون الأول- ديسمبر 2017 داخل منزله في صنعاء، أربع حروب مع الحوثيين الذين صار اسمهم "أنصار الله" بعدما كانوا "الشباب المؤمن". يرمز ذلك إلى تحوّل لدى هذا التنظيم في اتجاه التبعية الكاملة لإيران. كانت الذكرى 35 لقيام "المؤتمر الشعبي العام"، قبل سنة من الآن، الفصل ما قبل الأخير في المواجهة مع طرف يعتبر أنه قادر على إعادة كتابة تاريخ اليمن. شكل "المؤتمر" منذ البداية مظلة سياسية التقى تحتها سياسيون من مختلف الاتجاهات. كان هناك الإسلامي، كما كان هناك اليساري. وكان هناك القبلي في طبيعة الحال. كان "المؤتمر" مكانا لممارسة التعددية السياسية في إطار محدّد وشروط معينة حددها علي عبدالله صالح وذلك بعد أربع سنوات من توليه الرئاسة صيف العام 1978. شكل "المؤتمر الشعبي العام" تجربة جديدة ومختلفة وكان في الوقت ذاته تحديا للوضع القائم في دولة الجنوب المستقلة حيث كان سعي إلى تثبيت نظام الحزب الواحد أكثر فأكثر، فيما كان تأسيس "المؤتمر الشعبي العام" خطوة نحو بعض الانفتاح السياسي نظرا إلى أنّ أحزابا واتجاهات عدة تعايشت في ظله. لم يمنع ذلك كثيرين من القول إن "المؤتمر" كان منطلقا لتحقيق مكاسب ومغانم في مجتمع ذي طبيعة قبلية. انتقل "المؤتمر" إلى أن يصبح حزبا سياسيا من نوع مختلف بعد الوحدة اليمنية في أيار- مايو 1990 وقيام "التجمع اليمني للإصلاح". شجع علي عبدالله صالح الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر على تأسيس "الإصلاح" كحزب إسلامي. كان الرجل الذي حكم اليمن ثلاثة وثلاثين عاما يهوى لعبة تقوم على الوقوف في الوسط والتفرّج على احتدام المنافسة بين "الإصلاح" (الإسلامي) و"الإستراكي" الذي كان يحكم الجنوب والذي كان حزبا يساريا، أقله نظريا.

كان الفصل ما قبل الأخير من المواجهة بين عبدالمك الحوثي وعلي عبدالله صالح في الذكرى 35 لقيام "المؤتمر" الذي بقي السلاح الوحيد في يد علي عبدالله صالح بعد خروجه من السلطة وارتدائه ثوب "الزعيم". كان الحشد في ميدان السبعين في صنعاء في الرابع والعشرين من آب - أغسطس 2017 اليوم الذي انكشفت فيه نقاط ضعف علي عبدالله صالح. كذلك، كشفت نيات الحوثيين في ما يتعلق بتطويقه تمهيدا للغدر به. استطاع "الزعيم" الإتيان بمئات الآلاف من المناطق المحيطة بصنعاء للمشاركة في المهرجان الذي أقيم في ذكرى تأسيس

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

في السنة 2018، تمز ذكرى تأسيس «المؤتمر الشعبي العام» في غياب علي عبدالله صالح، هل لا يزال هناك مكان لهذا الحزب في اليمن، أم أنّ «المؤتمر» انتهى مع علي عبدالله صالح؟

وللقضية الجنوبية مرجعياتها

يمكن أن تراه مرجعيات اليمن المعاصرة، فالبريطانيون يحملون خارطة طريق ستمعمل على تخحية المرجعيات أو تفكيكها وفقا لما تقتضيه الظروف السياسية ومدى تمسك الأطراف المتنازعة بمواقفها، فيدرالية اليمن من إقليمين مع منح الجنوب حكما ذاتيا دون تقرير المصير لن يكون ذلك كافيا بعد أن تجاوز الجنوبيون محطات صعبة وأصبحوا يحشدون قوتهم لمقارعة التنظيمات الإسلامية.

التعقيدات اليمنية، جنوبية وشمالية، هي أصعب ما يمكن أن تتم حلحلته عبر مؤتمر يعقد في جنيف أو لندن أو غيرهما من عواصم الدنيا، فالتراكمات صنعت مرجعيات لن يستطيع أحد ما تجاوزها بغير تجاوزها بإقليمية أولا تنطلق من رؤية شاملة لانتشال اليمن، جنوبه وشماله، من شبكة التعقيدات إلى فضاء أرحب يتم فيه احتواء اليمن اقتصاديا بالدرجة الأولى مع تنمية اجتماعية ترتكز على خطة لخفض الأمية، ما عدا ذلك ستبقى مرجعيات الجنوبيين كشبكة في حلق مارتن غريفيث والعالم من بعده.

السلطة استفتاء على عبدربه منصور هادي وأن نتيجة ذلك الاستفتاء حصول هادي على نسبة 8 بالمئة من أصوات الجنوبيين الذين مازالوا يعتبرون أن قضيتهم السياسية لم تحصل على ما تستحق في كل المرجعيات سواء تلك التي كانت في 1994 أو ما جاءت بعد 2011.

وفي خضم هذا الصراع يراهن إخوان اليمن وكذلك بعض الأطراف المنتفذة على التناقضات الجنوبية وأهمها حرب الرفاق (13 يناير 1986)، وهذا رهان سقط وتأكد سقوطه مع انطلاق عاصفة الحزم (مارس 2015)، فالجنوبيون خاضوا معارك كبيرة منذ تحريرهم عاصمتهم عدن بإسناد من التحالف العربي، فلقد حصلت عملية تذويب غير مسبوقة في تاريخ الجنوب العربي أفرزت واقعا مغايرا تماما. قد يكون أهم ما أنجزه الجنوبيون سياسيا في تاريخهم هو تشكيلهم المجلس الانتقالي الجنوبي، وعلى رغم تحفظات التشكيل وحتى الأداء السياسي يبقى أن الوصول إلى الحامل السياسي الجنوبي له قيمة اعتبارية كبيرة على اعتبار أن الأطراف الحزبية اليمنية وحتى القبلية لعبت على مدى سنوات طويلة على تنمية الصراعات الجنوبية الجنوبية، لذلك لا يجب الابتعاد عن التقييم الموضوعي للمثل السياسي الجنوبي (المجلس الانتقالي الجنوبي)، فبعد سنوات طويلة من محاولات التجريف السياسية استطاع الجنوب تكوين هذا المجلس الذي يجب أن يدعم من قبل الإقليم على اعتبار آخر هو حالة التشظي السياسية للقوى الحزبية اليمنية. المرجعيات المتعلقة بالقضية الجنوبية لم تسقط بالتقادم وإنما تم تلحيثها في ظل تسويات سياسية مختلفة، وهو ما

صيف 1994 كان شاذا عن مواقف بقية الدول الخليجية والعربية، فالدوحة هي الدولة التي رفضت القرار الأممي رقم 924 بحجة عدم تضمين القرار لنص يؤكد ضمان وحدة اليمن، وهو ما رأت فيه الرياض والقاهرة وأبوظبي آنذاك أن ذلك سيمنح نظام صنعاء ذريعة لإيقاع خسائر فادحة بالمدنيين، وهذه رؤية سفير السعودية لدى واشنطن الأمير بندر بن سلطان الذي كان له دور كبير وراء إصدار القرار 924 دون أن يتضمن القرار وحدة اليمن، فالسعوديون كانوا يدركون أن نظام صنعاء سيدمر كل شيء في مقابل الإبقاء على الوحدة اليمنية، وهذا ما حدث تماما في حرب دمرت اليمن الجنوبي واعتبرته غنيمة حرب للقوى الشمالية التي تحالفت للغزو الشمالي على مدن اليمن الجنوبي.

سياسة فرض الأمر الواقع وتجاوز المرجعيات المتعلقة بالقضية الجنوبية لم تستطع إلغاء الجنوب، فبعد ثلاث سنوات اندلعت انتفاضة المكلا (أبريل 1997) وعرفت استشهاد بن همام وبارجاش ومنحت للجنوبيين مساحة لرفض الإجراءات السياسية والعسكرية، وبرغم القبضة الأمنية القوية للرئيس السابق علي عبدالله صالح إلا أن ظهور الحراك الجنوبي في 2007 كان مؤشرا على أن القضية الجنوبية من الصعب تجاوزها بمجرد فرضها عبر حلول لا ترتقي إلى قيمتها السياسية، ولذلك فإن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني تتطلب إعادة مراجعة حول القضية الجنوبية بما يكفل معالجة صحيحة لها. يدفع إخوان اليمن وكذلك المتنفذون في السلطة السياسية إلى فرض الواقع على الجنوبيين متجاهلين أن المبادرة الخليجية، وهي المرجعية الأساسية، تضمنت في نقل

يعيش اليمنيون معركة المرجعيات على مدار حياتهم، فمنذ ثورة الشمال السبتمبرية 1962 والجنوبية 1963 يخوض اليمنيون هذه المعركة بصورة أو بأخرى، لكن مع ظهور الرجل الإنكليزي صاحب الشعر الأبيض مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيث في إحاطة مجلس الأمن الدولي المؤرخة في 2 أغسطس 2018 وإيحائه بخطواته التي تبدو أنها تستهدف المرجعيات اليمنية القائمة بداية من القرار الأممي الصادر في أبريل 2015 (2216) ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني والمبادرة الخليجية، وفي تأكيد على أن ما تحدث به السيد غريفيث كان مؤشرا سلبيا كان انعقاد مؤتمر لتأكيد المرجعيات الثلاث في مقر الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بحضور الدول الراعية بعد أيام فقط من جلسة مجلس الأمن الدولي.

وفي ظل هذه المعركة على تثبيت المرجعيات أعاد الجنوبيون التذكير بمرجعيات أساسية أربع لا تقل أهمية عن مرجعيات اليمن الحاضرة، فالجنوبيون يحملون وثائق تتمثل في وثيقة العهد والاتفاق التي أبرمت في العاصمة الأردنية عمان برعاية الملك الراحل الحسين بن طلال يرحمه الله (20 فبراير 1994)، والوثيقة الثانية هي القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي (924) و(931) الصادرة في شهر يونيو 1994، والوثيقة الثالثة البيان الصادر عن الدورة الحادية والخمسين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي بمدينة أبها السعودية الصادر في 5 يونيو 1994، والوثيقة الرابعة البيان الصادر عن المجلس الوزاري لدول إعلان دمشق بالكويت بتاريخ 5 و6 يونيو 1994.ومن المفارقات المثيرة للدهشة أن موقف دولة قطر في حرب

هاني سالم مسهور
كاتب يمني

الجنوبيون أعادوا التذكير بمرجعيات أساسية لا تقل أهمية عن مرجعيات اليمن الحاضرة، الجنوبيون يحملون وثائق منها وثيقة العهد والاتفاق المبرم في الأردن عام 1994



«الحكومة ستضع ميزانية العام المقبل توقعات النمو الاقتصادي عند 1.7 بالمئة وهي نسبة تقل عن التوقعات السابقة في وقت ستواصل فيه خطط تقليص الإنفاق».

إدوار فيليب
رئيس الوزراء الفرنسي

«التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت أدت في السنوات العشر الماضية، إلى زيادة توحيد السعر في المواقع المختلفة ومناقض مبيعات التجزئة وإلى خفض التضخم».

البرتو كافالو
أستاذ في مدرسة الأعمال بجامعة هارفارد الأميركية



اقتصاد

ديون أنقرة وشركاتها تنذر بانهايار الاقتصاد التركي

● تحذيرات من آثار الأزمة على المصارف الأوروبية المقرضة ● وكالات التصنيف ترجح قرب السقوط في ركود اقتصادي



أفاق اقتصادية مخيفة

وقالت إن "المحرك الرئيس لخفض التصنيف الائتماني اليوم هو استمرار ضعف المؤسسات العامة التركية والتراجع المرتبط بذلك في قدرة دوائر متخذي صنع القرار التركي على التنؤب بالأفاق الاقتصادية".

وتزامن ذلك مع خفض وكالة ستاندرد اند بورز لتصنيف تركيا السيادي الائتماني إلى "بي سالب" وهي درجة أعمق في الفئة غير الاستثمارية. وتوقعت أن ينكمش النمو الاقتصادي في العام المقبل.

ويقول محللون إن الخزانة العامة التركية تقترب من العجز عن سداد الديون بسبب عدم قدرتها على الاقتراض. ويؤكدون أن ذلك سيتفاقم بسبب إصرار أردوغان على معارضة القوانين الاقتصادية الراسخة، وخاصة بعد التحول للنظام الرئاسي.

إذا اقترضت المال للتفاخر فسوف يأتي يوم يطاردك فيه الدائنون، حين تكون الديون بالعملات الأجنبية فإن أعباءها ستكون مضاعفة بعد انهيار الليرة".

وأعلنت وكالتا التصنيف الائتماني موديز وستاندرد اند بورز بداية الأسبوع الماضي عن خفض التصنيف الائتماني السيادي لتركيا، وحذرتا من سقوط وشيك للاقتصاد في قبضة ركود تضخمي يصعب الفكك منه.

وخفضت وكالة موديز التصنيف الائتماني لتركيا إلى "بي.أي 3" وهو مستوى أدنى من درجة المخاطر العالية. وقالت إن الظروف الحالية في البلاد ستزيد من المخاطر وتؤدي إلى مزيد من ارتفاع التضخم بسبب تراجع الليرة.

مليار دولار حجم الديون
السيادية وتبلغ الديون
الأجنبية للشركات التركية
370
230 مليار دولار

وكانت الشركات تعاني انخفاض الليرة المستمر بإيقاع بطيء منذ نحو 3 أعوام، لكن معاناتها اتسعت بدرجة غير مسبوقة بعد المواجهة بين واشنطن وأنقرة بسبب استمرار احتجاز القس الأميركي أندرو برانسون بتهم تتعلق بالإرهاب.

ويقول نيهات غولتكين، المحافظ السابق للبنك المركزي التركي "إن تمويل الدولة لا يختلف في الواقع عن التمويل الشخصي.

تزايدت تحذيرات الخبراء من مصير جبل الديون التركية وخاصة الديون الأجنبية للشركات المحلية، التي تتفاقم أعباؤها بسبب اندحار سعر صرف الليرة. وتمتد التحذيرات إلى تأثير الأزمة على المصارف الأوروبية، التي أفرطت في تقديم القروض للشركات التركية.

في وقت سابق من الشهر الحالي أن البنك المركزي الأوروبي يساوره القلق من تأثير الأزمة على المصارف الأوروبية، التي أفرطت في إقراض الشركات التركية في السنوات الماضية.

ونكرت وكالة دي.بي.أر.أس للتصنيفات في الأسبوع الماضي أن البنوك الأوروبية الأكثر انكشافا على أزمة الليرة التركية هي بي.بي.في.أي وأوني كريديت وبي.أن.بي باريبا وأي.أن.جي وأتش.أس.بي.سي، وأنها تتركز من خلال وحدات تابعة لتلك المصارف داخل تركيا أو استثمارات مباشرة.

وتشير تقديرات مؤسسات مالية عالمية إلى أن المصارف الإسبانية هي الأكثر انكشافا على الديون التركية بنحو 83 مليار دولار، تليها فرنسا بفارق كبير وبنحو 38 مليار دولار.

وتظهر التقديرات أن المصارف البريطانية مكشوفة على تلك الديون بنحو 19 مليار دولار والولايات المتحدة 18 مليارا ثم إيطاليا بنحو 17 مليارا والمصارف اليابانية بما يصل إلى 14 مليار دولار.

وتقول صحيفة فايننشال تايمز إن الأزمة التركية تبدو واضحة في أفق مدينة إسطنبول من خلال العدد الكبير من ناطحات السحاب التي توقف البناء فيها بسبب انقطاع التمويل الأجنبي. وتوقعت أن تتسع الأزمة وتؤدي إلى انفجار فقاعة عقارية هائلة.

ويقول محللون إن حمى البناء دون خطط مالية رصينة هي أحد الأسباب الرئيسية لأزمة الاقتصاد التركي الحالية، والتي كانت تمثل نحو 20 بالمئة من نمو الناتج المحلي الإجمالي في البلاد وتوظف مليوني شخص خلال السنوات الأخيرة.

وتشير الإحصاءات الحكومية إلى أن ما يصل إلى 90 بالمئة من تمويل الشركات العقارية التركية جاء من قروض بالعملات الأجنبية، وهو ما يعني أن تلك الشركات سقطت في حفرة عميقة بعد انهيار العملة التركية.

لندن - حذرت وكالات التصنيف الائتماني العالمية من عواقب استمرار تدهرج كرة الأزمة المالية التركية، التي رجحت أن تسقط البلاد في ركود تضخمي يصعب الفكك منه.

وتظهر البيانات أن الديون السيادية المترتبة على أنقرة تصل إلى 370 مليار دولار، لكن ديون الشركات التركية التي تزيد على 230 مليار دولار وفق البيانات الرسمية، هي الأكثر خطورة على مستقبل الاقتصاد.

وتشير تقارير دولية إلى أن ديون الشركات بالعملات الأجنبية، أصبحت قنبلة موقوتة، بسبب تزايد أعبائها بسرعة كبيرة مع انهيار العملة المحلية، التي فقدت نحو نصف قيمتها منذ بداية العام الحالي، ما يعني تضاعف قيمة تلك الديون عند احتسابها بالليرة التركية.

وتؤكد التقارير أن معظم الشركات الكبرى مهددة بإعلان الإفلاس لعدم قدرتها على تحمل أعباء الديون، إضافة إلى خطورة انتقال الأعباء إلى المصارف المحلية، التي لديها هي الأخرى ديون كبيرة على تلك الشركات وخاصة المصارف الحكومية.

وتكشف لهجة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وتشديده على مطالبتها بعدم إعلان إفلاسها، حجم الخطر المحقق، وهو ما أثار سخرية المحللين لأن الشركات لا تملك خيار عدم إعلان الإفلاس إذا تراكمت أعباؤها.

ولا تقف الأزمة عند حدود تركيا؛ فقد كشفت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية

انكشاف المصارف الأجنبية

إسبانيا 83 مليار دولار

فرنسا 38 مليار دولار

بريطانيا 19 مليار دولار

أميركا 18 مليار دولار

إيطاليا 17 مليار دولار

اليابان 14 مليار دولار

الرئيس الأميركي يتحول إلى تهدئة جبهات الحروب التجارية

● ترامب يتوقع اتفاقا تجاريا وشيكا مع المكسيك ● واشنطن تريد تقدما سريعا مع الاتحاد الأوروبي والصين

الصين تعد بريطانيا باتفاق للتجارة الحرة

بكين - عرضت الصين على بريطانيا إجراء مباحثات بشأن اتفاق للتجارة الحرة في مرحلة ما بعد الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، بينما تواجه بكين حربا تجارية مع واشنطن.

وتبحث الصين عن حلفاء جدد في معركتها مع الولايات المتحدة، والتي بدأتها إدارة الرئيس دونالد ترامب لكبح المارد الآسيوي تجاريا.

وأرسلت لندن رسالة قوية إلى الشركات الصينية مفادها أنها مفتوحة تماما على التجارة، في الوقت الذي تقاتب فيه لمغادرة الاتحاد الأوروبي العام المقبل.

وتعتبر الصين إحدى الدول التي تود بريطانيا أن توقع اتفاقا للتجارة الحرة معها لما بعد البريكست.

وقال وانغ بي عضو مجلس الدولة الصيني خلال تصريحات للصحافيين في بكين بعد لقاء مع وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت إن البلدين "اتفقا على تعزيز التجارة والاستثمارات بينهما".

وقال هانت إن وانغ عرض "فتح نقاشات حول اتفاق محتمل للتجارة الحرة بين البلدين بعد الانفصال البريطاني عن الاتحاد الأوروبي".

ولم يتطرق وانغ إلى عرض مباحثات التجارة الحرة، لكنه قال إن البلدين "اتفقا على توسعة نطاق التجارة والاستثمار".

وأوضح أن على البلدين معارضة الحماية التجارية، في إشارة إلى تحركات واشنطن، ودعم التجارة العالمية الحرة.

وبينما سيكون إبرام اتفاق تجاري مع الصين نصرا سياسيا للحكومة البريطانية، لا يمكن البدء في مباحثات رسمية قبل أن تغادر الاتحاد الأوروبي بصورة رسمية. وعادة ما تحتاج مباحثات التجارة الحرة إلى سنوات عديدة لإكمالها.

إيلديفونسو غواخاردو:
اللقاءات الثنائية مع
الولايات المتحدة تشهد
توافقا إلى حد بعيد

هي "بند الانقضاء" الذي يفرض معاودة المصادقة على الاتفاقية التجارية كل خمس سنوات.

وبموازاة ذلك تمارس واشنطن ضغوطا على الاتحاد الأوروبي والصين من أجل إحراز تقدم أسرع في المفاوضات التجارية القائمة.

وقال مسؤولان المانيان وآخر أميركي السبت إن واشنطن تضغط على بروكسل لتسريع وتيرة المفاوضات التجارية التي جرى إطلاقها بعد اجتماع الشهر الماضي بين ترامب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر.

وقالت إميلي هابر السفيرة الألمانية لدى الولايات المتحدة في تصريحات للصحافيين إن "جموعة عمل تشكلت بعد اجتماع ترامب مع يونكر اجتمعت للمرة الأولى هذا الأسبوع وأن المسؤولين الأميركيين كانوا يضغطون من أجل نتائج سريعة جدا".

وأوضحت أن المسؤولين الأوروبيين بحاجة إلى تفويض واضح بالتحرك وأن هناك حاجة إلى التوصل لاتفاق قبل انتخابات البرلمان الأوروبي في مايو المقبل.

واكد مسؤول أميركي أن واشنطن تطالب بإجراء مباحثات وفق "جدول زمني أسرع كثيرا"، لكنه لم يكشف عن تاريخ محدد.

وعلى الجانب الآخر، قالت مصادر مطلعة إن المباحثات التجارية التي جرت بين الصين والولايات المتحدة الأسبوع الماضي كانت مليئة بالتفاصيل لكنها لم تحقق تقدما.

وأشار المفاوضون الأميركيون إلى حالات تضررت فيها شركات أميركية من ممارسات صينية، بينما قالت إنها تفي بما عليها من التزامات تجاه منظمة التجارة العالمية.

ولم تقدم المباحثات التي استمرت على مدار يومين في واشنطن الكثير لحل الخلاف التجاري الأخذ في التفاقم بين أكبر اقتصادين في العالم وانتهت الخميس بدون بيان مشترك.

يعملون معا بشكل جيد. اتفاق تجاري كبير مع المكسيك قد بولد في وقت وشيك".

وتلت تغريدته إجابة مماثلة أداها وزير الاقتصاد المكسيكي، إيلديفونسو غواخاردو، الذي أوضح الجمعة أن اللقاءات الثنائية مع الولايات المتحدة تشهد توفقا "إلى حد بعيد".

ومنذ أكثر من شهر، ينتقل غواخاردو ووزير الخارجية المكسيكي لويس فيديغاري بين مكسيكو وواشنطن للقاء الممثل الأميركي للتجارة روبرت لايتايزر سعيًا لتذليل العقبات الرئيسية أمام التوصل إلى اتفاق ولا سيما القوانين المتعلقة بقطاع السيارات، قبل انقضاء شهر أغسطس.

وأشار وزير الاقتصاد المكسيكي إلى أن العقبة الرئيسية في وجه التوصل إلى اتفاق

تزايدت المؤشرات على أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أصبح يميل إلى تهدئة الحروب التجارية مع أكبر شركاء الولايات المتحدة بعد أن أعلن أنه يتوقع اتفاقا وشيكا مع المكسيك وتأكيد مسؤولين أنه يريد إحراز تقدم مع الاتحاد الأوروبي في وقت تتواصل فيه المفاوضات مع الصين.

وبعد عام من المفاوضات الشاقة لإنقاذ اتفاق عمره ربع قرن كان وصفه ترامب بأنه "كارثي"، تبدو الولايات المتحدة والمكسيك على وشك إحراز تقدم يتيح انضمام كندا إلى المفاوضات.

وغرد ترامب على تويتر أمس قائلا إن "علاقتنا مع المكسيك تتعزز من ساعة إلى أخرى. هناك أشخاص جيدون جدا في الحكومتين السابقة والجديدة، الجميع

واشنطن - توقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتفاقا تجاريا وشيكا مع المكسيك بينما تستأنف نهاية الأسبوع بواشنطن المفاوضات بين البلدين حول إعادة صياغة اتفاق "نافتا" للتبادل الحر في أميركا الشمالية.

ويضع ترامب تعديل اتفاق التجارة الحرة لأميركا الشمالية هدفا أساسيا ضمن استراتيجيته التجارية المتشددة، وقد هدد مرارا بإلغائه برمته.



تحول نسبي في المواجهات التجارية



«مصلحة الضرائب تقدمت بمقترح لتعديل القانون للسماح لوزير المالية بالكشف على الحسابات المصرفية للشركات والأفراد بهدف الحد من التهرب الضريبي».

عماد سامي
رئيس مصلحة الضرائب المصرية

«البنك الأهلي المصري (الحكومي) يتفاوض مع مؤسسات صينية لزيادة قروضه الخارجية بمقدار مليار دولار خلال السنة المالية الحالية لتصل إلى 2.5 مليار دولار».

يحيى أبو الفتوح
نائب رئيس البنك الأهلي المصري



العراق يستنجد بالسعودية للتعاون في مجال الكهرباء

● تحركات لربط العراق بشبكة الكهرباء الخليجية ● ترجيح خطوات كبيرة بعد تشكيل حكومة عراقية جديدة



شبكة أزلمات تبحث عن حلول

وقد توجهت وفود سعودية كبيرة تمثل شركات القطاع الخاص إلى العراق لاستكشاف الفرص المتاحة، وشارك عدد كبير منها في معرض بغداد الدولي في العام الماضي.

العراقية الكبيرة وحاجة البلاد إلى جميع أنواع المشاريع، التي يمكن أن تحقق عوائد كبيرة وتوظف الاقتصاد العراقي المشلول منذ عقود بسبب الحروب والصراعات.

الف طن من الديزل للتغلب على مشكلة نقص إمدادات الكهرباء في العراق. وكان وزير الإعلام السعودي عواد العواد قد ذكر في وقت سابق أن الرياض تامل في توقيع مذكرة تفاهم مع الحكومة العراقية في مجال الطاقة الكهربائية من أجل وضع الأطر التنظيمية واطلاق أعمال ترجمتها على أرض الواقع. في هذه الأثناء تجري عمليات واسعة لتأهيل المعايير الحدودية لتعزيز التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين، لكن محللين يقولون إنها قد تشهد بعض الفتور حين تشكيل الحكومة الجديدة وسط آمال بتعزيز الخطوات التي تم اتخاذها منذ زيارة العبادي إلى الرياض في أكتوبر الماضي.

عواد العواد:
نأمل بتوقيع مذكرة تفاهم مع الحكومة العراقية في مجال الطاقة الكهربائية

وتامل الرياض باستمرار زخم انفتاح الحكومة العراقية على محيطها العربي بعد تشكيل حكومة جديدة في محاولة لتقليل النفوذ الإيراني في العراق، وسط تأييد واسع للشارع العراقي بالابتعاد عن طهران انعكس بوضوح في النتائج الأولية للانتخابات العراقية. ويرى مراقبون أن الرياض تعد لحزمة واسعة من مشاريع التعاون تتضمن استثمارات كبيرة في المشاريع الصناعية والزراعية وتعزيز التبادل التجاري والمساهمة في إعادة إعمار البلاد، لا تقتصر على المناطق المدمرة التي تم تحريرها من قبضة تنظيم داعش.

واستأنفت شركات الطيران السعودية في العام الماضي رحلات الطيران الأسبوعية المباشرة إلى المطارات العراقية لأول مرة منذ عام 1990 وكشفت عن خطط لزيادة الرحلات الأسبوعية مع تحسين الروابط الاقتصادية والتجارية.

ومن المتوقع أن تجد الشركات السعودية فرصاً استثمارية كبيرة بسبب الموارد

تسارعت تحركات الحكومة العراقية لتعزيز التعاون في مجال الكهرباء مع السعودية ودول الخليج، حيث أكدت أنها تنتظر رد الرياض على مقترحات فنية، في وقت اتسع فيه الحديث حول خطط لربط العراق بشبكة الكهرباء الخليجية.

حاليا نحو 15.7 غيغاواط من الكهرباء، في حين تصل حاجتها إلى أكثر من 23 غيغاواط لتلبية احتياجات السكان والمؤسسات دون انقطاع.

وكان العراق، يستورد الكهرباء من إيران للحد من نقص الطاقة في البلاد منذ سنوات طويلة، بعد أن تعرضت البنى التحتية للطاقة إلى التدمير والإهمال، جراء عقود من الحروب والحصار.

وقررت طهران وقف تجهيز العراق بنحو 1.3 ألف ميغاواط من الطاقة الكهربائية في بداية الصيف الحالي، وعزت ذلك لعدم سداد فواتير الإمدادات وارتفاع الاستهلاك المحلي في إيران. وقد أدى ذلك إلى تفاقم الاحتجاجات في مناطق وسط وجنوب العراق.

وأعلنت الحكومة الإيرانية في الأسبوع الماضي استئناف إمدادات الكهرباء، لكن بمعدلات ضئيلة جدا بحسب مسؤولين إيرانيين أكدوا أنها لا تتجاوز 250 ميغاواط لكل من العراق وباكستان وأفغانستان. لكن محللين يقولون إن تلك الإمدادات تمثل نافذة للفساد بسبب ارتفاع أسعارها وقيام مسؤولين بعرقلة إنشاء محطات في العراق من أجل استمرار الاعتماد على إيران. وتفسير فواتير الإمدادات الإيرانية، التي تصل إلى مليارات الدولارات، إلى أن العراق كان بإمكانه استثمار تلك المبالغ في إنشاء محطات توفر له إمدادات أكبر من تلك التي يتلقاها من إيران.

وكان وزير النفط الكويتي بختي الرشيد، الذي يشغل أيضا منصب وزير الكهرباء والماء، قد ذكر الأسبوع الماضي أن دول مجلس التعاون الخليجي تتفاوض حاليا مع العراق لتحقيق الربط الكهربائي بين الجانبين.

وتوقع أن يمد مشروع الربط الكهربائي مستقبلا عبر العراق إلى تركيا، وهو ما سيجعل دول مجلس التعاون الخليجي ترتبط بالشبكة الأوروبية في نهاية المطاف.

وأشار الرشيد، إلى أن الكويت أرسلت للعراق 17 مولدا متنقلا للكهرباء ونحو 18

سلام سرحان
كاتب عراقي

□ لندن - قالت وزارة الكهرباء العراقية أمس إنها تنتظر ردا من الجانب السعودي على مجموعة مقترحات بشأن التعاون في مجال الطاقة الكهربائية، كانت قد سلمتها إلى الرياض عبر وفد فني في الشهر الماضي. وقال محمد فتحي المتحدث باسم الوزارة إن "المقترحات تتعلق بمد خطوط لنقل الطاقة الكهربائية بين البلدين، وإنشاء محطات إنتاج للطاقة الكهربائية تكون قريبة من العراق". وأجرى وفد فني عراقي، ضم مسؤولين كبار بوزارة الكهرباء، في 21 يوليو الماضي، زيارة رسمية إلى السعودية، وأجرى لقاءات مع مسؤولين سعوديين بخصوص التعاون في مجال الطاقة الكهربائية.

وكانت السعودية عرضت الشهر الماضي بيع الكهرباء إلى العراق بخخص، في إطار جهود الرياض الرامية للحد من نفوذ منافستها إيران في العراق.

وذكرت مصادر مطلعة على الاجتماعات أن المقترحات تشمل أيضا استثمارات سعودية في مجال الطاقة داخل العراق، إضافة إلى توفير شحنات وقود للمحطات الكهربائية العراقية.

ونسبت وكالة الأناضول أمس إلى المتحدث باسم وزارة الكهرباء قوله إن "الجانب العراقي بانتظار وصول الرد السعودي على المقترحات، كي يتم البدء بالخطوات الفعلية على أرض الواقع حال الموافقة".

وتشير الأرقام المعلنة من وزارة الكهرباء العراقية في الشهر الحالي إلى أن البلاد تنتج

وزارة الكهرباء العراقية:

نتتظر رد السعودية على الاقتراحات الفنية للتحرك نحو خطوات عملية



عزوف الرياض يعطل مساعي ماسك لإلغاء إدراج تسلا

● مؤسس الشركة فوجئ بتحفظ المساهمين وقلق السلطات الرقابية الأميركية

إيلون ماسك:
إلغاء إدراج تسلا قد يستغرق وقتا طويلا ويؤدي إلى تشتيت جهود الشركة

إلى خاصة دون استخدام الطريقة المتعارف عليها، والتي يشترى فيها المديرون حصة مسيطرة في الشركة بتمويل عبر الاقتراض فيما يخرج باقي المساهمين بالحصول على قيمة حصصهم.

ووفقا لتلك الرؤية فإن ثلثي المساهمين سيختارون الاحتفاظ بحصصهم بعد إلغاء الإدراج بما يعني أن ذلك سيقلل بشدة من مبلغ التمويل المطلوب لإتمام الصفقة وتجنب وضع المزيد من الأعباء المالية على تسلا والتي لديها بالفعل ديون متراكمة تبلغ 11 مليار دولار إضافة لتدفقات نقدية سلبية.

لكن ماسك قال الجمعة، إن عددا من المؤسسات المساهمة في تسلا أوضحت له أن لديها عراقيل متعلقة بلوائحها الداخلية التي تحد من المبالغ التي يمكنها استثمارها في شركة خاصة. وأضاف أنه ليس هناك أيضا سبيل واضح لأغلب المستثمرين الأفراد للاحتفاظ بالأسهم عند تحول تسلا إلى شركة خاصة.

وكان ماسك قد أكد أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي الذي أصبح من مساهمي تسلا هذا العام بحصة تقارب 5 بالمئة بمقدوره مساعدته في تمويل الشق النقدي من الصفقة لكن مصادر مقربة من الصندوق قللت من احتمالات حدوث ذلك.

ونسبت رويترز إلى المصادر قولها إن صندوق الاستثمارات العامة السعودي يجري محادثات لاستثمار أكثر من مليار دولار في لوسيد موتورز منافسة تسلا.

وذكر 6 من أعضاء مجلس إدارة تسلا في بيان منفصل أن قرار ماسك التخلي عن إلغاء إدراج الشركة بلغهم الخميس. وحل المجلس بناء على ذلك لجنة خاصة مؤلفة من 3 مديرين كان قد شكلها لتقييم أي عرض يقدمه ماسك. وقال المجلس في بيانه "ندعم ماسك بالكامل فيما يستمر في قيادة الشركة".

الأوراق المالية والبورصات الأميركية حول مدى الدقة في بيانه على تويتر الذي قال فيه أيضا إنه تمكن من توفير التمويل اللازم.

وجدد ماسك الجمعة على وجود تمويل أكثر من كاف، لتحويل تسلا إلى شركة خاصة، لكنه عزا التخلي عن الفكرة إلى ردود فعل المساهمين، التي أظهرت أن جهود إلغاء الإدراج سنستغرق وقتا وتسبب في تشتيت جهود الشركة أكثر مما توقع.

وقال في تغريدة إنه رغم أن أغلبية المساهمين الذين تحدث معهم أكدوا أنهم سيحتفظون بأسهمهم في تسلا إذا تم إلغاء إدراجها، لكن الشعور العام كان "من فضلك لا تفعل ذلك".

وكان ماسك الذي يمتلك نحو خمس أسهم تسلا، قد أكد أن رؤيته هي تحويل الشركة

يكشف تراجع إيلون ماسك مؤسس شركة تسلا عن فكرة إلغاء إدراج الشركة في البورصة عبر شراء جميع أسهمها المتداولة، أنه خسر رهانه على إقناع الصندوق السيادي السعودي بالمشاركة في الصفقة. ويقول محللون إن الفكرة أثارت قلق السلطات المالية الرقابية وإن التراجع عنها يفرض على تسلا البحث عن بوصلة جديدة.

وبذلك ستظل تسلا مدرجة في البورصة لكن القرار يثير تساؤلات بشأن مستقبلها، في وقت يجري تداول أسهمها حاليا عن مستويات تقل عما كانت عليه في 7 أغسطس حين أعلن ماسك عن خطط تحويلها إلى شركة خاصة. وتصاعدت تساؤلات المستثمرين بشأن قدرة ماسك على توجيه الشركة نحو تحقيق الربحية.

وتسبب الإعلان في رفع دعاوى قانونية من مستثمرين بحق ماسك، وفي تحقيق من لجنة

□ سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - استجاب إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة تسلا، وتخلّى عن مساعيه لإبرام صفقة بقيمة 72 مليار دولار لإلغاء إدراج الشركة المتخصصة في صناعة السيارات الكهربائية.

ويبدو أن ماسك لم يتمكن من إقناع صندوق الاستثمارات العامة السعودي، الذي راهن على مساهمته في الصفقة، بعد أن فاجأت فكرته المستثمرين وتسببت في تدقيق من سلطات الرقابة المالية الأميركية.



القرار يطرح تساؤلات جديدة حول مستقبل تسلا

خلافات مصرية بشأن

محاربة التهرب الضريبي

□ القاهرة - كشفت مصلحة الضرائب المصرية أنها تقدمت باقتراح يهدف إلى تعديل قانون ضريبة الدخل بما يسمح لوزير المالية بالكشف على الحسابات المصرفية للشركات والأفراد في خطوة تهدف للحد من التهرب الضريبي.

وسرعان ما رد محافظ البنك المركزي طارق عامر في رسالة بالبريد الإلكتروني تؤكد أن البنك لن يسمح بالكشف على الحسابات المصرفية للشركات والأفراد.

وكانت وكالة رويترز قد نسبت إلى رئيس مصلحة الضرائب عماد سامي قوله في اتصال هاتفي إن المصلحة "تقدمت بمقترح لتعديل المادة رقم 99 من قانون ضريبة الدخل من أجل السماح لوزير المالية بالكشف على الحسابات البنكية بما لا يتعارض مع قانون البنك المركزي".

وأوضح أن الهدف يتمثل في "الحد من التهرب الضريبي... لن نطلب الكشف عن حسابات كل الناس والشركات بل من يقدم بيانات غير واقعية، حينها فقط سنقوم بمطابقتها مع حسابه البنكي".

ويستلزم التعديل موافقة مجلس النواب ثم تصديق رئيس الجمهورية وهو يأتي في إطار مساعي الحكومة لزيادة إيراداتها الضريبية ومحاولة دمج الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي.

وتظهر البيانات أن الإيرادات الضريبية ارتفعت في السنة المالية الماضية بنسبة 36 بالمئة لتصل إلى 628 مليار جنيه (35 مليار دولار).

وقال سامي إنه بموجب التعديل "تلتزم جميع الجهات بالسماح لمأمور الضرائب بالاطلاع على الحسابات المصرفية بعد موافقة وزير المالية".

وأضاف أن التعديلات المقترحة "خطوة استباقية لتعديل شامل لقانون الضرائب بالكامل خلال العام المقبل لكي يتواءم مع الأوضاع الحالية" بما يتضمن تشديد عقوبات التهرب الضريبي وضبط المواد الخاصة بالإعفاءات الضريبية لكن دون زيادة ضرائب الدخل.

لكن مسؤولا في وزارة المالية أكد أن تلك الخطوة تتطلب تعديل مادة في قانون البنك المركزي للسماح لوزير المالية بالاطلاع على الحسابات البنكية للشركات والأفراد.

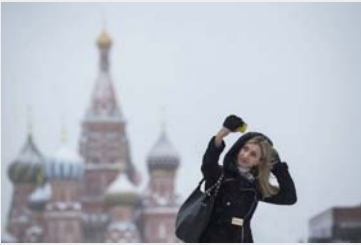
يرجع الخبراء أن الصور التي يلتقطها الناس لأنفسهم، ومدى كثافة أعدادها، تضرهم عن سلوكيات أصحابها أكثر من الكلمات التي ينطقون بها.

صورة+خبر

الصورة خير من ألف كلمة



❑ كشف بحث أجراه مركز بوسطن الطبي أن الكثير من الشباب يسعون لإجراء عمليات جراحية تجعلهم أشبه بصورهم المعدلة بواسطة الكمبيوتر. وأكد الباحثون أن هذا التوجه يخلق معايير جمال غير قابلة للتحقيق. وحذر أطباء من جامعة بوسطن للطب في دراستهم التي نشرت مؤخرا في مجلة "جاما لجراحات تجميل الوجه" من تأثير نشر هذه الصور على وعي الإنسان بجسده.



❑ كشفت دراسة عرضها موقع شي فايند المختص في الموضة والجمال، أن الوضع الذي تتخذه المرأة أثناء التقاطها للسيلفي يعتبر وسيلة فعالة في تحليل شخصيتها. وأوضحت أن المرأة التي تدير رأسها باتجاه اليمين أثناء السيلفي تتحلن بشخصية مغامرة، لا تخاف من التحدي ولا تخشى الصعوبات. أما من تنظر إلى الكاميرا مباشرة فتعتبر شخصية تعرف قدر نفسها، وتثق جيدا بتصرفاتها في جميع جوانب الحياة، من العمل إلى الأصدقاء، تحب أن تفعل الأشياء بنفسها ولا تعتمد على أحد. ومن تدير رأسها إلى اليسار أثناء اتخاذ السيلفي تعتبر شخصية باردة لا يضيافها شيء ولا تتأثر كثيرا بالأشياء.



❑ ابتكر البروفيسور مايكل كوسينسكي من جامعة ستانفورد الأميركية برنامج ذكاء اصطناعي يساعد الشرطة في تحديد الأشخاص الخطرين المحتمل قيامهم بجرائم قبل حدوثها، بالإضافة إلى قدرته على كشف الانتعاش والمعتقد السياسي للشخص من مجرد تحليل ملامحه. ووفقا لصحيفة دايلي ميل البريطانية، قال كوسينسكي إن مثل هذه التكنولوجيا القائمة على قراءة ملامح الوجه قد تساعد كاميرات المراقبة في الشوارع والأماكن العامة في مراقبة الأشخاص الذين يميلون إلى السلوك العنيف. وأشار إلى أن البرنامج الذي لا يزال في مرحلة التطوير قادر على كشف كل شيء عن المعتقدات والانتماءات السياسية وصولا إلى مستوى ذكاء الشخص، بمجرد النظر في صورته.



❑ أظهرت نتائج دراسة أميركية أن الأنف يبدو أكبر 30 بالمئة في صور السيلفي عن شكله الحقيقي، الأمر الذي يجهله العديد من الأشخاص الذين يرغبون بإجراء عملية تجميل للأنف لتغيير مظهرهم في الصورة. وأوضحت الدراسة أن التقاط صورة قريبة من الكاميرا يجعل أجزاء من الجسم تبدو في الصورة أكبر من حجمها الطبيعي، فكيفية التقاط الناس الصور لأنفسهم تؤثر على الصور الناتجة. وبحسب استطلاع للرأي أجرته الأكاديمية الأميركية لجراحة الوجه والجراحة الترميمية في عام 2018، أفاد 55 بالمئة من الجراحين أن العديد من مرضاهم يرغبون بإجراء عمليات تجميلية لتحسين مظهرهم في صور السيلفي أو صور أخرى نشرت على المواقع الاجتماعية في 2017.

شخصيات البشر تحت مجهر العدسات الرقمية

● علماء النفس يكشفون خبايا الناس بمجرد النظر لصورهم



من الصعب الحكم على الناس عبر الصور فقط

والاكتئاب، إلا أن بعض العلماء قد أصبح حاليا يستعين بتقنيات تحليل مضمون الصور، بحثا عن علامات تدل على الاضطرابات النفسية. وكشفت الدراسات التي أجريت على حسابات موقع إنستغرام لأشخاص مصابين بالاكتئاب، أن أغلب صورهم يسيطر عليها اللون الأزرق أو اللون الرمادي أو الألوان القاتمة.

استغلال وتأثير

يرجع الباحثون أن الشخص المكتئب يستخدم بعض مؤثرات الصور التي تحول لون الصورة إلى الأبيض والأسود، على المؤثرات التي تزيد من سطوع الصورة. ورغم أن الصور بمفردها قد لا تكفي لتشخيص مرض الاكتئاب، إلا أن البعض يرى أنها قد تسهم في بناء نموذج تقريبي لتشخيص المرض والتنبؤ به بالاستعانة بخوارزميات تعلم الآلة. واستعان باحثون من جامعة هارفارد وجامعة فيرمونت بالولايات المتحدة بهذه التقنيات في تحليلهم الأخير لنحو 44 ألف صورة على موقع إنستغرام، ونجحت النماذج التي توصلوا إليها في التعرف على الأشخاص المصابين بالاكتئاب بدقة بلغت 70 بالمئة، بينما بلغت دقة نتائج الأطباء الممارسين العموم في التشخيص 42 بالمئة فقط. وكانت علامات الاكتئاب واضحة في صفحات المستخدمين قبل أن يشخصها الأطباء النفسيون، وهذا يعني أن الصور يمكن أن تكون بمثابة نظام للإنذار بالاضطرابات النفسية.

إلا أن الجانب المظلم هو أن يتم استغلال صور السيلفي في قياس العوامل النفسية للمستخدمين وسلوكياتهم الشخصية لغرض التأثير على ميولهم عند التصويت في الانتخابات، أو شعورهم حيال بعض الأفراد في المجتمع. لكن المثير حقا، أن يتم الكشف عن الكثير من الخبايا بمجرد النظر إلى صور شخص ما، رغم عدم وجود مدلولات مثل الأحكام المسبقة، فيما قضى العلماء في الماضي سنوات طويلة في سبر أغوار نفوس البشرية، ولم ترق معظم أبحاثهم إلى مستوى الحقائق المؤكدة. وبطبيعة الحال، ربما لا تخلو نتائج هذه الدراسات من جانب طريف ومثير في أن واحد، لكن إذا وصمتك صورك الذاتية بأنك نرجسي، فبوسعك أن تدافع عن الصفات المحمودة لديك وتخبئ سوء الظن.

الاجتماعي والسلوك النرجسي، مطلقة على مواقع التواصل الاجتماعي في أحد مقالاتها المنشور بجريدة نيويورك تايمز تعبير "وقود النرجسية"، إلا أنها أقرت أيضا بعدم وجود أدلة كافية تثبت ذلك.

وفي المقابل، لم يستبعد باحثون بريطانيون في دراسة لهم أجروها على عينة تتكون من 2071 رجلا وامرأة، تتراوح أعمارهم ما بين 18 و30 سنة، وجود ارتباط كبير بين صور السيلفي ودرجة تقدير النفس لملقطيها.

وأفادت نتائج دراستهم بأن أكثر من نصف عينة البحث يلتقطون صوراً لأنفسهم ما لا يقل عن مرة أسبوعياً، و73 بالمئة ينشرونها على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، فيما عبر 60 بالمئة منهم عن شعورهم بعدم تقدير الذات، وقال 13 بالمئة إنهم يشعرون بدرجة مرتفعة من تقدير الذات.

ورافق الدراسات التي سبرت أغوار السيلفي تحذير من جامعة بوسطن والجامعة البابوية الكاثوليكية في تشيلي، للشباب والفقيسات من الارتباط بالأشخاص المبهوسون بالنقاط الصور لأنفسهم، معتبرا أنهم أكثر غيرة وأثانية من غيرهم. ورأى الباحثون المشرفون على الدراسة أن الأشخاص الذين ينشرون صوراً ذاتية لهم بكثرة على المواقع الاجتماعية يرغبون في أن يكونوا مركز الانتباه، ويريدون أن يعرف الجميع بانهم الأفضل. ويواجه علماء النفس صعوبة أيضا في التنبؤ بالمشكلات النفسية مثل الذهان

ربما لا تعكس صور السيلفي شخصيات أصحابها كلياً وسلوكياتهم المعقدة والمتناقضة أحيانا وغير المألوفة في أحيان أخرى، لكن نتائج توصل إليها باحثون في هذا المجال مؤخرا تؤكد صحة مقولة "الصورة خير من ألف كلمة".

محمد البعقوبي

ويرجع الخبراء أن الصور التي يلتقطها الناس لأنفسهم، ومدى كثافة أعدادها، تضرهم عن سلوكيات أصحابها أكثر من الكلمات التي ينطقون بها. فمن شأن تلك الصور أن تعطي صورة مقربة -وحتى من دون أن يعي ملتقطوها ذلك- عما يدور في أعماق نفوسهم. وبالتالي لا غرابة في أن يعكف علماء النفس حاليا على دراسة إشارات الصور، ومدى تأثيرها على الأفراد والمجتمعات والشعوب، وحتى على الكائنات غير العاقلة.

ورغم أنه من الصعب الحكم على الناس من خلال الصور فقط، إلا أن هوس الكثيرين بالنقاط صور لأنفسهم والحرص الدائم على مشاركتها مع الغير، جعل الباحثين يستنتجون أن تلك الصور تكشف مدى اعتداد أصحابها بذواتهم وتنامي الشعور لديهم بالنرجسية والغرور.

وانقسمت آراء علماء النفس في هذا الصدد، فبينما يرى فريق منهم أن صور السيلفي تمثل شواهد على أن جيل الشباب قد أصبح ينمحو حول ذواته، فإن البعض الآخر يعارض بشدة هذا الرأي ويقول إن العكس هو الصحيح.

وربطت جين توينغ، أستاذة علم النفس بجامعة سان دييغو في ولاية كاليفورنيا، في أبحاثها عن "الشخصية النرجسية" في صفوف جيل الألفية بين وسائل التواصل

❑ أصبح التقاط الصور الشخصية "السيلفي" تقليدا عالميا مشتركا بين الناس بعد أن اتاحت لهم التكنولوجيا الرقمية كاميرات عالية الجودة في هواتفهم الذكية، مكنتهم من توثيق لحظات متنوعة وعديدة من حياتهم، وفي الوقت نفسه منحت الشباب وسيلة هامة لتحقيق الشهرة والشعبية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وشجعت التطبيقات المحسنة للصور مثل سناب شات وإنستغرام ملتقطي السيلفي على نشر العديد من صورهم الشخصية التي تشعروهم بالتميز، وساعدت الكثيرين على رسم ملامح البهجة على وجوههم، في حين أنهم يخفون وراء كل ذلك إحباطاتهم، إلا أن هذه الصور قد أفسحت المجال أيضا للباحثين لفهم شخصيات الناس وتحليلها بدقة، والكشف عن الكثير من المفاجآت المختبئة خلف الصور.

نرجسية وغرور

رغم أن الصور لا تنبئ كليا عن شخصيات البشر وسلوكياتهم المعقدة والمتناقضة أحيانا، وغير المألوفة في أحيان أخرى، إلا أن النتائج التي توصل إليها الباحثون في هذا المجال تؤكد صحة مقولة "الصورة خير من ألف كلمة".



تحليل الصور قد يساعد على حل المشكلات النفسية

إسلام سياسي



«الجامعات لها دور كبير في مواجهة الفكر التكفيري للتنظيمات الإرهابية المتطرفة والتي اتخذت من الدين الإسلامي مظلة وشعارا لها بهدف نشر الأفكار التكفيرية بين الشباب».

عمر علي الخشمان
كاتب وباحث أردني

«المملكة العربية السعودية أصبحت منصة عالمية في محاربة التطرف والإرهاب، فضلا عن تحسين الوعي الإسلامي حول العالم ونشر قيمه السمحة».

الشيخ محمد بن عبدالكريم العيسى
أمين عام رابطة العالم الإسلامي

نشاط داعش الصيفي ينذر بعودة أكثر عنفا

● التنظيم يستغل التغيرات الإقليمية ويستقطب عناصر جديدة ● الصورة تبدو قاتمة للمتفائلين القائلين باقتراب نهاية داعش



تنظيم داعش يعود بقوة إلى الجبهة الإلكترونية

وأخيرا الاستعانة بمنصات جديدة مثل “غوغل بلس” و”فايبر” إلى جانب المنصات التقليدية “تويتر” و”إنستغرام” لنشر رسائل تحريضية لاحتمية مواجهة ”الحكومات الكافرة“ وتحقيق هجمات مؤلمة في صدر أوروبا والولايات المتحدة.

ورصد مكتب مكافحة الإرهاب بالاتحاد الأوروبي مؤخرا، نشاطا في استخدام عملة البتكوين الرقمية ظهرت فيها حركات شراء وبيع واسعة، وربطت بينها وبين محاولات جهات إعادة ضخ تمويلات لداعش، وهو ما كان قد انخفض بشكل كبير مع تراجع قيمة العملة.

وينتهج داعش خطة تنقسم إلى مراحل متناسقة للعودة مرة أخرى إلى قوته المؤثرة وتهديده المستمر.

وشكلت المرحلة الأولى إعادة ترتيب الأوراق والاستشفاء من الضربات القوية التي طالت التنظيم، لتنتقل من بعدها المرحلة الثانية بإطلاق هجمات للتأكيد على بقاء التنظيم بالإضافة إلى إعداد صفوف جديدة من الجنود ليكونوا نواة لإطلاق المرحلة الأخيرة التي تعززها توقعات المحللين بعودة صور العنف عبر هجمات إرهابية متنوعة تهدد العالم وستكون بدايتها قريبة بعد انتهاء داعش من مرحلة تنسيق خلاياه واستقطاب جدد.

الرغم من التعرض لضربات قوية من قبل قوى إقليمية ودولية مختلفة. هنا يمكن تفسير النشاط الدعوي لداعش عبر أوباق الإنترنت بالرغبة في استغلال فترة الفراغ لدى الكثير من الشباب مع انتهاء الدراسة والإجازة الصيفية السنوية، وهي الفترة الأكثر زخما للتواصل عبر الإنترنت والجلوس لساعات لمتابعة الأخبار من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ما يجعل الفرصة سانحة لتحقيق المزيد من الاستقطابات ونشر العشرات من المقاطع والرسائل المحفزة والمريكة.

ويقول مارك جينسبرج، وهو باحث في شؤون مكافحة الإرهاب ومستشار الرئيس الأميركي في شؤون الشرق الأوسط، إن لجان داعش الإلكترونية بدت نشطة للغاية منذ بداية أشهر الصيف على غير عاداتها مؤخرا منذ دحرها في العراق.

ويوضح جينسبيرج أن هناك سلسلة من الأنشطة الإرهابية حدثت الشهر الماضي تعزز نظرية تحركات داعش المكثفة، وأبرزها إعلان السلطات الفرنسية والألمانية القبض على مجموعة من الشباب حاولوا الاستعانة بمقاطع داعش لصناعة المتفجرات، وصدور نسخة جديدة من المقطع الشهير ”إنها الموحدون حاربوا الزنادقة“ المحفز لمواجهة الكفار بإعلاء كلمة الله.

الأمم المتحدة في تقرير لها صدر الأسبوع الماضي وعودة نشاطه مع أشهر الصيف، بحاجة التنظيم إلى ترتيب أوراقه وصفوفه ومصادر تمويله التي عصف بها بعد تراجعه تحت وطأة ضربات قوات التحالف وجيش العراق والتضييق الذي فرضته قوات سوريا على محافظة دير الزور.

واحتاج قادة داعش الركوع للعاصفة خلال الشهور الماضية، انتظارا لما ستؤول إليه التطورات العالمية، ونجحت بعض التحولات الإقليمية السريعة والأزمات التي طالت تركيا وإيران وتراخي الولايات المتحدة عن استمرار تمسيطها لمناطق تواجد فلول داعش، في إنعاش جنود التنظيم وترتيب صفوفهم لتعود إلى الهجمات الممنهجة على قوات الجيش والشرطة في العراق، وتشتد المواجهة المسلحة في سوريا مع القوات النظامية.

ويربط البعض بين الزخم الإلكتروني لداعش والرغبة في تجنيد شباب جدد من أجل استمرار نهجه بالاعتماد على إستراتيجية الذئاب المنفردة وتحقيق ضربات متنوعة في عدة بلدان، بعيدا عن صراعها المحتدم في الشرق الأوسط.

ويتغذى التنظيم بالأساس على التجنيد المكثف، وتبقى تلك المنظومة أهم ما يملكه داعش وركيزة مهمة لبقائه كعنصر حي، واستمرار تواجده دون تأثير سلبي كبير، على

إسلام سياسي

● التنظيم يستغل التغيرات الإقليمية ويستقطب عناصر جديدة ● الصورة تبدو قاتمة للمتفائلين القائلين باقتراب نهاية داعش

يحاول تنظيم داعش الإرهابي إعادة ترتيب صفوفه بعد سلسلة قاسية من الهزائم عانى منها مؤخرا، في سوريا والعراق وليبيا . وكشفت بعض التقارير الدولية عن أنشطة مكثفة لجنود التنظيم عبر منصات الإلكترونية تابعة له، وتوقعت حدوث هجمات إرهابية أكثر عنفا في بعض الدول، ما يؤكد أن تراجع العمليات الفترة الماضية كان بمثابة استراحة وليست وفاة لجانب كبير من عناصر التنظيم، أو انهيارا في قواه الأساسية. ولعل ظهور رسائل من قبل بعض قادته توحى بتمهيد لمرحلة جديدة من العنف.

محمود زكي

□ **القاهرة** – حذرت تقارير رسمية صدرت مؤخرا من جهات دولية، أبرزها الأمم المتحدة وجهاز مكافحة الإرهاب الأوروبي، من وجود نشاط ملحوظ ومكثف من قبل عناصر تابعة لتنظيم داعش، ميدانيا في سوريا والعراق أو من خلال الخلايا النائمة في أنحاء أوروبا أو عبر شبكات الإنترنت التي عاد فيها نشاط التنظيم الدعوي بقوة.

تبدو الصورة قاتمة للكثير ممن بادروا بالتفاؤل بربق انتهاء التنظيم الأكثر دموية بعد أن توالى هزائم داعش في العراق بتحريك الموصل، وانحسار الرقعة التي يسيطر عليها داعش في سوريا، والقضاء على عناصر كثيرة تابعة له في ليبيا، ووقف نموه في سيناء المصرية، واستمرار مطاردته في بلدان أفريقية وآسيوية عديدة.

◀ لجان داعش الإلكترونية بدت نشطة للغاية منذ بداية أشهر الصيف على غير عاداتها مؤخرا منذ دحرها في العراق

وأحبطت قوات الأمن المصرية السبب محاولة إرهابية في شمال سيناء، وقتلت 4 من عناصر داعش كانوا يستعدون لتفجير كمين للشرطة في مدينة العريش.

وقال اللواء نبيل أبو النجا، الخبير العسكري المصري، لـ”العرب”، إن نشاط العمليات الإرهابية المحتملة يقوم على استغلال أخطاء الخطط الأمنية التي تقوم على أساليب اعتاد التنظيم الإرهابي على مواجهتها واختراقها مرات عديدة من قبل، وعلى رأسها الارتكان إلى الكمان الثابتة في تامين الطرق والممرات التي يستهدفها.

وأشار إلى أن وصول العناصر الإرهابية إلى الكمين ونجاحها في تخطي ثلاث نقاط أمنية تمثل سبيحا آمنيا قبل الوصول إليه، يبرهن على دراسة تلك العناصر للمواقع الأمنية بشكل دقيق، وأن هناك تقصيرا في التعامل مع تلك العناصر منذ بدء تحريكها. ورغم خروج قوات التحالف بقيادة الولايات

مشروع «المسجد الأعظم» في الجزائر.. لزوم ما لا يلزم وتكريس لأصولية متأصلة

أنه أقيم على حيز جغرافي زلزالي، وعدم قدرة التصميم على مقاومة حركة الأرض في العاصمة.

ويشكل تخلي وزارة الشؤون الدينية عن عرض من أحد الخواص الإيرانيين، لفرش المسجد بالفساجد الإيراني المتميز، رسالة لتحديد المشروع عن أي بعد حضاري أو مذهبي أو تأويل سياسي، ولتأكيد إرساء الثوابت الحضارية والهوية المحلية على الصرح الديني، ليكون بذلك رمزا من الرموز المعمارية التي تحتضن تاريخ البلاد وبصمة من بصمات سلطة الاستقلال.

◀ الشارع المحايذ يعتبر المشروع سوء تدبير لشؤون البلاد وعدم احترام السلطة للأولويات الاجتماعية والاقتصادية

ويذكر وزير الشؤون الدينية الأسبق والرئيس الحالي للمجلس الإسلامي الأعلى، باننا “عندما نقول جامع الجزائر لا يعني العاصمة، إنما جامع الجمهورية الجزائرية، ولم نحبذ القول جامع الجمهورية لأن مصطلح الجمهورية جديد بالنسبة للجزائريين، وهو مشروع الرئيس الراحل هواري بومدين، لكن لم تات المناسبة لكي ينجز، وحينما ترأس الرئيس بوتفليقة البلاد، عرضنا عليه الفكرة، أعجبته كثيرا، لكنه أصر على أن يكون نموذجا كبيرا يأخذ بعين الاعتبار الجانب الحضاري والتاريخي، فهو يستمد تصميمه من التراث المعماري الجزائري على مر العصور، بداية من دولة المرابطين إلى غاية الأتراك، ثم بصمة من بصمات الجزائر الحديثة، من أجل أن يكون عنوانا للدولة الجزائرية الحديثة الدينية“.

ومحاربة التطرف، ومقرا مركزيا تجتمع فيها مختلف الهيئات الدينية كالمجلس الإسلامي الأعلى وسلطة الإفتاء ومختلف التظاهرات والملتقيات، بغرض وضع حد للفوضى السائدة، لا سيما بعد تغلغل بعض التيارات الدينية والمذهبية وإحكام قبضتها على بعض المساجد والمؤسسات الدينية.

ويتعرض المشروع منذ الإعلان عنه إلى انتقادات داخلية وخارجية، ففضلا عما يعتبره الشارع المحايذ سوء تدبير لشؤون البلاد وعدم احترام السلطة للأولويات الاجتماعية والاقتصادية، تدرجه تيارات دينية متشددة في ما تسميه بـ”الرياء والبذع”، في إشارة إلى اللمسة المعمارية وللأهداف التي تطلع إليها السلطة في جعله قلعة من قلاع المذهب الصوفي الذي يحظى بدعها ورعايتها له.

ولا يزال الغلاف المالي المخصص لتشبيد المشروع مجهولا، فبعدما أعلنت الحكومة في وقت سابق عن تخصيص مبلغ مليار و400 مليون دولار، تتحدث مصادر عن استهلاك المشروع لأكثر من ملياري دولار، بسبب التأخر المسجل في عملية الإنجاز، وتداول عدة شركات أجنبية على العملية، فضلا عن العوائق الفنية، مما رشحه لأن يكون من ضمن المشروعات المعنية بقرار التجفيد، بسبب شح الموارد المالية بعد أزمة 2014، إلا أن إصرار السلطات العليا للبلاد أخرجه من اللائحة المعنية بالتجفيد.

وكانت دوائر فرنسية ممثلة في بعض وسائل الإعلام وجمعيات وأحزاب سياسية، قد شنت حملات انتقاد شديدة للمشروع، بسبب تحرك وازع الصراع الأيديولوجي والحضاري والماضي التاريخي بين البلدين والشعبين، فضلا عن عدم استفادة الفرنسيين من ريع المشروع، بعدما أسندت أشغاله للألمان والصينيين، وعملت على بث شائعات للتشكيك في جدوى المشروع، بعدما زعمت

وأفريقيا، وثالث أكبر مسجد في العالم بعد مكة والمدينة، حيث يتربع على مساحة تفوق 25 هكتارا، وبه أطول مئذنة في العالم بارتفاع يفوق 265 مترا، ويطل على خليج الجزائر في ضاحية المحمدية (الفيجيري سابقا)، واضطلع بتصميمه مجمع معماري ألماني، ويضم قاعة صلاة رئيسية تتسع لـ120 ألف مصل، ومكتبة تحتضن ألفي شخص، فضلا عن مدرسة لتعليم القرآن الكريم وعلومه، وقاعات للمحاضرات والمؤتمرات ومراكز ثقافية وإعلامية وحدائق، بالإضافة إلى حضيرة تتسع لسنة آلاف سيارة.

وتراهن السلطة الجزائرية على جعل المشروع مركز إشعاع حضاري وديني، يكرس خطابها في إرساء قيم الوسطية والاعتدال



وجه جزائري متعب

”المحمدية“، من أجل إرساء سيادة واستقلال وهوية البلاد، ولما تمثله هذه التسمية من رمزية دينية.

ورغم الجدل الذي لف المشروع منذ إنطلاقه في بداية الألفية بقرار من الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، تنفيذًا لطموحات أسلافه، إلا أن اقترابه تدريجيا من مرحلة التدشين، يعطي الانطباع بأن الصرح سيكون رمزا لافتا في عاصمة البلاد رغم ما يثار حوله من جدل، ومن تأخر كبير في وتيرة الإنجاز، حيث تحدثت وعود سابقة عن العام 2015 لدخوله الخدمة، في حين توجي التوقعات بأن الأمر لن يكون قبل نهاية العام الجاري.

وتشير بطاقة المشروع إلى أن مسجد الجزائر الأعظم، سيكون أكبر مساجد البلاد

صابر بليدي

□ **الجزائر** – ساقى أقدار الجزائر الحديثة، أن تكون رموزها المعمارية، محل جدل متمدن حتى قبل أن ترى النور، ولسوء حظ تلك المعالم أن مرحلة تشييدها تتزامن مع الأزمات الاقتصادية وتراجع عائدات الخزينة، ومع انتقادات لاذعة لها، فكما تزامن بناء معلم ”مقام الشهيد“ في العاصمة مع أزمة ثمانينات القرن الماضي، ومع هجوم الإسلاميين الذين لقبوه آنذاك بـ”هبل”، يمر مسجد الجزائر الأعظم بظروف مشابهة، حيث تعيش البلاد أزمة اقتصادية أخرى، وهجومًا اجتماعيا وأيديولوجيا واسعًا، من الناقمين على الوضع الاجتماعي وتدهور مختلف الخدمات، ومن دوائر أيديولوجية تعتبره تكريسا لهيمنة الأصولية.

ينظر الجزائريون بعيون مختلفة إلى مشروع مسجد الجزائر الأعظم، لارتباطه بتفاصيل المرحلة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها البلاد خلال العقدين الأخيرين، فقيما يعتبره البعض انتصارا معنويا وروحيا على الهوية الاستعمارية وتجسيدا لثوابت دينية وحضارية، يراه آخرون أنه رمز للسلطة المغضوب عليها، ونوع من أنواع سوء تدبير شؤون البلاد، فتكلفة المسجد بإمكانها بناء عشرة مستشفيات عالمية تنهي معاناتهم مع تدهور الخدمات الصحية وتحفظ كرامتهم.

وبمثل مشروع المسجد الأعظم معركة أيديولوجية غير معلنة بين طموح استعماري فرنسي، لبناء أكبر كنيسة في القارة الأفريقية في ضاحية ”الفيجيري“ آنذاك، نسبة لأب المبشر الكاردينال شارل مارسيلال لافيجيري الذي كان يشرف على حملات التبشير ونشر المسيحية في الجزائر بدعم من السلطات الاستعمارية، وبين طموح سلطة الاستقلال لبناء أكبر مسجد في البلاد في ضاحية



قررت وزيرة الثقافة الأردنية بسمة النسور إطلاق اسم الفنان الراحل ياسر المصري على مكتبة المسرح الأردني التي تأسست العام الماضي.

تستقبل «ساحة المريجة» رواق 4 و5 في الشارقة، بين 29 سبتمبر 2018 و12 يناير 2019، معرض الفنان فرانك بولينغ «خريطة العالم».



يوميات النساء: تأملات في الأمكنة والثقافة وطبائع البشر

● أدب مختلف يغوص في الذات والمدن والأزمنة ● «المركز العربي للأدب الجغرافي – ارتياد الآفاق» يضيء على أدب اليوميات



العالم بعيون نسائية (لوحة للفنانة هيلدا حيارى)

على الرجال فقط، وصولاً إلى محطات مهمة في عملها خارج بلدها (الإمارات وأستراليا). تتطرق الصراف في بعض فصول الكتاب إلى تجربتها كفتاة وامرأة تواجه تلك التحديات في مجتمع ذكوري بامنيان، وفيه بعض المحطات التي تحكي عن الحب والألم والأمل، وعن يومياتها كمهندسة وزوجة وأم، وعن أحلامها التي لا تزال تسعى إلى تحقيقها.

في بعض صفحات الكتاب سرد مشوق عن البصرة وبغداد، وتوثيق لأهم الأبنية التي أسهمت في تشييدها فائن الصراف، مثل برج بغداد، جامعة بغداد في الجادرية، وحملة الإعمار التي أعقبت حرب الخليج الثانية.

كتاب لها صادر عن دار الحكمة في لندن (2017)، تجربتها الشخصية، بأسلوب سردي يجمع بين اليوميات والمذكرات، ويوثق أهم المراحل التي مرت بها، منذ الطفولة في مدينتها البصرة، مروراً بمرحلة الصبا وما تركته الحرب العراقية الإيرانية من أثر كبير على حياتها وقراراتها بسبب النزوح، إضافة إلى إصابتها جراء القصف وفقدانها لبيتها.

كتاب الصراف فيه سرد ليومياتها أيام كانت طالبة في كلية الهندسة ببغداد، ومن ثم مسيرتها المهنية في العراق والتحديات التي واجهتها بسبب الحرب والحصار، ولكونها فنانة تعمل في مجال يعتبره الآخرون حكرًا

المصائر والأفكار وإبداعات الفن والأدب وموضوعة الحب «بين المدينة ومتحفها: أيدية خادعة وزوال دأب»، «الباب: شفرة النجاة»، «الجسد- غواية الليل ومكر النهار: الرسام السويسري فريدناند هودلر»، «الفن يشتهي الحياة والتاريخ يعيقها: نيتشة والفن والنساء»، إلخ.

تدوّن غدير أبوسنينة في كتابها «إخوتي المزينون بالريش»، الفائز بجائزة ابن بطوطة للرحلة العربية المعاصرة عن فئة اليوميات (2016)، مشاهدات وملاحظات وأخباراً من قلب تجربتها اليومية في أميركا اللاتينية مع الناس، عاديّين ومثقفين، باعة وتجارا وكتاباً بعضهم من بيئة المهاجرين من أصول شامية، وغيرهم من السكان الأصليين في نيكاراغوا حيث تقيم الكاتبة، وكذلك في كوبا وبورتوريكو والمكسيك وهندوراس وغواتيمالا والسلفادور وكوستاريكا، حيث أتاحت لها فرصة السفر والاحتكاك بالناس في بلدان تلك القارة الأميركية، خاصة في أميركا الوسطى.

تعرفنا أبوسنينة في هذه اليوميات على عوالم مدهشة تفيض بصور البساطة والجمال والأسطورة، فهي تنقل ما أثارها وعلق في ذاكرتها، خلال إقامتها وتجوّلها، من مجريات حياة الناس هناك بثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم بدقة وشغف ووعي بقيمة الاختلاف الحضاري والتمايزات الثقافية، من دون أن تهمل تتبع العناصر المستجدة على تلك المجتمعات التي حملها إليها المهاجرون الشوام من فلسطينيين وسوريين ولبنانيين ممن تحول بعضهم إلى أبطال وأيقونات وطنية في القارة اللاتينية، فكانوا، إلى جانب نجاحاتهم الاقتصادية، كتاباً وشعراء وموسيقيين مرموقين ومناضلين وطنيين، بذل بعضهم دماءً من أجل أوطانهم الجديدة، وبرز من بينهم أيضاً زعماء سياسيون كبار وشخصيات اجتماعية شهيرة.

إنها يوميات ممتعة تقرن الأفاصيل اللافقة والأخبار الطريفة والمؤثرة بالمعرفة الذكية بالمجتمعات التي تتكلم عنها، وهي كتابة تعكس صدق التجربة التي خاضتها الكاتبة عبر سنوات في عالم الاغتراب اللاتيني، وحرارة اللقاء الإنساني بين الجماعات المختلفة.

أما المهندسة المعمارية العراقية فائن الصراف، فإنها تدوّن في كتابها «شجرة البمبر: يوميات امرأة عراقية»، وهو أول

تعدّ اليوميات أدب اعتراف حميم تحتل فيه الذاكرة الآتية المكانة المركزية، وبناء جديدا للذات وفق جملة من المتصورات التي تحملها عن نفسها. وهي كتابة محايدة للمذكرات والرسائل مكتوبة بأسلوب سردي بالضرورة، كما يرى الفرنسي فيليب لوجون، لكنها ليست حكايات، بل تتمثل في تعاقب آثار محددة زمنياً، قد تكون أفكاراً أو أوصافاً، في انفتاحها على مستقبل غير متوقع يحّد من سطوة كاتبه.

امرأة شابة في زمن القحط العاطفي لعبير سليمان، و«سيلي في محاكم مصر: يوميات أم تعول» لدينا عبدالرازق.

تطوف بنا لطيفة الدليمي في كتابها «يوميات المدن»، الصادر عن دار فضاءات في عمّان سنة 2009، في مدن معشوقة (بغداد، عمّان، باريس، زيوريخ، نقوسيا، وبين)، ومدن معادية، ومدن ساحرة، وأخرى فادحة القسوة والجمال، وهي في محنة خروجها من العراق منذ 2006، تفادياً للوقوع في مصيدة الموت المجاني.

كتبت الدليمي في هذا الكتاب عن تجربة المنفى «مكابدات التيه في فندق عدن: يوميات باريسية»، وتجوّلها في أوروبا «زيارة أرتور رامبو: بيت في اللامكان.. والمتحف طاحونة المستحيل»، «زيوريخ: القصيدة التي تسمى مدينة»، «قبرص: الوليمة الأرسطية»، ومشاهداتها «ليل المتاحف في بين»، «مركز الفنان بول كلي في بيرن تزواج الفن والروح مع الطبيعة»، وحياتها وعلاقاتها «في حقيقتي سترة واقية من النوستالجيا: يوميات مع الغجر السيغان على الدانوب»، «أنا المادة والاسم صورتني بينكم – حفل شاي لابن رشد: يوميات عمّان»، «الكتاب فاشيست اللحظة المارقة: مع جان كوكتو»، «ثقافة الجدران: سيمياء القطيعة بين المواطن والوطن: يوميات بغدادية»، «يوميات الهلع والدمار – ساعات ما بعد التقويم: يوميات بغداد»، و«تدوينات عن أسواق بغدادية».

كل ذلك كتبتّه لطيفة الدليمي في بوح شاعري جريء، التقطت فيه جماليات الأمكنة ببصيرة روائية وذائقة شعرية، كما لاحقت



جائزة اتصالات لكتاب الطفل تحفز المبدعين والناشرين

وتكشف آراء عدد من الفائزين في الدورة الأخيرة من الجائزة، مدى شعورهم بأهميتها وبيورها في تحسين جودة ونوعية الإصدارات الموجهة للطفل العربي، وتحفيزها للعاملين في قطاع النشر بشكل عام، للاهتمام أكثر بإنتاجاتهم، وزيادة قدرة هذه الأعمال على جذب اهتمام الأطفال والبالغين، من خلال تناولها لمواضيع معاصرة ترفد الأجيال الجديدة بمعلومات ومضامين تثري مخزونهم الفكري والمعرفي.

أكدت الكاتبة والناشرة تغريد النجار الحاصلة على جائزة اتصالات عن فئة «أفضل إخراج» 2017 عن كتابها «ماذا حصل لأخي رامز؟»، أن جائزة اتصالات تعد من أهم الجوائز في أدب الطفل بالعالم العربي، لذا شعرت أسرة دار السلوى للدراسات والنشر في عمّان بالفخر للفوز بهذه الجائزة المرموقة التي شكلت دافعا للاستمرار في تقديم الأفضل للأطفال الأعزاء.

وقالت النجار «أشجع الناشرين والمؤلفين العرب على الاشتراك في هذه الجائزة لأنها مدرسة بحد ذاتها تسهم في شحذ المواهب وتقديم الأفضل، وأعتقد أن المشاركة جميلة وممتعة بغض النظر عن الفوز، لأن تقديم عمل إلى الجائزة من شأنه أن يثب روح الحماس والمنافسة، ولكن مع ذلك من المهم أن يتقدم المشارك بكتب مميزة من ناحية الفكرة والتصميم والرسوم تليق بالجائزة».

وأشارت منال شمعون، مدير التسويق والعلاقات العامة في دار الساقى ببيروت، الفائزة بجائزة اتصالات لكتاب الطفل في دورة 2017 عن فئة كتاب العام للطفل وكتاب العام للبالغين، إلى أن أبرز دور لعبته الجائزة

الشارقة – حققت جائزة اتصالات لكتاب الطفل، التي ينظمها المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، وترعاها شركة «اتصالات» وتعد الأكبر من نوعها في مجال أدب الطفل على مستوى الوطن العربي، نجاحاً لافتاً على مدى دوراتها التسع الماضية، حيث أسهمت في تحفيز الطاقات الإبداعية المتخصصة في تأليف ورسم وإخراج ونشر كتب الأطفال والبالغين باللغة العربية، وأثرت في الوقت ذاته مكتبة الطفل العربي بالإصدارات المميزة والجذابة.

الجائزة التي قدمت جوائز مالية بقيمة إجمالية تتجاوز التسعة ملايين درهم، منذ انطلاقتها في العام 2009، لم تدخل الفرح إلى قلوب الفائزين بها فحسب، ولكنها أحدثت تحولاً حقيقياً في حياة كل مؤلف، ورسام، ومخرج، وناشر، يسعى لأن يكون له تأثير في عالم أدب الأطفال والبالغين العرب، بعد أن أسهمت في رفد قطاع النشر بأسماء لامعة بات يشار إليها بالبنان، ويبحث عن إنتاجها وأعمالها الصغار والكبار.

ومع فتح باب المشاركة في دورتها العاشرة أمام صناع الأدب من ناشرين ومؤلفين ورسامين ومطوِّرين للتطبيقات التفاعلية باللغة العربية من أنحاء العالم كافة، تواصل جائزة اتصالات استقبال طلبات المشاركة حتى نهاية أغسطس الجاري للفوز بجوائز تبلغ قيمتها الإجمالية مليونين ومئتي ألف درهم، والتي سيتمنح للفائزين خلال حفل افتتاح الدورة 37 من معرض الشارقة الدولي للكتاب في 31 أكتوبر 2018.

جائزة اتصالات لكتاب الطفل
Ettasat Award for Arabic Children's Literature

جائزة اتصالات لكتاب الطفل
Ettasat Award for Arabic Children's Literature

جائزة اتصالات لكتاب الطفل
Ettasat Award for Arabic Children's Literature

جائزة اتصالات لكتاب الطفل
Ettasat Award for Arabic Children's Literature

جائزة اتصالات لكتاب الطفل
Ettasat Award for Arabic Children's Literature

جائزة اتصالات لكتاب الطفل
Ettasat Award for Arabic Children's Literature

جائزة اتصالات لكتاب الطفل
Ettasat Award for Arabic Children's Literature

جائزة اتصالات لكتاب الطفل
Ettasat Award for Arabic Children's Literature

«أرجوحة بلاء» رواية تميز السورالية بالواقعية السحرية

بعد عدة سنوات من محاولات الإنجاب تصدم الزوجين فاجعة أخرى وهي الفشل في الإنجاب، دون أن يكون هناك سبب واضح. وهنا تتطور أحداث الرواية بالمزيد من مسلسل الخسارات، لتفرض السوداوية نفسها على مجريات الأحداث في حياة حميد وربما بطلي الرواية. حتى يقوم السؤال بصوت عال مرة، ومرة أخرى داخل النفس «لمأذا نحن وحدنا في هذا البلاء؟».

وفي ظل هذه الأجواء المشحونة بالضغط النفسي يلجأ الكاتب إلى لغة التحليل النفسي لسبر أغوار شخصياته والولوج إلى عوالم الإنسان الذي تتأرجح به الحياة من كارثة إلى كارثة دون أن يلقى تعاطفاً من الأهل أو المجتمع. ولا يجد هذا الإنسان له من وظيفة في الوجود سوى الرضخ خلف الأمنية محاولاً إعادة شيء من التوازن.

ولأن أحداث الرواية كلها تقوم على غير ما هو بديهي وطبيعي في العلاقات والوظائف الاجتماعية، فيمكن اعتبار الرواية من أدب «ما فوق الواقع»، حيث يمزج الكاتب بين أسلوبين فنيين من الكتابة هما: السورالية والواقعية السحرية. لينتج لنا رواية صامدة تتجاوز المألوف.

يذكر أن هذه الرواية هي الثانية لسعيد الشيخ بعد رواية «تغريبة حارس المخيم» الصادرة عام 2015، ورواية ثالثة منجزة بعنوان «عين الحلوة». بالإضافة إلى صدور اثني عشر كتاباً له موزعين بين الشعر والقصة القصيرة.

استوكهولم – عن منشورات ألوان عربية في السويد صدرت رواية جديدة للكاتب الفلسطيني سعيد الشيخ بعنوان «أرجوحة بلاء». وهي رواية اجتماعية عن عالم مليء بالقسوة. إنها رواية الحرمان والفقد والتشتت والضياع. وفي إضاءة حول العمل كتب المؤلف «أية قرية أو مدينة في الجغرافيا العربية تصلح لأن تكون مسرحاً لأحداث هذه الرواية خلال سنوات الخمسينيات إلى السبعينات من القرن الماضي..

أما عن مدى الواقعية في هذه الرواية فهي موزعة بين هذه السطور المتخللة».

سردية فجائية لا تنزاح عن خط عريض من بلاء يلف حياة زوجين شابين، أحبا بعضهما وهما في دروب القرية منذ طفولتهما. ليصلطاما بالمجتمع البطريركي الذي يأخذ زمام النظام الخالي من أي منطق، بالإضافة إلى خلافات الأهل ومسلسل الثار الذي يربطهما. ولكنهما في النهاية يتزوجان بعد أن يشرفا على الموت، ولكن على غير إرادة الأهل الذين يجدون أنفسهم في حل من تطبيق العادات والتقاليد المتبعة في طقوس الزواج، ويتم نفيهما إلى المدينة ومقاطعتهما.

◀ **سردية فجائية لا تنزاح عن خط عريض من بلاء يلف حياة زوجين شابين، أحبا بعضهما وهما في دروب القرية**





صدرت مؤخرا عن دار الدراويش للنشر والترجمة رواية بعنوان «حدائق البندق» للأديب الفلسطيني البلغاري خيري حمدان.



أصدر مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة في أبوظبي دراسة بعنوان «حروب الجيل الخامس» للدكتور شادي عبد الوهاب.

يحيى بن الوليد: أين نحن مما أنجزته فاطمة المرنيسي؟

● هناك جيل جديد من المفكرين المغاربة لا ينبغي التغافل عنه



علينا الالتفات إلى المفكرين الجدد

الأسهل، هم لا يرغبون في المواضيع التي تستلزم عذّة معرفية ثقيلة، وحتى على مستوى دراسة التراث في أنماطه ووحدهاته السياقية الكبرى هناك تراجع. وهذا التراجع في تزايد مستمر. والمؤسف أن الأساتذة الجامعيين يسهمون فيه. وكما أن الإفلاس السياسي وتراجع أداء المثقف. كان لهما تأثيرهما على مستوى التشابك مع الانساق الفكرية والثقافية اللاهبة والكبيرة. وكما أن هذه الانساق بدورها قد تعرّضت للزلزلة، ما أسهم في إرباك المحللين والنقاد“.

وعن الكتاب الذي أنجزه عن محمد شكري يقول يحيى بن الوليد “أنجزت كتابا عن محمد شكري مغائرا وعنوانه ‘تدمير النسق الكولونيالي’ قبل ثماني سنوات، وأعدت نشره في دار أزمنة بعنوان ‘في الرد الكتابي’، موضوعه كيف رأى محمد شكري الكتاب الأجنبي من الذين أقاموا بمدينة طنجة وفي مقدمهم بول بولز وليام بوروز وجان جينيه. ومعنى ذلك النظر إليه من خارج مربع سيرته ‘الخيز الحافي’ التي كانت أساس شهرته وسحقها في الوقت نفسه. وبالنسبة إلى محمد شكري صديق ولا أدل على ذلك من آخر كتاب نشره في حياته هو في شكل حوار مطول أجريته معه إلى جانب ابن طنجة الكاتب والمسرحي الزبير بن بوشتي. ما ألاحظه أن البعض، الآن، يتاجر بمحمد شكري. وقد رفضت الدخول في هذه اللعبة المبتذلة“.

في كتابة مواضيع تبدو كما لو أنها منذورة لماكينات التحليل الأكاديمي فقط. فالمقال عنده يلتبس بالنقد ذاته، وليس غريبا أن تكون جميع كتبه باستثناء ‘الاستشراق’ مقالات. لكن الاعتراض الوحيد عليه هو من ناحية تغييبه لموضوع المرأة ودراسات الجندر مع أن هذه الدراسات منتشرة بالوسط الأكاديمي الأميركي“.

المفكرون المغاربة

عن إسهام الجيل الجديد من المغاربة في المجالين الفكري والنقدي، وفي مباحث قضايا السياسة والدين والمجتمع، يقول يحيى بن الوليد “بصفتي مدرسا في جامعتين بالمغرب يمكنني التشديد بصفة عامة على التراجع الملحوظ على مستوى الإنتاج الأكاديمي الرصين والثقيل، وعلى التراجع على مستوى التعاطي للعلوم الاجتماعية ككل. ما ينشر في الأغلب الأعم عبارة عن رسائل جامعية، صحيح أن منها ما لا يخلو من أهمية لكنها غير محكمة أو غير منتظمة ضمن مشاريع فكرية لأصحابها. فإين نحن مما أنجزته فاطمة المرنيسي مثلا؟“.

ويضيف “هناك عجز أو عدم اهتمام أو سسمة ما شئت حتى على مستوى فهم هذه المنشورات ودراساتها. هناك استسهال في الجامعة المغربية، والطلبة يختارون الطريق

قدم المغرب تجارب فكرية عديدة فريدة من نوعها كانت ولا تزال مؤسسة وفاعلة في الفكر العربي المعاصر ومكونا أساسيا من مكونات العقل العربي اليوم. قد لا نجهل محمد عابد الجابري أو عبدالله العروي وغيرهما، لكننا نجهل استمرار هؤلاء في من لحقوا بهم من الأجيال الجديدة والمشاريع الفكرية المعاصرة في المغرب اليوم. “العرب” كان لها هذا الحوار مع الفكر المغربي يحيى بن الوليد حول الفكر المغربي راهنا.

حسونة المصباحي

لا يعتبر يحيى بن الوليد الذي يعمل أستاذا في جامعة عبدالمالك السعدي بطنجة، من المع الباحثين والنقاد المغاربة راهنا، ومن أكثرهم حيوية ونشاطا ومتابعة للأحداث السياسية والاجتماعية لا في بلاده فحسب، بل في جل البلدان العربية. وقد أصدر يحيى بن الوليد العديد من المؤلفات الهامة في قضايا مختلفة فكرية، ونقدية. كما اهتم بدراسة الفكر النقدي لدى إدوارد سعيد. وله كتاب عن الراحل محمد شكري الذي جمعته به علاقة ودية خلال السنوات الأخيرة من حياته.

إدوارد سعيد

متحدثا عن “الثاوث”، وهو يعني بذلك عبدالله العروي، ومحمد عابد الجابري، وعبدالكبير الخطيبي الذين لعبوا دورا هاما وأساسيا في تطوير الفكر النقدي والحدائي في المغرب، يقول يحيى بن الوليد “الاحظ أن الكثيرين لا يزالون ينظرون إلى ما ينجز بالمغرب –الثقافي- من خلال مجال البحث الفلسفي وبخاصة من ناحية ما أقدم على إنجازه الثاوث المتمثل في الراحل محمد عابد الجابري دارس ومفكك العقل العربي، في تكويناته المعرفية وبنياته الفكرية وتجلياته السياسية والأخلاقية. وفي الراحل عبدالكبير الخطيبي صاحب الأطروحة الشهيرة حول ‘النقد المزدوج’ و’الاسم العربي الجريح’، ثم المؤرخ المفكر الألمعي عبدالله العروي الذي يصعب تصنيفه رغم أنه صار عنوانا عربيا على ‘التاريخانية’ التي كتب عنها من موقع التحليل والدفاع عن منطق التاريخ ونسق المفاهيم. لما يزيد عن نصف قرن“.

ويضيف “رأيت أننا كجيل لاحق، بدأ يكتب وينشر منذ التسعينات من القرن الماضي، قرأنا بل أدمنا القراءة لهذا الثاوث الذي لا يمكن سواء للمبتدئ أو الباحث المكرّس تجاوز ما كتبوه. والمؤكد أنه ثمة أسماء لاحقة لا ينبغي التغافل عنها، وهي الأخرى متداولة على نطاق كبير في العالم العربي مثل عبد السلام بن عبد العالي الذي يكتب ويترجم بلغة فلسفية واضحة، ومحمد سبيلا وبخاصة في سياق نقد الحداثة من ناحية التقنية. وكذلك عادل الحجابي وهو باحث شاب وعميق، وقد دشّن دخوله للفلسفة بكتاب غير مسبوق حول الفيلسوف الفرنسي جيل دولوز“.

لكن بن الوليد يرى أنه بهذه النظرة المتحيّزة للفلسفة نظل ما ينجز بالمغرب

إدوارد سعيد رغم أنه لا يكتب بالعربية فإنه كان مفيدا للنقد والفكر العربيين، أكثر بكثير من الذين يكتبون بالعربية

ناقد يدعو إلى حرية الجمع بين تقنيات مختلفة في الرواية

عمّان – يبحث الناقد العراقي إسماعيل إبراهيم عبد، في كتابه “تكنو- ثقافة” مجموعة من الشروط الواجب توافرها في الروايات العربية. بأسلوب نقدي يصنف عوالم روايات عدد من الروائيين العراقيين، من نواح جمالية ودلالية وثقافية، داعيا إلى حرية الجمع بين تقنيات سردية مختلفة.

ينقسم الكتاب الصادر حديثا عن دار الأمل للنشر والتوزيع في إربد (الأردن)، إلى ستة فصول، من عناوينها “القيم الأنثروبولوجية في السرد النفسي”، “روايتو الأنثروبولوجيا الشعبية”، “أيدوبولوجيا الثقافة الروائية”، “الرواية الإيكولوجية والنقد”، و”تداولية التأثير السردية“.

بداية يبحث الناقد في ما يسمه بـ”الرواية النفسية”، موضحا التقنية التي يتبعها المؤلف لإتصام روايته، مبينا الدعايات التي تتشكلها الرواية من وجهة نظر السارد، عبر تحليل العوامل التي تستند إليها مجموعة من الروايات في سياق تطبيقات السلوك الإنساني في السرد النفسي، ومنها رواية “الأم السيد معروف” للروائي غائب طعمة فرمان، التي صنفها إلى عشرة هذيانا عدها نوعا من “الإنشاء المجازي”، الذي يصفه بأنه إنشاء جُمِل ذات معنى تقيض بمبدأ فلسفة التحول النفسي والجسدي.

كما وقف إسماعيل إبراهيم عبد، في هذا الفصل، على رواية “فصول محذوفة من رواية بتول” لمحمد سعيد الصكار، التي تكاد تطفئ فيها العلاقات الحزبية على غيرها من العلائق، وما تحويه هذه العلاقات من تضحيات وتكبات وخيانات بالدرجة الأولى، ورواية “بحر أزرق قصر أبيض” لحسن البحار، التي تنتمي إلى أدب الرحلات، مبجرة بالقارئ من عالم الواقع إلى عالم الخيال، ومن عالم البحر إلى عالم الأدب.

في ثاني فصول كتابه اهتم الناقد بالأسطورة، محلا مجموعة روايات تقوم على علاقة بين الأسطورة والأنثروبولوجيا الشعبية، كونها ترتكز على المجتمعات البدائية. ويعرف هذا النمط من الرواية بأنه يحتوي على “حكاية ذات أحداث عجيبة خارقة للعادة“،

أو تدور حول “وقائع تاريخية قامت الذاكرة الجماعية بتغييرها وتحويلها وتزيينها“. وهو بذلك يربط بين الأسطورة والحكاية الشعبية، انطلاقا من أن الأخيرة تتميز بهاجس اجتماعي بشكل رئيسي عن حكاية الخرافة والبطولة، كما يعدها واقعية إلى أبعد حد، خالية من التأمّلات الميتافيزيقية

والفلسفية، ومركزة على أدق تفاصيل الحياة اليومية وهمومها.

يحلل إسماعيل إبراهيم عبد في الفصل الثالث الآلية التي يجري عبرها تناقل الإرث المعرفي، ملتقطا مجهودات الروائي في أثناء سعيه لتثبيت موقفه، “كونه الوريث القادر على فحص آثار بلاده والحفاظ عليها بحسب الفرصة التي خلقها لنفسه“.

ومن الروايات التي مثلت هذا الموضوع “قوة الضحك في أورا” لحسن مطلق، و”الئل” لسهيل سامي نادر. وعلى صعيد الأطر الفلسفية والفكرية، يتناول الناقد التوجه الأيديولوجي للسرد الروائي، الذي يرى أنه يتصدر في موضوعات ذات غايات سياسية وعقائدية نفعية، كما في رواية “حدائق الرئيس” لمحسن الرملي، التي تتخذ الشكل التراجيدي لكتابة تاريخ العراق السياسي طوال نصف قرن، من خلال سيرة ثلاث شخصيات متلازمة، يتقاطع فيها العائلي والسياسي على نحو عنيف، ورواية “مشرحة بغداد” لبرهان شاوي، وهي رواية كابوسية صادمة تجعل من بغداد برمتها، أو العراق كله مشرحة مهولة تثب الخوف في قلوب



دوامة الزمن الروائي



هيثم حسين كاتب سوري

لا يشغل الزمن في الرواية بال الكثير من الروائيين الذين يشتغلون على تفاصيله، بحيث يكون مقنعا للقارئ من حيث استيعاب المتغيّرات التي تجري في سباقه أو تتخلله محطاته الروائية، ويشكل تحديا متجددا يواجه الروائي في عمله، وهو يعدّ من ركائز العمل الروائي، فهو عابر للفصول والأمكنة، وحاضر في كل التفاصيل، فلا يمكن التحرك من دونه، إذ يسبق الأحداث ويتبعها، يهيئ لها ويواكبها، وكل ما يجري في الرواية يبنى أو يتكى عليه.

يتم توصيف الزمن بأوصاف هندسية؛ هناك الزمن الدائري، وهناك المستقيم الممتد في خط تصاعدي، كما أنّ هناك الزمن المتقطع الذي يمكن تركيب جزئياته وتصميم أشكال مختلفة بناء عليها.

حين يمضي الروائي في بناء خطّ عمله الزمني قد يتعرّض في محطات معينة، وهنا يمارس لعبة التقطيع، يختصر السلم الزمني، أو المقياس الذي يسير عليه. قد تمتد اللحظة لتغدو بنية من بنى الرواية، وقد تشكل منعطفا في تاريخ الشخصيات، أو تنزاح بها هذه الوجهة أو تلك. وقد تتقلص السنوات بحيث يعبر بها الروائي وكأنها هنيهات لا غير على درب إتصامه لأحداث عمله. وقد يضع الزمن في مسار معين، يقيده، فيتقيد به، أو قد يبقيه منفلتا فيضعب معه ويتوه في إحداثياته المتناثرة. قد يجفد في مربع، أو يمدده كخيوط لكن في كل الأحوال يكون عليه التعاطي مع دوامة هائجة ودائمة يتعرّض حصارها.

يختصّ الزمن في الرواية بخواصّ فريدة، فقد تستطيل الدقيقة وتغدو دهرا بالنسبة إلى الروائي الموهل في سرده، الناشب في ما وراء تلك الدقيقة التي يصفها ويصوّر لحظاتها وتوابعها، وما اجتاحت ذهن أبطاله حينها. أحيانا يركّز الروائي على توصيف مواقف بعينها بحيث يتحول الزمن إلى كائن متخيّل، بغير، برؤوس، يتدخل في الأحداث وسياقاتها، في المستجدات ومساراتها، في اللعبة وقوانينها، يملّي قانون التغيير الذي يكون جزءا منه، وحيلة من حيله.

قد نجد روايتا يعبر بالسنوات وكأنّه يعبر بأشياء لا قيمة لها، فيقول أثناء انتقاله من فصل لآخر، أو من مشهد لآخر: “بعد سنوات”، وربما يحدد رقما لتلك السنوات أو لا يحدّد، يقطعها، يلغي حضورها وتأثيرها، ما يؤجل تصوير تأثيرها إلى حين سرد الأحداث اللاحقة، وقد يتفاجأ القارئ بأنّ هذا الزمن يومض، وأنّ السنين في الرواية لا تعبر عن معناه الزمني، وقد تخلو من مضمونها. لعل الزمن الذي يمضي كحلم سريع يعقل العنصر الأبرز الذي يشغل الروائيين، ويجذبهم إلى واحاته الثرية الساحرة ويموج بهم بين ما كان وما يكون وما يستحضر كخيال أو حلم. ومن هنا يتعاطى الروائي مع الزمن ككتلة، ينهل من الماضي والحاضر والمستقبل، وهذه التقسيمات تكون بالنسبة إليه مستقاة من الينبوع نفسه، لذا تكون التناقّلات بين الأزمنة غير مربكة له، لأنّها بالنسبة إليه حاضر يقوم بتفعيله وتقسيمه.

قد يتحوّل الزمن كذلك إلى قيد يضغط على الروائي، أو يبقيه أسير دائرة بعينها، ولا سيما حين يحدد تاريخا معيّنًا، فيضطرّ إلى العودة والنش في ثنائيه حتى يكون وفيا للزمن الذي يعالجه أو للفترة التي يتناولها، ويكون الزمن مستدرجا إياه إلى بقاع نائية قد لا تخطر له على بال حين يستهل تحديد نقطته التي ينطلق منها، ويباشر بالإحاطة بما يؤثت بنيانها ويبلورها بصيغتها الروائية.

يجفد الروائي الزمن ليمتكن من تحريره وتحريكه والقبض على خيوطه، وإلا فسيفيق لهاثا وراءه كمن يقفّي أثر نسمة، أو هنيهة هاربة متلاشيه لا غير.

الزمن الذي يمضي كحلم سريع ييقى العنصر الأبرز الذي يشغل الروائيين، ويجذبهم إلى واحاته الثرية الساحرة ويموج بهم بين ما كان وما يكون



يحتفي مهرجان الجونة السينمائي في سبتمبر القادم بثلاثة من أشهر مخرجي السينما عالميا وهم المصري يوسف شاهين والسويدي إنغمار برغمان والإيطالي فيديريكو فيليني.

أعلن منتجو سلسلة أفلام «جيمس بوند» أن المخرج البريطاني داني بويل لن يخرج الجزء المقبل من مغامرات العميل السري البريطاني الشهير، بسبب اختلافات فنية.



ثقافة+

«ارتقاء».. فيلم عن تسيّد الذكاء الصناعي على العاطفة الإنسانية

● روبوت بشري يلاحق المجرمين وينتقم من أعدائه بدم بارد ● مجتمع افتراضي نغّصت التكنولوجيا المتطورة حياته



الكل خاضع للمراقبة

النقطة الأخيرة في اقتفاء أثر قتالي زوجته. ومن جانب آخر، يقدم الفيلم صورة مجتمع افتراضي، وصل إلى مرحلة عالية التطور، حيث تم إدماج الحياة رقميا، ولكن وفي الوقت نفسه تم توظيف تلك التكنولوجيا المتطورة للجريمة لتظهر المجتمع وهو مبتل بتلك الآفة. ومع التنوع والمهارة في قيادة الأحداث، إلا أن ثغرات تتعلق بغراي نفسه تميزت في بعض الأحيان بالإسراف والمبالغة في التعبير عن المواقف، فضلا عن شحنة الإيهام العالية عندما يفقد غراي السيطرة في القسم الأخير من الفيلم.

وأتباعه وصولا إلى هارون الذي بدا هو في حد ذاته كأنه كائن قادم من كوكب آخر، تتميز أفعاله ببرود شديد وحيادية، في موازاة أنه، وللوصول إلى نتائج مبهرة لتجاربه لن يتورع عن المشاركة في الجريمة. وولفت النظر في ما يتعلق بشخصية غراي، تلك المشاهد العاصفة عندما تآمره القوة الروبوتية بالقتل والانتقام، فيما حسه الإنساني يمنعه من ذلك، وما بين القوتين للبحث عن ماضيها المخبأ في قبو، وتجرد أفراد العصابة وقتل ضابطة التحري كورتنيز (الممثلة بيتي غابرييل) التي أوصلته إلى

من خلاله سوف نلمس التحولات المتصاعدة في الشخصية، ما بين أصلها البشري وبين وحشيتها في التعامل مع الخصوم، إذ في كل مواجهة سوف يعصف الذكاء الصناعي ويدفعه للانتقام بشكل بشع وهو ما لا يقوى على إيقافه.

وستنحول مع تصاعد الأحداث إلى مطاردات وضخ المزيد من مشاهد الحركة، وخلال ذلك تتكشف أبعاد المؤامرة التي كان غراي ضحيتها.

◀ **الفيلم حفل بمنظومة بصرية كثيفة، انطلاقاً من بناء المشاهد مرورا بأوقات التصوير والزوايا وصولاً إلى مستويات الإضاءة**

وفي سلسلة مشاهد المطاردات واقتفاء القتلة نشهد تنوعا مكانيا ملفتا وتنوعا في بناء المشاهد وأوقات التصوير والزوايا ومستويات الإضاءة، حتى حفل الفيلم بمنظومة بصرية متميزة وكثيفة برع من خلالها المخرج في نقلنا بين مشاهد الفيلم المحتشدة بالأحداث. وخلال ذلك تم توظيف عدة خطوط سردية منحت أحداث الفيلم حيوية ومتعة في المتابعة، خاصة مع تصاعد نزعة الانتقام للاقتصاص من القتلة والمجرمين الذي يصطادهم غراي تباعا.

واقعا إن أجواء الجريمة كمحرك للأحداث تم بناؤها على أساس وجود كائنات بشرية روبوتية أيضا، هي فئران تجارب في مختبرات هارون، وتم زرع سلاح القتل الفتاك الذي تستخدمها لقتل الآخرين في أذرعها، فضلا عن قدرة إحصار فائقة تتمكن خلالها من اقتفاء الأثر واسترجاع المعلومات، وهو ما برع فيه فيسك (الممثل بينديكت هاردي) بوصفه زعيما لتلك العصابة التي أجهزت على إيشا. من جانب آخر اكتمل التنوع في الشخصيات ما بين غراي وزوجته وفيسك

تنوعت تجارب سينما الخيال العلمي في مجال استخدام الروبوت والذكاء الصناعي، ومع تقديم الروبوت بوصفه مرحلة متقدمة في ما وصلت إليه البشرية فإن إدماج الكائن البشري بالروبوتي شكل ظاهرة أخرى من خلال معالجات سينمائية متنوعة أيضا.

طاهر علوان

في كشف الجرائم، وكل ما في داخل المنازل خاضع لنظام رقمي.

يعيش غراي (الممثل لوكان مارشال كريين) حياته اليومية في وسط هذا الواقع الرقمي، ولكنه ما زال مولعا بتصليح أعطال السيارات الحديثة والقديمة على السواء، وهو الآن مشغول بإصلاح سيارة العالم هارون (الممثل هاريسون جليرستون) ليكتشف البيئة العجيبة التي يعيش فيها وهو يطور الأنظمة الرقمية والروبوتية.

بعد خروج غراي وزوجته إيشا (الممثلة ميلاني فيلاجو) يتم إيقاعهما في فخ وسط عصابة في الضواحي التي تعج بالمجرمين، لينتهي الموقف العاصف بمقتل إيشا ونشل غراي.

ويعرض هارون على غراي وهو وسط مأساة فقد زوجته وعجزه الكامل بسبب النشل أن يتم زرع نظام متطور في عموده الفقري، يقوم بسد الفراغ بين العقل والأعصاب والأطراف، وبالتالي يعيد الحياة له.

يخضع غراي للتجربة بنجاح، ويبدأ منذ أن يتمكن من الحركة باقتفاء أثر قتلة زوجته في تحول

دراماتيكي في الأحداث. ولعل غراي، الشخصية الدرامية الرئيسية في الفيلم بقدراته المضاعفة، هو الذي



صانع أفكار

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لا أريد أن أغضب صديقاتي وأصدقائي من أصحاب ومدراء القاعات الفنية، ولكنني مضطر إلى أن أخبرهم أن هناك واحدا منهم فقط يقوم بالبحث عن الفنانين والاتصال بمن يراه مناسباً لمزاجه وذائقته الجمالية والاهتمام به من أجل تنظيم عروض فنية له.

هذا ما يقوم به مدراء القاعات حول العالم، تقليد استطاع من خلاله فنانون مميزون أن يخلقوا المسافة التي تفصل بين صمتهم وشهرتهم. الدور الذي يلعبه صاحب القاعة وهو يفتش عن المواهب الحقيقية يساهم في طمأنة الفنانين إلى أن ثقتهم بالفن تجد صداها لدى الآخر، سيكون في إمكانه أن يروج لتلك الثقة بين الجمهور. ويظل الفنانون في حاجة إلى وسيط من أجل أن تصل أعمالهم إلى الجمهور، ذلك الوسيط هو مدير القاعة الذي كان ينتظر، لدينا، أن يترك الفنان باباً ليمسح له بالدخول إلى قاعته.

وحده اللبناني صالح بركات كان ولا يزال الاستثناء، لقد دأب الرجل منذ عشرين سنة على أن يترك أبواب الفنانين، يفتحهم في محترفاتهم ويحمل أعمالهم وينظم لهم معارض، لم يكن أحد منهم يحلم بها. بركات الذي يقوم بواجبه يظل استثناء في محيط ضربه الكسل، كان التونسي رضا العموري قد فعل الشيء نفسه قبل سنوات. الآن لا يملك معظم مدراء القاعات الرغبة في القيام بعمل طليعي من ذلك النوع، إنهم يعملون على تلبية طلبات ذلك المتلقي بذائقته التقليدية. وهو ما جعلهم يستريحون إلى كسلهم، إنهم كسالي لا يبحثون عن الجديد، لذلك فإنهم يروجون لما يعرفون أنه رائج في السوق، وهم في ذلك لا يصنعون سوقاً، بل يستسلمون لسوق يصنعون من خلالها أرباحهم.

بركات وحده يغامر في صناعة سوق، يعرف أنه لن يخسر فيها، إنه سيدها مادام يثق بالفن، عن طريق ذلك السلوك النبيل تمكن بركات من أن يكون منسق معارض فريدا من نوعه في العالم العربي، لقد وضع الرجل خبرته في خدمة فنانين، يثق بمستقبلهم وليس برواج أعمالهم في السوق.

«اقتفاء الأثر».. مسرحية تُخضع مكانة الأمومة إلى المساءلة

◀ **المسرحية تطرح نظرة مغايرة لعلاقة الأم بطفلها أو طفلتها، من خلال ثلاثة أجيال، جيل الجدة وجيل الأم وجيل الحفيدة**

إلى موضع محدد أو شيء مادي، والمخرجة أن تيرون التي تمارس في الوقت ذاته التأليف المسرحي والإخراج والكتابة الروائية والسيناريو.

والجديد هذه المرة نظرة مغايرة لمفهوم الأمومة، وعلاقة الأم بطفلها أو طفلتها، من خلال ثلاثة أجيال، جيل الجدة وجيل الأم وجيل الحفيدة؛ نظرة تخالف ما سارت به التقاليد ورسخه المراس اليومي عن صورة الأم. وقد اعتمدت تيرون التقنيّة السينمائية لتجسيد نص يجمع بين المونولوج والحوار والسرد في عمليات تقاطع متواصلة، بين شخصيات حية تظهر على الركح، وهي شخصيات نسائية نهضت بآدائها لجزءا بلانسنار، ونتالي ريشار، وماريفون شيلتز، وجوديت هنري، وبين شخصيات افتراضية لرجال أربعة تظهر وجوهها في مربعات على الشاشة، تقمص أدوارها وجدي معوض، وبانيك شوارا، واليكس ديكا، ولوران بواترونو، تماهيا مع عصر الشاشة والتواصل الاجتماعي.

وتقول المؤلفة ألكسندرا باديا "لا تعرف المرأة طفلها تمام المعرفة، لذا ينبغي إعادة النظر في طريقة استعمال الأمومة، يعلموننا كيف نغير فوطة الطفل ونعدّ حمامه، والأجدى تعليمنا كيف نحب أطفالنا دون أن نبسعي إلى معرفتهم. لم يكن لنا طوال حياتنا إلا أن نحاول تغييرهم، وحملهم على التشبه بنا، وتحقيق ما فُشلنا في تحقيقه، أو أن نرغب في أن يشبّوا مختلفين عنا، لكوننا لا نحتمل رؤية امرأة تخرج من بطوننا".

في النهاية تحاول ألكسندرا باديا أن تستكشف الكيفية التي يعمل من خلالها المجتمع على تفتت أو انحراف أو التباس العلاقات التي يتعامل بها المرء مع أقاربه وفي حياته الخاصة، ولكن سيطرة أبطال المسرحية على العالم تبقى محدودة وافتراضية، والسبب التقاطع المتكرر بين خطين سرديين، والإسهاب في الشروح العقلانية والأحكام الجاهزة والحوارات المملوطة، ما يجعل الشخصيات غائمة، غير مقنعة، فاقدة للروح.

دون رسوّ، كما تقول، وتؤثت وحديثها بلقاءات افتراضية مع مجهولين يظهرن على الشاشات من عوالم أخرى، ومناطق زمنية مغايرة. وبعد عدة تقليات وأبحاث غير مجدية ودروب مسدودة إلى لقاء نهائي تنضح فيه نقطة مشتركة بينهما تفسر تقريبا كل شيء، ألا وهي مفهوم الأمومة والبنوة، كل من صادفتهنّ كلارا في سعيها المحموم وراء تلك المرأة المجهولة تعيش حياة عادية في ظاهرها، رغم أنها تسند ظهرها إلى جدار يتداعى إلى السقوط، ولن يأتي من وراء ذلك السقوط فرج إلا إذا توصلت تلك الشخصيات إلى تغيير رؤيتها للعالم وعلاقتها به.

تنطوي هذه المسرحية في الواقع على عدة حكايات، حكاية الطالبة التي تعثر على بطاقة المرأة المجهولة في أمتعة أبيها الراحل، فتتهجر أمها ودراسستها وتمضي للبحث عن ماضيها المخبأ في قبو، وتجرد بفضل الإنترنت قوائم النساء اللاتي يحملن ذلك الاسم.

وحكاية المرأة الغربية التي تمارس لعبة التجلي والتخفي، وتجوب العالم لا تعرف لها مستقرا، وحكاية لقاء امرأتين هما المؤلفة ألكسندرا باديا التي فرضت منذ عملها "مسحوقن" تقنية المونولوج التي يتوخاها أبطال معلومون يفتقرون إلى كل ما يشدهم

يواصل مسرح "الهضبة" بالعاصمة الفرنسية باريس بإدارة المسرحي الكندي من أصول لبنانية وجدي معوّض اقتراح أعمال جادة تعالج قضايا راهنة، ومسائل تهم حياة الفرد في المجتمعات الغربية المعاصرة، والعمل هذه المرة مسرحية بعنوان "اقتفاء الأثر" من تأليف ألكسندرا باديا وإخراج أن تيرون.

أبوبكر العبادي

منه يمكن أن تحتفظ به، عثرت بين أمتعته على محفظة نسوية، بداخلها بضعة أشياء عديمة القيمة، إلى جانب بطاقة اقتراع تحمل اسم أنا جيراردان أثارت فضولها، فانطلقت تبحث عن هذه المرأة وعلاقتها بوالدها الراحل. ولكن سرعان ما تكتشف أن البحث ليس بالسهولة التي تتصور، وأن ثمة في فرنسا وخارجها عدة نساء يحملن الاسم نفسه: أنا جيراردان.

الأولى تعمل في النهار منشطة في روضة أطفال، وفي الليل تتحول إلى مغنية تؤدي وصلات غنائية لرجال عزل في حانة قرب محطة أرنال، والثانية محامية تتولى الدفاع عن رجل في التسعين اغتال رفيقته الشابة، والثالثة اختارت اعتزال المجتمع والعيش وحيدة في أحد الأرياف، والرابعة عالمة نفس متخصصة في دقائق السمع والنطق في عيادة ببرلين، وقد همست في أذن كلارا أن شيئا ما بينها وبين أمها انقطع.

في موازاة ذلك، نتابع حكاية امرأة أخرى تنتقل من فندق إلى آخر، من كنشاسا إلى طوكيو، ومن برلين إلى كيغالي، تجوب العالم



أربع نساء وأكثر من حكاية

يساعد تناول الكاكاو على زيادة معدلات مادتي «فينيثيلامين» و«سيروتونين» في المخ، وهما عبارة عن ناقلات عصبية مضادة للاكتئاب ولها القدرة على تحسين المزاج، وذلك علاوة على أن الكاكاو مكتنز بمضادات الأكسدة.



الأطباء ينصحون بالعسل لعلاج السعال بدل المضادات الحيوية

ويعد تناول مشروب ساخن محلى بالعسل مع الليمون والزنجبيل، علاجاً منزلياً معروفاً ضد السعال والتهاب الحلق. وتشير التوجيهات الجديدة في بريطانيا إلى أن أدوية السعال التي تحتوي على بيلارغونيوم وديكسترومثورفان وغوافينيسين قد تكون مفيدة أيضاً.

◀ **التوصيات ستدعم التقليل من وصفات المضادات الحيوية وستشجع المرضى على الالتزام بنصيحة الطبيب العام**

ويُنصح المرضى باستخدام هذه العلاجات الطبيعية والانتظار حتى تزول الأعراض من تلقاء نفسها، قبل الذهاب إلى الطبيب. وتسبب الفيروسات السعال وقد لا تتطلب علاجاً بالمضادات الحيوية؛ إذ بالإمكان أن تزول من تلقاء نفسها. على الرغم من ذلك، وجدت الأبحاث سابقاً أن 48 في المئة من الأطباء في بريطانيا يقدمون المضادات الحيوية وصفة ضد السعال أو التهاب الشعب الهوائية. وقالت الدكتورة سوزان هوبكنز -نائبة مدير في هيئة الصحة العامة- "مقاومة المضادات الحيوية مشكلة كبيرة، ونحن بحاجة إلى اتخاذ إجراءات الآن للحد من استخدام المضادات الحيوية".



العسل علاج أولي وفعال ضد السعال

الحياة

صحة



◻ أوضح أطباء أن هبوط الرحم قد يرجع إلى عوامل وراثية أو العمر أو البدانة أو الولادة المتعددة، ومن بين أعراضه الشعور بوجود جسم غريب في الجزء السفلي من الجسم.



◻ أفادت دراسة حديثة بأن تلوث الهواء مسؤول عن أكثر من 4 ملايين حالة وفاة في العالم سنوياً، 60 بالمئة منها تحدث نتيجة لأمراض القلب والأوعية الدموية الناجمة عن التلوث.

◻ لندن - تماشياً مع حملة الحد من انتشار استخدامات المضادات الحيوية، درس الباحثون في المجال الطبي طرق الاعتماد أكثر على العلاجات الطبيعية طالما اقتصر المرض على بعض الأعراض غير الخطيرة وغير المرتبطة ببعض الأمراض المزمنة. ويعد السعال من بين الأعراض المزعجة التي يمكن السيطرة عليها بتناول العسل؛ فقد أوصت أحدث الإرشادات الطبية في بريطانيا بتناول العسل كعلاج أولي فعال لغالبية الذين يعانون من السعال، بجانب علاجات أخرى لا تتطلب وصفة طبية.

وتقول الإرشادات الجديدة المقترحة من المعهد الوطني للصحة والرعاية الممتازة والصحة العامة البريطانية، عبر تقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي، إن هناك بعض الأدلة المحدودة على أن "العسل يمكن أن يساعد على التخلص من أعراض السعال". ويقول مسؤولو الصحة إن الأطباء نادراً ما يقدمون المضادات الحيوية وصفة لعلاج السعال، لأنها لا تكون فعالة بشكل كبير في غالبية الحالات ولا تخفف من أعراض المرض. وفي أغلب الأحيان يتحسن المريض ويخف السعال من تلقاء نفسه خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

وتهدف التوصيات الطبية الجديدة إلى مواجهة مشكلة مقاومة الجسم للمضادات الحيوية وبالتالي تراجع فعاليتها. يؤدي الإفراط في استخدام المضادات إلى زيادة مقاومة الفيروسات وإيجاد جراثيم قوية تقاوم الأدوية مما يصعب علاج العدوى.

ويحذر لوفين من تطبيق هذه الممارسة بصرف النظر عن الدراسات العلمية، وعن ذلك يقول "هناك العديد من الأمور الحمقاء التي ترتكب في إطار هذه الممارسة، حيث تقدمها المستشفيات كنوع من الخدمة دون معرفة مدى جدواها، وذلك لمجرد أن تثبت للأمهات أنها توابك موضة العصر، فاصبحت الممارسة تستخدم كوسيلة دعائية للترويج، وهذا ليس من الطب في شيء. من المهم الحفاظ على المعيار الأخلاقي جنباً إلى جنب مع نتائج الدراسات، وهذا سوف يعزز ثقة الآباء في جدوى ما يجري".

ورغم تشكيكها في جدوى هذه الممارسة، تؤيد ششتبات إجراء الدراسات وتشدد على رفضها وانتقادها لعمليات الولادة القيصرية غير المبررة. وأوضحت ذلك بقولها "في الوقت الراهن أصبحت أكثر انفتاحاً على التعامل مع هذه الممارسة، فإذا كان من المجدي تقوية المناعة فإن الإصرار على الولادة الطبيعية أولى، طالما أن هذا لن يكون فيه ضرر على الأم والطفل". ومع ذلك تعترف بأن الأمر "يمثل طرفة ثقافية: هناك سعي لتطبيق ممارسة طبيعية من خلال وسائل اصطناعية".

بدوره يوصي الأستاذ هاوش بانتظار ظهور نتائج المزيد من الدراسات حول الموضوع، محذراً "طالما لم تظهر معلومات مؤكدة حول تطبيق هذه الممارسة على المدى الطويل، على الأمهات الشباب الوثوق في أكثر الطرق زيادة للمناعة والمنبعة منذ المالمين من السنين وهي الرضاعة الطبيعية؛ لبن الأم الطبيعي لما يحتويه من فوائد جمة يمكن أن يعوض خلل نشوء الميكروبات المعوية النافعة ويدراً احتمالات الإصابة بالحساسية، وهي احتمالات مرتفعة. الرضاعة الطبيعية تساعد بكل تأكيد على تعزيز مناعة الأطفال المولودين قيصرياً".

ذكر باحثون في جامعة أدنبره أن نسبة الولادات القيصرية في غرب أوروبا بلغت في عام 2016 حوالي 24.5 بالمئة، وفي شمال وجنوب القارة الأميركية ارتفعت بشكل كبير لتصل إلى 41 بالمئة من مجمل حالات الولادة. أما في ألمانيا فقد تضاعفت النسبة بين عامي 1991 و2016 لتصل إلى 30.5 بالمئة، حسب مكتب الإحصاء الاتحادي الرسمي.

فقد أكدت الطبيبة مارلين تيميرمان -مديرة قسم الصحة والأبحاث التناسلية في منظمة الصحة العالمية- أن الكثير من الدول النامية والمتطورة تنتشر فيها العمليات القيصرية حتى عندما لا تكون هناك ضرورة طبية لذلك. وكانت منظمة الصحة العالمية قد طالبت بعدم اللجوء إلى الولادات القيصرية، إلا عند الضرورة، وشبهت انتشار إجراء العمليات القيصرية في مناطق مختلفة من العالم بانتشار الوباء.

تجدر الإشارة إلى أن دراسة طبية بريطانية كانت رجحت ارتباط الزيادة في معدلات الولادة القيصرية بزيادة عدد النساء اللاتي يقررن إنجاب أطفال في سن متأخرة، حيث أثبتت الاختبارات أنه كلما تقدم عمر الأم ضعفت قدرة العضلات المرنّة في الرحم على الانقباض، وهو ما ينجم عنه تباطؤ المخاض ومن ثم تزيد احتمالات اللجوء إلى العملية الجراحية.

وقال غوردون سميث المشرف على الدراسة من جامعة كامبردج البريطانية "إن النتائج تشير بوضوح إلى وجود صلة بين تقدم السن وتردي ظروف الولادة"، واستند سميث وزملاؤه في نتائجهم إلى تحليل بيانات شملت 583 ألفاً و843 امرأة دخلن قاعدة البيانات الإسكتلندية في الفترة من سنة 1980 إلى 2005.

المولود القيصري أقل مناعة من المولود طبيعياً

انتشار ممارسة خطيرة لتقوية مناعة المولودين قيصرياً

● لا أدلة علمية على جدوى مسح المواليد بسوائل الأم المهبلية

رغم أن الجراحة القيصرية تجنب الحامل أوجاع الولادة الطبيعية فإنها لا تزال قراراً صعباً وشديداً الحساسية بالنسبة إلى عدد كبير من الأمهات الجديداً؛ فعلاوة على استغراق وقت أطول للشفاء ما بعد الولادة والتثام مكان الجراحة، تعرّض هذه العملية حياة الأم وجنينها للخطر، حتى بعد نجاحها، فقد بينت الأبحاث أن مواليد الجراحة القيصرية أقل مناعة وأكثر عرضة للموت من مواليد الولادة الطبيعية.

للعالم بطريقة طبيعية. في أجساد المولودين طبيعياً نجد "النبيت الجرثومي المعوي"، وهو مجموعة الميكروبات الموجودة في الجهاز الهضمي الخاص بالإنسان والحيوانات الأخرى، بما فيها الحشرات، وأثناء عملية المخاض يكون الطفل قد ابتلع السوائل المهبلية وبعض سوائل المشيمية، خلال مروره بقناة الولادة لدى الأم الحامل.

كما يشير الأستاذ لوفين إلى أن بكتيريا "النبيت الجرثومي المعوي" مماثلة لمجموعة ميكروبات "النبيت الجرثومي المهبل". وعلى العكس من ذلك، تكون لدى الأطفال المولودين قيصرياً بكتيريا معوية تصل فقط إلى الوجه والكفين، وهي مجموعة البكتيريا الوحيدة التي يكتسبونها من عملية الولادة. ولهذا يؤكد لوفين أنه "ثبت علمياً أن الأطفال الذين يولدون قيصرياً يكون لديهم استعداد أكبر للإصابة بأمراض مثل البدانة والسكري وأنواع مختلفة من الحساسية".

◀ **أطفال العمليات القيصرية تتأخر لديهم عملية نمو بكتيريا معوية نافعة، وهو ما يجعلهم عرضة لانتشار البكتيريا غير النافعة**

كتب طبيب الأطفال مايكل هاش كتاباً أكد فيه أن أطفال العمليات القيصرية تتأخر لديهم مدة ثلاثة شهور عملية نمو بكتيريا معوية نافعة، وهذا يجعلهم خلال الفترة عرضة لانتشار جسيمات بكتيرية غير نافعة، ما قد يؤدي إلى عدم السماح بوجود البكتيريا النافعة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن ثلاثة أرباع الأطفال الذين يصابون بما يعرف بالخمج المشفوي أو "عدوى المستشفيات" من المولودين قيصرياً.

ومن ثم نعم تل هذه الممارسة على التوصل إلى علاج لهذه الحالات عملاً بشعار "نبيت جرثومي معوي" مماثل لـ"نبيت جرثومي مهبل" من أجل زيادة نظام المناعة. ومع ذلك ترى الجمعية الألمانية "دي. جي.جي.جي" أنه حتى الآن لا توجد تجارب كافية تبرهن على نجاح هذه الممارسة على المدى البعيد. ولهذا تطالب بتحليل هذه الممارسة من خلال دراسات إكلينيكية، على غرار تلك التي يجري إعدادها حالياً على مستوى العالم، ومن أبرزها تلك التي يشرف عليها حالياً الأستاذ لوفين في مستشفى فرانكفورت الإكلينيكي الجامعي. ومن بين الأسئلة التي تطرحها ما إذا كانت عملية مسح حديثي الولادة بهذه السوائل توفر القدر الكافي من الميكروبات النافعة للطفل أم لا، أخذاً في الاعتبار أن المولود قد يستغرق خروجه من الرحم فترات تتراوح بين 10 ثوانٍ وساعتين، ومن ثم فإن توقيت تطبيق هذه الممارسة عليه قد يصنع فارقاً جوهرياً.

كما تطرح الأستاذة نينا دريكسلوس عدة أسئلة من بينها: ما هي نوعية البكتيريا النافعة للطفل؟ ما هي أجزاء الجسم التي يجب مسحها بالسوائل المهبلية؟ وما مدى فاعلية تكرار عملية المسح؟

◻ فرانكفورت (ألمانيا) - صار الكثير من الآباء يدركون خطورة الجراحة القيصرية على صحة المواليد وأجهزتهم المناعية، فالأطفال المولودون قيصرياً لا يحصلون على البكتيريا المفيدة التي يحصل عليها الطفل من الأم أثناء عملية الولادة الطبيعية، حيث أشار الباحثون بجامعة لينكولنغ السويسرية إلى أن الجهاز المناعي لدى الطفل المولود طبيعياً أفضل بكثير من الجهاز المناعي لدى الطفل المولود قيصرياً، الأمر الذي يجعل المولودين قيصرياً أكثر عرضة للإصابة بأمراض الحساسية والتهاب الأمعاء وأمراض الجهاز الهضمي.

واعتمد الباحثون في دراستهم على أخذ عينة من بكتيريا الأمعاء لدى 24 طفلاً، ولد منهم 9 أطفال ولادة قيصرية، واستمرت الدراسة مدة عامين، بداية من الأسبوع الأول للولادة حتى أتم هؤلاء الأطفال عامهم الثاني. ثم أخذوا عينة لمراقبة أداء الجهاز المناعي، في هذه الفترة، وكانت النتيجة التي توصل إليها العلماء افتقار الأطفال المولودين قيصرياً إلى نوع معين من البكتيريا المفيدة المعروفة باسم "العصائيات" ولم يكتسبوها إلا بعد مرور سنة كاملة على ولادتهم، بالإضافة إلى أن أداءها منخفض نسبياً عند مقارنتها بالبكتيريا لدى المولودين طبيعياً.

وللعالجة أو تدارك هذا الضعف المناعي، يطالب الآباء باللجوء إلى إحدى الممارسات الجديدة التي بدأت الانتشار من أستراليا ووصلت حديثاً إلى بريطانيا. وتتمثل هذه الممارسة في استعمال سائل الأم المهبل بعد الولادة والمسح به على الطفل المولود حديثاً بعملية ولادة قيصرية، نظراً إلى أن تقارير علمية وأبحاثاً أثبتت أن هذا السائل يحتوي على بكتيريا تعزز مناعة المولودين قيصرياً. فهل أثبتت هذه الطريقة بالفعل نجاحها؟ وما هي الأضرار التي من الممكن أن تنتج جراء هذه الممارسة؟

توضح الأستاذة سوزان ششتبات من الجمعية الألمانية للأمومة أنه من المعروف أن من علامات قرب الوضع تمزق كيس مائي تتدفق منه سوائل من مهبل الأم الحامل، أشبه بالماء المالح ولكنها سوائل معقمة. فيما بعد يمسح جسم الطفل حديث الولادة بهذه السوائل مع غيرها من آثار المشيمية التي تحتوي على ماء المخاض. ولا يقتصر الأمر على مسح جسد الطفل بل يقتر له من هذا الماء الذي يحتوي على ميكروبات مهولة في العينين والفم.

تؤكد ششتبات أن هذه الممارسة تلاقي طلباً متزايداً من الأمهات الحوامل، ولكن نظراً إلى عدم اختبارها اختباراً جيداً ينصح الخبراء بتوخي الحذر وترقب نتائج المزيد من الدراسات.

ويوضح الأستاذ فرانك لوفين -من الجمعية الألمانية للنساء والوليد المعروفة اختصاراً بـ"دي.جي.جي.جي"- أنه من المعلوم أن 90 بالمئة من خلايا جسم الإنسان وما يحيط به عبارة عن بكتيريا تحميها بصفة عامة من الكثير من الأمراض، وتتعایش في تناغم مع البشر، إلا أنه في حالة الأطفال المولودين بعمليات قيصرية تختلف البيئة الحيوية للميكروبات عن بيئة غيرهم الذين جاءوا

أماكن

إحياء مكتبة آشور بانيبال في الموصل يتأجل رغم استعدادات مؤسسات وجامعات عالمية للمساعدة بسبب دمار كليات جامعة المدينة التي لها الأولوية في إعادة الإعمار.

مكتبة آشور بانيبال في الموصل متحف العصور العراقية مع وقف التنفيذ

● أولوية الترميم وإعادة البناء للجامعة وفروعها

● مناشدة السلطات الاستعانة بمنظمات دولية لإنجاز المشروع

الدواعش أعداء للفكر والثقافة والحياة أيضا يأتون على كل صرح حضاري فيتركونه ركاما، هم يخافون منطق العقل ويرفضون ما أنجزته الشعوب عبر التاريخ، لكن الحياة تستمر بل لا تستمر إلا بوجود ثقافة الحياة التي ساهمت فيها الحضارات عبر التاريخ.

سلام الشماخ

لا يبدو أن إحياء مكتبة آشور بانيبال في الموصل، التي عمرها 3 آلاف سنة، سيتم في المدى المنظور، على الرغم من أن مؤسسات وجامعات عالمية أبدت استعدادها للتبرع لها بمئات العناوين من الكتب.

هذه المكتبة كانت إحدى ضحايا الحرب، التي دارت في الموصل بين تنظيم داعش، من جهة، والقوات الحكومية والحشد الشعبي، من جهة ثانية، فقد توقف العمل بها منذ سنة 2014.

وتبدأ قصة إحياء المكتبة سنة 2001، أي قبل الاحتلال الأميركي للعراق بسنتين، ووصل البناء إلى نهاياته، لكن المشروع كله تعرض للعرقلة نتيجة الغزو الأميركي للعراق سنة 2003، واستؤنف مرة أخرى سنة 2004 من خلال مبادرة جامعة "ستوني بروك" نيويورك، التي قدمت أكثر من ألف كتاب ودورية للمكتبة، بالإضافة إلى مجموعة من الكتب من المعهد البريطاني لدراسات العراق، ومن المعاهد الأثرية، غير أن المكتبة، لا تزال متروكة على وضعها، وبحسب أولويات إعمار جامعة الموصل فقد تكون في الدرجة الأخيرة من الاهتمام.

يقول نائر السمان عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل لـ"العرب"، "لا يمكن البدء في إعمار المكتبة الآشورية لوجود أولويات تتقدم عليها، فالمكتبة المركزية مدمرة بالكامل ومحروقة، ورئاسة الجامعة الجديدة والقديمة والأقسام الداخلية دمرتها الصواريخ بالكامل، وكليات الهندسة، والطب البيطري والطب والمستشفيات التعليمية مدمرة بالكامل، وقد تم البدء، الآن، برفع الانتعاش،



لإكمال المكتبة والعمل على فتحها للباحثين، مذكرا بأن جهات عديدة داخل العراق وخارجه أبدت استعدادها للتعاون في تزويد المكتبة بالمصادر والمراجع، ومن هذه الجهات مكتبة الإسكندرية في مصر.

وهدفّت المبادرة المصرية إلى إمداد مكتبة "آشور بانيبال" بمئة ألف كتاب، من خلال مخاطبة جامعة الموصل المؤسسات العلمية العربية، والمؤسسات الأكاديمية، فوجهت الدعوة إلى مؤسسة "جمعة الماجد" العلمية، ومؤسسة السلطان "علي عويس" الإماراتيتين، وجامعة "أم القرى" السعودية.

وكانت جامعة الموصل قد تبنت هذا المشروع سنة 2001، حسب مصدر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ليكون مشروعاً متخصصاً بعلم الآثار والدراسات التاريخية يقدم خدمات للباحثين والمتخصصين في دراسة تاريخ العراق وآثاره، وإقامة المؤتمرات والندوات العلمية وإصدار الكتب والمجلات العلمية.

ويقول المصدر إن العمل كان جاريا على نحو جيد واستمر بعد 2003 وبعد احتلال داعش للموصل توقف العمل في إنجاز هذه المكتبة.

وصمّمت جامعة الموصل المبنى الضخم للمكتبة على النمط المعماري الآشوري، إذ استخدمت شكل الثور المجنح والأبراج والشرفات المسننة والمرفقيات والمصاطب التي تتميز بها العمارة الآشورية، وأنشأت وحدة في الطابق الأرضي للمكتبة المركزية للجامعة باسم "آشور بانيبال" لحين الانتهاء من تنفيذ المباني الخاصة بالمكتبة.

وتتكوّن المكتبة من 5 طوابق، منها طابقان تحت الأرض مخصصان كمخازن للكتب والأجهزة وغيرها، والطابق الأرضي يتكوّن من قاعات عرض متحفية لعرض نماذج لأهم الآثار العراقية، التي تمتد من العصور "السومرية ثم

الأكدية والبابلية والآشورية"، وفترة ما قبل الإسلام ثم العصور الإسلامية المختلفة، وقاعات لعرض نماذج النصوص المسمارية المستنسخة من النصوص الأصلية الموجودة بالمتحف البريطاني، وقاعات للندوات والمؤتمرات، أما الطابق الأول فيضمّ المكتبة

السلطات المصرية تقر خطة لتطوير مسجد الشيخ الرفاعي تبدأ بمرحلة عاجلة تخص ترميم سقف المسجد، لأن حالته تمثل خطورة قبل إصلاح باقي الأجزاء المتصدعة.



الكتب لا تموت



صرح النصوص القديمة والحديثة

شهيرة مثل صيد الأسود، ومشاهد من المعارك الحربية، ومشهد الاحتفال بانتصار الملك الآشوري آشور بانيبال، ومشاهد أخرى من عالم الحيوان والنباتات التي كانت موجودة بـ"آشور"، كما ستضم نماذج لأهم النصوص، وبالخط المسماري مثل مقاطع من "قصة الطوفان، ملحمة كلكامش"، كتابات تذكارية، رسالة ملكية، نص رياضي، نص فلكي، نص معجمي، وغيرها من النصوص الأثرية القديمة. قاعات المؤتمرات ستعكس العمارة الإسلامية حيث الأقواس، والأروقة التي ستتخذ حرف "النون"، إشارة لآلية القرآنية الكريمة، وهكذا تمثل مكتبة آشور بانيبال الحديثة متحفا طبيعيا للعصور العراقية التاريخية التي شكلت حضارة بلاد الرافدين العظيمة.

ويحتّ أساتذة جامعة الموصل الجهات الحكومية على الاستعانة بمنظمات ثقافية دولية لإنجاز مشروع مكتبة "آشور بانيبال" ليكون علامة بارزة في إعادة إعمار مدينة الموصل، خصوصا وأن متاحف وجامعات من بريطانيا وألمانيا وأميركا أبدت استعدادها لتزويد المكتبة بكل ما يتعلق بآثار حقبة آشور بانيبال ومخطوطاتها ولوانحها.

التي تحتوي على الكتب والمقالات وغيرها، وقاعات للدرس، فيما خصّص الطابق الثاني ليكون مركزا للمعلومات، والثالث سيخصّص قاعات للاستنساخ، والإطلاع للباحثين والزائرين، والطابق الرابع يحتوي على مكتبة لأقراص الليزر، وتم تصميم المكتبة لتضمّ كل الثقافات المتنوعة التي كونت العراق القديم، وكسيت من الخارج بمداميك من حجر "الحلان"

لبناتل سور نينوى القديم، والشرفات ستكون على هيئة "البريت"، الآشوري، بالإضافة إلى المدخل الرئيسي للمكتبة، الذي سيكون شبيها ببوابة "نركال"، أو بوابة "المسقى" الآشورية، والشبابيك الخارجية ستكون على هيئة علامتين مسماريّتين عموديتين، وسوف يتم تشجير محيط المكتبة بالأشجار والنباتات التي كانت موجودة في العصر الآشوري. أما داخل المكتبة، فسوف يتم عمل مشاهد آشورية

مكتبة على النمط المعماري الآشوري كشكل الثور المجنح والأبراج والشرفات المسننة

مسجد الشيخ الرفاعي في القاهرة فسيفساء الأديان السماوية الثلاثة

مصطفى عبيد

□ القاهرة - أقرت وزارة الآثار المصرية مؤخرا، خطة لتطوير مسجد الشيخ الرفاعي بجوار قلعة صلاح الدين وسط القاهرة، بالتعاون مع وزارة الأوقاف في إطار مشروع تطوير شامل يضم ثلاثة مساجد تشمل، الرفاعي، والسلطان حسن، والإمام الشافعي.

وأكد هاني صلاح مدير منطقة آثار السلطان حسن لـ"العرب" أن ترميم الرفاعي يمر بعدة مراحل، إلا أن المرحلة العاجلة والتي سيتم البدء فيها خلال أيام تخص ترميم سقف المسجد، لأن حالته تمثل خطورة تستدعي البدء في ترميمه قبل إصلاح باقي الأجزاء المتصدعة.

وتستهدف خطة الترميم إعادة النسق الحضاري للمسجد، الذي مازال محط اهتمام وزيرة سياح أجانب، بعد أن قدم الجامع مزجا فريدا من معمار جذاب وأضرحة ملكية مثيرة وحكايات عن أهل الصوفية وكرامات الأولياء الصالحين، وتداخل الحكايات بين الديانات الثلاثة. ويعد الرفاعي أحد أكثر المساجد في القاهرة غموضا وسحرا، ويتفرد باحتوائه على مقابر خمسة حكام عظام منهم خديوي وسultan وملكان وشاه، فضلا عن قبرين لأنثى من أولياء الصوفية، ومقابر لزوجات الحكام وبعض أبنائهم.

تتسع مساحات الدهشة بشأن المسجد عندما يطل اسمه مقترنا بالشيخ أحمد الرفاعي، أحد أقطاب الصوفية المعروفين، رغم وفاته في العراق في القرن الحادي عشر الميلادي، ولا يزال رواد المسجد يحتفلون سنويا بمولد الرفاعي إلى جوار المسجد. غرائب المسجد متعددة، والأضرحة والأسماء لا تنتهي، ويعد المسجد الوحيد في القاهرة الذي تبدو نوافذه الخارجية على هيئة صلبان مستوحاة من العمارة المسيحية

الأوروبية. ويطل المسجد على ميدان القلعة ويقابله مسجد السلطان المملوكي الناصر حسن، وفي الجهة الأخرى يطل على حي سوق السلاح، وشارع درب الأحمر، وتوجد في الناحية الشمالية ساحة كبيرة تشرف على شارع محمد علي.

طبقا لأستاذة الآثار الإسلامية سعاد صالح في كتابها "مساجد القاهرة وأولياؤها الصالحين" فإن مسجد الرفاعي بدأ إنشاؤه سنة 1869.

وأمرت بإنشائه خوشيار هانم زوجة إبراهيم باشا نجل محمد علي باشا والي مصر، وعرفت في التاريخ باسم "الوالدة باشا" باعتبارها والدة الخديوي إسماعيل الذي تولى حكم مصر والسودان في الفترة من سنة 1863 إلى 1879. ظل المسجد نصف مبني



أخطاء معمارية تكتب عنوانا للتسامح

1965. وتنفرد مقبرة شاه إيران بوجود عدد كبير من الكراسي الخشبية وحزم كبيرة من السورود والباسمين، ما يعطي انطباعا أنها محل زيارات متكررة.

ويخشف خالد حرفي أن الضريح المدفون فيه شاه إيران كان في الأصل يخص والده الشاه رضا بهلوي، وكانت الأميرة فوزية شقيقة الملك فاروق متزوجة من ابنه محمد رضا بهلوي، غير أن انفصالهما رسميا بعد سنوات قليلة من دفن الشاه المخلوع دفع ابنه محمد إلى نقل جثمانه مرة أخرى إلى طهران. وتمثل منطقة الأضرحة في المسجد متاهات عدة ومداخل كثيرة، لا يعرفها سوى عم فايز حارس الأضرحة بالمسجد، والذي يقود الزائرين دائما نحو الناحية الشمالية لبدء الجولة بزيارة قبر الخديوي إسماعيل، وهو مكون من طبقتين من الرخام الأولي الذي يمتاز بالفخامة ويعلو عن سطح الأرض لنحو مترين، وعليه حليات وزخارف هندسية على هيئة محراب.

ويظهر قبر السلطان حسين كامل، كأكبر القبور حيث يتكون من ثلاث طبقات من الرخام المذهب ويعلوه شاهان يشبهان المسلات الفرعونية. وحكم السلطان حسين كامل مصر لمدة ثلاث سنوات خلال فترة الحرب العالمية الأولى. أما قبر السلطان حسين كامل عبارة عن جليستين واحدة خضراء داكنة والأخرى صفراء وفوقها جلسة بها عقود مذهبة ترتكز على أعمدة صغيرة مذهبة.

هناك مقابر أخرى تخص أبناء الخديوي إسماعيل وزوجة السلطان حسين كامل ووالدة الملك فؤاد وكلها تشابه في ألوان الجدران والمشهد الرخامي المذهب. ويقول عم فايز، "هناك زيارات نادرة لأضرحة الأسرة الملكية، غير أن الزيارات لا تنقطع لضريح شاه إيران، وضريح الشيخ على أبي شبك الذي يعد من تلاميذ الرفاعي.

قال مختصون إن زيت الأطفال يعد مثاليا لإزالة مكياج العيون؛ حيث أنه يزيل المكياج حتى الماسكارا المقاومة للماء برفقة ونعومة من دون أن يتسبب في الشعور بحرقان في العين بخلاف مزيل مكياج العيون.



أسرة

خبراء إماراتيون: الألعاب الإلكترونية تروج للعنف والانتحار

● 95 بالمئة من الأطفال في الإمارات ينشطون على مواقع التواصل ● أسر إماراتية تطالب بمنع الألعاب الإلكترونية عن الأطفال



يجب مشاركة الأبناء في اختيار الألعاب المناسبة لهم

طويلة، كما أنها تقلص تجاربهم الحياتية الحقيقية وتبني خيالا وذاكرة افتراضية بديلة عن الحياة الواقعية التي يحتاج الطفل إلى ممارستها بكل تفاصيلها من أجل بناء شخصيته وتنمية قدراته على مواجهة التحديات.

وأكدت اليافعي أن "هناك نوعية من الألعاب الإلكترونية لا تصلح بالطلق للأطفال، مثل الألعاب التي تدعو إلى العنف والقتل والتحريض على ارتكاب الجرائم، وازدراء الأديان والقيم وإيذاء النفس، فهذه الألعاب تنمي في نفس الطفل التنافس الضار، وتعزز لديه الرغبة في القضاء على الآخر من أجل الفوز، وهذا يختلف تماما مع رغبتنا كآباء وأمهات في تعزيز المنافسة البناءة القائمة على التعاون مع الآخرين لتحقيق الإنجاز".

وقالت اليافعي "من الطبيعي أن يجذب الطفل للألعاب الإلكترونية كونها تتمتع بصفات جذب حسية وبصرية، تنسجم مع حبه للاستكشاف وتجربة كل ما هو جديد، خصوصا في مراحل الطفولة المبكرة، حيث لا يميز الطفل الواقع من الخيال، وأما في سن المراهقة فإن هذه الألعاب تحمل تأثيرا نفسيا أكبر نظرا لأنها تجمع بين الصوت والصورة والحركة، ويعتبرها المراهقون واقعا يتعايشون معه، وهنا قد تبدأ بعض الممارسات السلبية التي يمكن أن يقلدها الطفل وترتبط بزيادة مستوى العنف لديه مقارنة مع أقرانه". وأضافت "المشكلة الرئيسية في الألعاب والتطبيقات الإلكترونية تكمن في أنها تعزل الأطفال عن محيطهم الاجتماعي في حال ممارستها بصورة غير رشيدة لساعات

الآخر الذي شهد جدلا واسعا حول مخاطر الثورة الصناعية الرابعة، ودعوات إلى ضرورة توظيف مخرجاتها بما يخدم البشرية ويحقق مصالحها".

وأضافت "إن دولة الإمارات العربية المتحدة تحرص على حماية الجيل الجديد من مخاطر هذا النوع من الألعاب، ففي أبريل الماضي أكدت الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات أنها تحجب أي مواقع أو تطبيقات تعرض الأشخاص على ارتكاب جرائم أو على الانتحار تبعا لسياسة النفاذ إلى الإنترنت المعمول بها في الدولة، ونحن نؤمن عاليا تلك الجهود وندعمها من خلال حملتنا التوعوية لترشيد الاستخدام الآمن لغرف الدردشة حيث يتبادل المستخدمون الأفكار والمفاهيم التي تروج لها بعض الألعاب الإلكترونية".

أكد خبراء إماراتيون أن الألعاب الإلكترونية باتت تشكل مساحة كبيرة في حياة الأطفال والشباب، لا سيما وأن صناعتها تراكب أحدث ما تتوصل إليه التكنولوجيا، وفي المقابل فإن تأثير محتواها على الأطفال والشباب يمثل إشكالية في المجتمع، نظرا للتدفق الثقافي والفكري المتنوع في مضامين تلك الألعاب، وصعوبة التحكم بما تنتشره عقول أطفالنا.

الاعباب الإلكترونية، منها تحديد وقت معين لممارستها، ووضع برنامج مراقبة لمعرفة ما يزوره الطفل، وممارسة هذه الألعاب في مكان مفتوح وسط العائلة، وتخصيص أوقات لممارسة الرياضة، وغرس حب القراءة في نفس الطفل، واكتشاف ما يبدع فيه الطفل والعمل على تنميته، ومراقبة استخدام الأطفال للإنترنت.

كما دعت الدراسة إلى وضع تشريع يجرم الترويج للألعاب الإلكترونية التي تعرض على العنف أو تسيء بأي شكل إلى الطفل سواء في الجانب الأخلاقي أو السلوكي أو تدفعه إلى الانحراف.

وشدد على دور الأسرة الرقابي في حماية الأبناء من التعرض لمؤثرات خارجية تعمل على استدراجهم إلى طريق الخطأ، ومنهم من قد يتعرض للابتزاز لقله وعيه وإدراكه.

وأثارت دعوة مجموعة من الأسر الإماراتية إلى منع الألعاب الإلكترونية عن الأطفال، جدلا واسعا بين مؤيد ومعارض لهذه الخطوة، ففي وقت يرى البعض أن الألعاب الإلكترونية باتت مضرّة للأطفال نفسيا وجسديا واجتماعيا وسلوكيا وقد تسبب الاكتئاب والإدمان وتراجع الذكاء الاجتماعي لديهم وتعزلهم عن أقرانهم في الحياة الحقيقية، يرى الطرف الآخر أن لها إيجابيات أكثر من السلبيات، لدورها في تنمية مهارات الصغار ومواجهتهم مشرطين وجود رقابة أبوية وتقنين ساعات اللعب لتحقيق المنفعة المرجوة.

وفي وقت سابق قالت هنادي صالح اليافعي، مديرة إدارة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، رئيسة للجنة المنظمة لمجلس سلامة الطفل، وهي إحدى مبادرات المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، إن "الجدل حول تأثير الألعاب الإلكترونية على الأطفال مفيد وسيؤدي إلى نتائج إيجابية طالما أن مصلحة أطفالنا وأمنهم هما الغاية. فنحن لسنا ضد التقنيات الحديثة بالمطلق، لكن علينا ترشيد استخدامها لنحظى بفوائدها ونتجنب مضارها، والجدل حول فوائد ومضار التكنولوجيا ليس دعوة إلى الانعزال عن الحداثة، ولنتذكر منذى دافوس

دبي - أظهرت دراسة إماراتية حديثة عرضتها شرطة دبي السبت أن نسبة 95 بالمئة من الأطفال بالإمارات الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عاما ينشطون على شبكات التواصل الاجتماعي.

وحذرت شرطة دبي من ألعاب إلكترونية تشكل خطورة على الأطفال والشباب بتأثيراتها السلبية المروجة للعنف والانتحار. وعلق المدرب الدولي الدكتور خالد السلطان على هذا الأمر قائلا "إن الألعاب الإلكترونية تؤثر سلبا على صحة الأطفال، وتدفع بهم إلى مرحلة الإدمان، وتسبب ألما في الظهر والعينين والصداع والأعصاب، كما أنها تهدر الوقت وتعزل المرء عن حياته الواقعية وتدفعه إلى الانطواء، إلى جانب تأثيرها على السلوك أخذا به إلى العنف والعوانية".

وأوضح أن للألعاب الإلكترونية تصنيفا أخلاقيا وفقا لمعايير مركز تصنيف وتطوير الألعاب الإلكترونية التابع لهيئة رابطة العالم الإسلامي، بحيث يتم تزويد اللاعبين وأولياء الأمور والمربين بمعلومات موجزة وموضوعية حول محتوى كل لعبة ومدى ملاءمتها لكل فئة عمرية، بما يمكن أولياء الأمور من اتخاذ القرارات السليمة.

◀ دور الأسرة الرقابي يحمي الأبناء من التعرض لمؤثرات خارجية تعمل على استدراجهم إلى طريق الخطأ، ومنهم من يتعرض للابتزاز

وأضاف أن هذا التصنيف يشمل عدة أنواع من المخالفات هي الإيمانية وكل ما يسيء للعقيدة، والنفسية بما يمس الاعتداء على حياة الناس، والعقلية بما يتعلق بالمخدرات والعقاقير، والأخلاقية بما يفسد الأخلاق والآداب العامة، والمالية بما يمثل هدرا للمال أو كسبه بطرق غير مشروعة.

وطرحت الدراسة عددا من الحلول التي يمكن اللجوء إليها تجنباً لأضرار

باحثون: الاطمئنان الأسري أفضل طريق لإبعاد الكوابيس الليلية

موضة

الفرو الصناعي يكسو موضة الشتاء

يكسو الفرو الصناعي الموضة النسائية في خريف/شتاء 2018/2019 ليمنح المرأة إطلالة دافئة ووثيرة تنطق بالأناقة والفخامة.

وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية ماريا هانز أن عروضات الماركات العالمية تالقن بالفرو الصناعي على منصات عروض الأزياء هذا الموسم، مشيرة إلى أنه يمتاز بمظهر أنيق ودفء يجعل من الصعب التفريق بينه وبين الفرو الطبيعي.

وأضافت هانز أن الفرو الصناعي يكسو هذا الموسم المعاطف والجواكيت والأحذية والحقائب، مشيرة إلى أنه يخطف الأنظار إليه بألوانه الزاهية كالفوشيا والتركواز. ومن جانبها، لفتت خبيرة الموضة الألمانية ريتشي كاروفسكي إلى أن الفرو الصناعي يجعل القوام يبدو أكثر بدانة، خاصة أن الموديلات الحالية تأتي بقصة ضخمة، وبالتالي فإن هذه الموديلات لا تناسب المرأة قصيرة القامة وذات القوام النحيل؛ لأنها ستبدو كما لو كانت مختبئة. لذا يتعين عليها اختيار موديل ذي قصة ضيقة، مع مراعاة أن يكون الفرو ذا طبقة نحيلة. وللحفاظ على رونق الفرو الصناعي تنصح كاروفسكي بتمشيطة بصفة منتظمة من أجل إزالة غبار الشارع والحفاظ على ملمسه الوثير.

نوي المستويات العليا من راحة البال قد يكونون أكثر قدرة على تنظيم مشاعرهم، ليس فقط في حالة اليقظة ولكن أيضا أثناء أحلامهم، بينما العكس قد يكون صحيحا بالنسبة لأولئك الذين لديهم مستويات أعلى من القلق.

ونوه بأن الدراسات المستقبلية للفريق ستركز على استكشاف قدرة راحة البال على تنظيم العاطفة بشكل أفضل، والتحكم في النفس بشكل عام، وما إذا كان تحسين مثل هذه المهارات يمكن أن يؤدي أيضا إلى المزيد من راحة البال.

يرتبط محتوى الأحلام بصحة الاستيقاظ، فلا يكفي قياس أعراض المرض النفسي فحسب، بل يجب أيضا أن نقيس الرفاهية بحد ذاتها. وقال الدكتور بيليرين سيكا، قائد فريق البحث "إن راحة البال هي حالة من السلام والانسجام الداخلي، تعبر عن نوعية الحياة التي يعيشها الشخص من الرفاهية المرتبطة تقليديا بالسعادة في الثقافات الشرقية". وأضاف "رغم ندرة الأبحاث التي تناولت راحة البال بشكل مباشر في دراسات حول الرفاهية، إلا أنها تعتبر دائما قضية مركزية لازدهار البشري". وأشار إلى أن الأفراد من

استبياناً يقيس نوعية أحلامهم، حيث احتفظوا بمذكرات أحلام يومية، يكتبون فيها فحوى أحلامهم كل صباح عند الاستيقاظ، وتقييم الانفعالات التي عاشوها في تلك الأحلام.

وأظهرت النتائج أن الأفراد الذين لديهم مستويات أعلى من راحة البال أفادوا بأنهم شاهدوا أحلاما أكثر إيجابية وسعادة أثناء النوم، في حين أن الأشخاص الذين لديهم مستويات أعلى من القلق أفادوا بأنهم شاهدوا أحلاما أكثر سلبية. وأشار الباحثون إلى أن دراساتهم تظهر أنه إذا أردنا أن نفهم كيف

أين الله يا أمي

وحاول الإمساك بي، وتبعته أشهراً في بداية الدراسة الثانوية حين كانت ترافقني في دروس المدرسة فتاة مهذبة محبة، تخفي خلف حجابها فكراً غريباً، علمت بعد سنوات طويلة أنها ابنة لأحد قيادات الإخوان المسلمين.

ملأت الفتاة وأسرتها عقلي ببعض الأفكار العجيبة، يطول شرحها، ولا يحتملها ضيق الوقت والمساحة، قبل أن أنسلخ عنها قبيل جذبي بقوة.

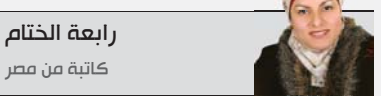
وفي دراستي الجامعية قابلت نماذج عديدة تشبه تلك الفتاة، خاصة وأن كليتي من كليات الفكر والسياسة، ولكن بعض وسطية زرعها أبي داخلنا، وقراءات تنويرية، وروايات عالمية وعربية عادت بي سريعاً من هذا المنعطف الناعم، الزلق، وعصمتني من السقوط في بئرها.

وكاناجي من نار مشتعلة وجدت قدمي تنغرسان في الثلج بحثاً عن أدوات لتبريد عقلي المشتعل، فكانت فترة وجيزة في أحضان فكر تحرري لا يشبهني ولا أشبهه، ولست الوحيدة في هذا التخطئ، ولا أعد استثناء، بل هي القاعدة مع الكثير من الشباب والمراهقين الباحثين عن تفكيك سهل وأمن للقوالب الفكرية والمجتمعية الجامدة، والخروج عن نمطية عباءة الأهل

الجميلتان، فأخافتنى، لم تقدم أمي إجابة واحدة شافية، كافية، كاشفة على سيل أسئلتني، بل اكتفت بمقولة: الله في السماء، سألتها كيف أذهب إليه، تعوذت وحوللت، وقرأت في وجهي كل ما تحفظ من قصار السور، خوفاً من المثل الشعبي الراسخ في أذهان البعض "خذوا فالك من صغاركم" خشية أن تكون براءتي تخبرها عن موعد رحيلي القريب.

موهت أمي الكلام، وظننت أنها ألهمت عقلي الصغير عن الخوض في تفاصيل تراها بسيطة يمكن التغافل عنها والعيش دون الاقتراب منها، وأراها أنا أسئلة مصيرية، تحكم علاقتي بربي، تضعني في هيكل ما في عبادة الواحد الأحد، تبعيني عن التلصص على مساهي محرمة لاستقي منها معلوماتي، وتعصمني من المضي في طريق التساؤلات الكثيرة التي تطرحني في طرق بعيدة قد كان من الممكن أن أضل معها طريقي.

لا يجب تجاهل أسئلة الأطفال أو الكذب عليهم بدافع حمايتهم من الدخول في مناقشات جدلية وتطبيقات فكرية تفوق أعمارهم. مرت السنوات، وتركت أمي جميع الأبواب مفتوحة أمامي للحصول على أجوبة، ولو كانت أغلقت النوافذ الخلفية، ما تسلس يوماً ما إلي فكر منغلِق تتبعني فترة



رابعة الختام
كاتبة من مصر

أين الله يا أمي، لماذا لا أراه في صلاتي، تقولين لي إن الله تعالى ينظر إلي في الصلاة ويقسم معي قراءة سورة الفاتحة، وكما علمتني أعطي جسدي من رأسي حتى أخمص قدمي وأصلي كي أرى الله ولم أجده؟ وتقولين إنه قريب منا، سمع الدعاء، يطلع على أدق تفاصيلنا، فكيف له أن يرانا ولا نراه؟ لدي الكثير الكثير من الكلمات والأدعية التي أريده أن يستجيب لها، أتحث معه بما في قلبي، أقول له إنني أحب أبي الذي يسكن إلى جواره وأريد رؤيته، منذ أن رحل وعيناي تتوقان إلى النظر إليه، بتشوق حضني لحضن أبي، يدق قلبي عازفاً اسمه. فماذا أفعل حتى أراه؟ أنسأله عن الله سبحانه وتعالى، قطعاً، ما إن نطقت بهذه الكلمات في طفولتي الأولى حتى ثارت أمي ثورة عارمة، وأطافت نار موقدها وتركت طهي الطعام، لتشتعل نار فكري، وتطهو جسدي الغض بيديها الكبيرتين، رأيتها يوماً أضخم من حجمها الطبيعي بكثير، تغلظ صوت أمي الرقيق، وبرزت عروقها، جحظت عينها الواسعتان الكحلتان



«فريقي حقق الأهم ونجح في التسجيل وهو ما كان كافيا لحسم الأمور لصالحه بشكل كبير .
جولة الذهاب انتهت لكن التركيز سيكون منصبا على مباراة الإياب».

باولو غويدي

المدير الفني لنادي الأهلي السعودي

«أتمنى أن تكون تجربتي مع الترجي التونسي ناجحة، وأعد الجماهير العريضة لهذا النادي الكبير بتقديم أداء مميز وإثبات جدارتي بارتداء هذا القميص».

وائل بالعربي

المنضم حديثا إلى صفوف الترجي التونسي



ألعاب آسيا 2018: يوم الذهب للفرق العربية

● نتائج لافتة تعكس استعداد الرياضيين العرب ● البحرين تتصدر جدول الميداليات



حصاد هائل

وفي وزن تحت 77 كـلـغ، أحرز كل من الإماراتي محمد القبيسي والأردني عبد الكريم الرشيد الميدالية البرونزية.

وكان الأردن قد حقق ذهبية أولى عبر جوليانا الصادق في منافسات التايكواندو لوزن تحت 67 كلـغ.

أما الإمارات، رفعت رصيدها في الجوجيستو إلى تسع ميداليات، بينها ذهبيتان لفيفصل الكتني (وزن تحت 94 كلـغ) ومحمد نواد (تحت 56 كلـغ).

ومن جهة أخرى، حقق الرباع العراقي سلوان جاسم فضية رفع الأثقال لوزن 105 كلـغ، وهي الثانية للعراق في هذه اللعبة بعدما خطف مواطنه صفاء راشد ذهبية وزن 85 كلـغ.

وباتت البحرين في صدارة الدول العربية في جدول الميداليات (4 ذهبيات، 3 فضيات، وبرونزيتين)، تليها الإمارات (3 ذهب، 6 فضة، 3 برونز)، وقطر (2 ذهب، 2 فضة، برونزية)، والأردن (2 ذهب، فضية، 7 برونزيات)، والكويت (ذهبيتان)، ولبنان (ذهبية فضية وبرونزيتان)، والعراق (ذهبية فضية).

وبعد تتويج الرشيدي، حقق مواطنه الشطي ذهبية الكاراتيه لوزن ما دون 67 كلـغ، متفوقا على الكازاخستاني ديدار عمير علي، بينما نال البرونزية الأردني عبدالرحمن المطاطة والإندونيسي جينتار سيمانونيوتاك. وكان الشطي (26 عاما) قد حل ثالثا في أسيد اللوحة الأولمبية الدولية قبيل انطلاق الألعاب، برفع مشروط للإيقاف المفروض على البلاد على خلفية التدخل السياسي في الشأن الرياضي.

نتائج إيجابية للإمارات

حقق الأردن ذهبيته الثانية في الألعاب، وذلك عبر حيدر الرشيد في منافسات الجوجيستو، والتي واصلت الإمارات تحقيق نتائج إيجابية فيها. وفوج الرشيد (25 عاما) بذهبية وزن تحت 85 كلـغ، متفوقا في النهائي على الإماراتي خلفان بالهول (29 عاما) الذي نال الفضية.

رمي المطرقة مع رقم 76.88 مترا، متفوقا على الطاجيكي ديلشود نازاروف الذي نال الفضية مع 74.16 م، والأوزبكي سوخروف خوجاييف صاحب البرونزية مع 74.06 م.

وأحرز العداء القطري توسين أوغونودي فضية لقطر الأحد أيضا بسباق السرعة 100 متر، بعدما قطع السباق بزمن 10.00 ثوان.

وضمن القطريون ميدالية أخرى، بتأهل منتخب الكرة الطائرة الشاطئية المكون من أحمد تيجان وشريف يونس إلى المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه على المنتخب الصيني 2-0 (18-21 و 24-26).

وخارج ألعاب القوى، حققت الكويت ميداليتين ذهبيتين في أول مشاركة للرياضيين الكويتين تحت راية بلادهم منذ العام 2015.

ونال منصور الرشيدي ذهبية في بطولة وعلي الشطي في الكاراتيه الأحد.

وحقق الرشيدي ميداليته في فئة "السكيت"، متفوقا على الصيني جين دي الذي أحرز الفضية، والإماراتي سيف المنصوري الذي حقق البرونزية.

حقق الرياضيون العرب المشاركون في دورة الألعاب الآسيوية بإندونيسيا (آسياد 2018) نتائج هامة وذلك بحصدهم لتسع ميداليات كاملة أظهرت استعدادهم لخوض غمار هذه المنافسة.

الأولمبية في دورة الألعاب المقبلة في طوكيو 2020. وقالت "أخطط للبحث عن الذهب في طوكيو (..) أمل في أن يسير كل شيء على ما يرام".

وشكت العداء البحرينية من الظروف الصعبة للسباق في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، لا سيما نوعية الهواء والحرارة المرتفعة، علما أنها حققت في بطولة العالم في لندن في أغسطس 2017 في طريقها إلى الذهبية، توقيت 2.27:11 ساعتين، أي بفارق سبع دقائق و40 ثانية عن وقتها اليوم.

وقالت لوكالة فرانس برس "كان الأمر سيئا، كان الطقس حارا أيضا (..) شعرت بأمر ما في حلقي أيضا. الهواء هنا يشعر وكأن التنفس صعب".

وتفوقت سلوى عيد ناصر حاملة فضية موندial لندن 2017، في سباق 400م، محققة زمن 50.09 ثانية، لتحطم رقمها الذي حققته السبت في التصفيات (50.86 ثانية).

ونالت الميدالية الفضية العداء الهندية هيمدا داس (50.79ث)، وحققت العداء الكازاخستانية إيلينا ميخينا المركز الثالث (52.63ث).

هيمنة بحرينية

كان التفوق من نصيب البحرين أيضا في سباق 100م للسيدات، بتحقيق أوفينيي أوديونغ الذهبية في سباق 100 م بزمن 11.30 ثانية، متقدمة على الهندية دوتي شاد (11.32ث) صاحبة الفضية، والصينية يونغلي واي البرونزية (11.33ث).

وفي منافسات 10 آلاف متر رجال، فاز شاني بالمركز الأول والميدالية الذهبية محققا زمن 28:35.54 دقيقة متفوقا على مواطنه البحريني أبراهام شيروبن (29:00.29د)، والصيني تشانهونغ زهاو (30:07.49د).

وأحرز العداء القطري عبدالإله هارون الأحد الميدالية الذهبية الأولى لبلاده، بتفوقه في سباق 400 م، وحقق هارون توقيت 44.89 ثانية، متقدما على الهندي أنس محمد بچين (45.69 ثانية) الذي نال الفضية، والبحريني علي خميس (45.70) صاحب البرونزية.

وبعد ساعات من إنجازه، أضاف أشرف الصبيي الذهبية الثانية بفوزه في منافسات

الأهلي المصري يجد توليفة الهجوم

خلالها 11 هدفا جاء بعضها من ضربات ثابتة. واللعب براسي حربة قد يفرض على كارتيرون تغيير طريقة اللعب خاصة أن الفريق يلعب منذ فترة طويلة بطريقة 2-4-3-1 على مدار آخر 3 أعوام في عهد المديرين السابقين حسام البدري والهولندي مارتن يول.



أحمد عبد المنعم «كشري»:

طريقة رأسي حربة تعود إلى التسعينات وتتطلب تفاهما بين المهاجمين

ونجاح دويتو أزارو وصلاح محسن يتطلب تغييرا في أفكار كارتيرون، كتغيير الشكل التكتيكي، ويبدو أمامه حلا بالعب بطريقة 2-4-4 الكلاسيكية التي تتمثل في وجود جهات سريعة ومتفاهمة تجيد صناعة الحلول الهجومية سواء بالعرضيات المتقنة أو الاختراق أو تبادل التمريرات مع أحد رأسي الحربة إلى جانب لاعب ارتكاز رقم يربط بشكل متقن بين الوسط والهجوم ويتقسم دوره بين واجبه كلاعب وسط وصانع لعب من العمق.



القاهرة - نجح المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني لفريق الأهلي المصري، في إيجاد توليفة خاصة لتطوير أداء فريقه الهجومي في الثنائي الذي يضم المغربي وليد أزارو وصلاح محسن، بعد أن منح الثنائي الفرصة للعب سويا منذ البداية في مباراة حرس الحدود بالدوري وسجل صلاح هدفا وتلق أزارو وحصل على ضربة جزاء. وساهم هذا الثنائي في فك شفرة دفاعات وادي دجلة في المباراة التي تسبقها بعد أن شارك صلاح كبديل ولعب بجوار أزارو وسجل صلاح محسن ومنح الفريق الأحمر الفوز. ومنذ فترة بعيدة لم يعتمد الأهلي على ثنائي هجومي يجيد دور رأس حربة صريح في الخط الأمامي خاصة أن أغلب المدربين في السنوات الأخيرة كانوا يلجأون إلى لاعبين يجيدون دور المهاجم المتأخر مثل عبدالله السعيد والنيجيري جونيور أجاي ومؤمن زكريا.

ويبدو أزارو وصلاح محسن حلا مميزا لإنهاء المشكلات الهجومية لأهلي التي ظهرت في عهد كارتيرون بسبب قلة الفاعلية على المرمى وأزمة صناعة اللعب بدليل أن الفريق خاض مع المدرب الفرنسي 8 مباريات سجل

متفرقات

◀ تلقى المهاجم فخر الدين بن يوسف، لاعب الاتفاق السعودي، دعوة رسمية من مدرب منتخب تونس فوزي البنزرتي، للمشاركة في المعسكر الذي سينطلق يوم 3 سبتمبر المقبل. ويستعد نشور قرطاج لمواجهة سوازيلاند لحساب الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا. فيما يتابع البنزرتي، المهاجم التونسي المحترف في الدوري النرويجي عصام الجبالي الذي سجل هذا الأسبوع لصالح روزنبورغ، خلال لقاء الدور التمهيدي الثاني المؤهل لمنافسات الدوري الأوروبي.

ديوكوفيتش أمام تحدي الكبار في فلاشينغ ميدوز

◀ نوافك ديوكوفيتش يخوض غمار بطولة فلاشينغ ميدوز كأبرز المرشحين لحرمان نادال من الدفاع عن لقبه بنجاح

و2015، وخسر النهائي خمس مرات. ويقر الصربي البالغ 31 عاما بأنه وضعه ضمن المرشحين هو مكافأة مرضية بحد ذاتها. وأضاف "شعور مذهل. مرتت بأشهر صعبة بسبب الإصابة، لكن بعدها أحرزت لقبى ويمبلدون وسينسيناتي".

وليتقي ديوكوفيتش الإثنين البلغاري مارتون فيسكوفيك في الدور الأول من البطولة التي سيتيح له لقبها معادلة الأمريكي بيت ساميراس لجهة عدد القاب الفراند سلام. كما يدخل الصربي المنافسات وهو متفوق

في المواجهات المباشرة على الثلاثة الآخرين من اللاعبين البارزين: 27-25 ضد نادال، 22-24 ضد فيدرر، و25-11 ضد موراي.

وبعد تتويجه في سينسيناتي، تلقى ديوكوفيتش إشادة مباشرة من منافسه في النهائي فيدرر الذي خبر في السابق صعوبة العودة من غياب طويل بسبب الإصابة. واعتبر السويسري المصنف ثانيا عالميا، أن ديوكوفيتش الذي عاد إلى المركز السادس في التصنيف، هو "بطل كبير".

وتشهد فلاشينغ ميدوز عودة نادال المتوج بلقبها في 2010 و2013 و2017، للمنافسات بعدما غاب عن سينسيناتي طلبا للراحة بعد تتويجه بلقب دورة تورونتو

◀ **نيويورك** - يسعى الصربي نوافك ديوكوفيتش إلى استكمال مسيرة عودته من الإصابة بتحقيق لقب ثانٍ عالميا في الفراند سلام، من خلال بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية التي تنطلق الإثنين، وستكون أول بطولة كبرى في كرة المضرب تجمع "الأربعة الكبار" منذ نحو عام.

وقبل أشهر لم يكن الصربي ليتخيل نفسه في هذا الموقع، وغاب مطولا عن الملاعب بسبب إصابة وتدخل جراحي في المرفق، ولم يتمكن من العودة بثبات إلى مستواه. إلا أن المصنف أول عالميا سابقا، بدأ يستعيد إيقاعه تدريجا: بلغ ربيع نهائي رولان غاروس الفرنسية للمرة 12 في مسيرته في يونيو، وتوج بلقب ويمبلدون الإنكليزية في يوليو، وفاز الأسبوع الماضي بلقب سينسيناتي الأميركية على حساب السويسري روجيه فيدرر، ليصبح أول لاعب يفوز بكل دورات الماسترز لـألف نقطة.

وعلى عكس المتوقع قبل أشهر، يدخل ديوكوفيتش بطولة فلاشينغ ميدوز، آخر البطولات الأربع الكبرى لهذا الموسم، وهو أبرز المرشحين لحرمان الإسباني رافاييل نادال، المصنف أول عالميا، من الدفاع عن لقبه بنجاح.

وبالنسبة إلى عشاق كرة المضرب، سيكون الموعد الأمريكي فرصة لرؤية "الأربعة الكبار" في بطولة كبرى للمرة الأولى منذ ويمبلدون 2017: نادال، فيدرر، ديوكوفيتش، والعائد الآخر من الإصابة البريطاني أندي موراي.

وفي ما بينهم، يجمع هؤلاء 53 لقبا في الفراند سلام: فيدرر يحمل الرقم القياسي مع 20، نادال مع 17، ديوكوفيتش 13، وموراي ثلاثة ألقاب.

ويسعى ديوكوفيتش إلى إحراز لقبه الثالث في فلاشينغ ميدوز، حيث توج عامي 2011



«الدوري الإنكليزي الممتاز يتميز بأسلوب اللعب الضاغط ويحتاج إلى الكثير من اللياقة البدنية، لكن الأمل يحدوني للتأقلم في أسرع وقت ممكن».

فاينينيو

لاعب ليفربول الإنكليزي الجديد



أداء محير

أليغري مازال يفتقد للتشكيلة الحاسمة في يوفنتوس

● مركز رونالدو يخلط أوراق المدرب الإيطالي

يتطلع العديد من المغرمين بمتابعة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو المنتقل حديثا إلى يوفنتوس، خصوصا من أنصار فريقه الجديد في إيطاليا، إلى التمتع بعروضه العالية ويمنون النفس بأداء قوي كالذي كان يقدمه في ريال مدريد في مواسم ماضية، لكن المردود الذي ظهر به رونالدو وخاصة صومه عن التسجيل حير العديد من متابعيه وحرك السواكن في الصحافة الإيطالية.

على الحسم رغم قوة خطه الأمامي وتنوع أسلحته.

وفي المقابل بدأ سيموني إنزاغي، المدير الفني للاتسيو، المباراة بطريقة (3-5-2)، بتواجد ثنائي في خط الهجوم، مكون من لويس أليرتو، وشيرو إيموبيلي. لكن لاتسيو ظهر مستسلما تماما، حيث ترك الكرة ليوفنتوس ولعب على الهجمة المرتدة، التي لم تنجح أبدا. ولم يظهر لاعبو "النسور" أي خطورة على مرمرى تشيزني الذي لم يُختبر بشكل حقيقي خلال اللقاء.

واهتمت الصحف الإيطالية الصادرة الأحد بالإشارة إلى صيام رونالدو عن التهديف حد الآن وألقت الضوء أيضا على عودة نابولي في اللقاء الذي تفوق فيه على ميلان بثلاثية في إطار منافسات الجولة الثانية من الكالتشيو. وعنونت صحيفة "لاجازيتا ديللو سبورت" "يوفنتوس دائما إلى الحد الأقصى.. البياتكونيري لا يرحم حتى لو لم يسجل رونالدو.. بيانيتش وماندزوكيتش سجلا الهديف، وأليغري يؤكد استمرار النمو". وأدرجت صحيفة "كورييري ديللو سبورت" في عنوان "نابولي.. عودة أخرى غير عادية بعد مباراة ملعب الأولمبيكو".

وأشارت هذه الصحيفة الكثير من الجدل بعنوان يحمل "اليوفي أكثر من كريستيانو.. بيانيتش وماندزوكيتش يمنحانه نتيجة الفوز 2-0.. لاتسيو بالمباراة لكنه ليس فعلا.. إنزاغي لا يزال يفتقد للمستوى الحقيقي من لويس أليرتو، ميلينكوفيتش وبارولو". ولعب البرتغالي كريستيانو رونالدو كراس حربة فلم يكن موفقا، واختلطت الأدوار بينه وبين الكرواتي ماريو ماندزوكيتش فلم ينجح الأخير في تحركاته في الجهة اليسرى، بينما كان فيديريكو برنارديسكي الذي لعب أساسيا على حساب الأرجنتيني باولو

ديبالا، الأنشط في الخط الهجومي وأحدث خطورة كبيرة على فريق العاصمة بحركاته وعرضياته من الجهة اليمنى.

وتحدث ماسيميليانو أليغري المدير الفني ليوفنتوس عن السبب الذي دفعه إلى استبعاد باولو ديبالا من تشكيلة الفريق.

وقال أليغري "كانت مباراة مختلفة عن كفيفو فيرونا، لكن قبل كل شيء، كنا متسرعين في البداية بعض الشيء".

وتابع "كنا نرغب في تخطي حماس جماهيرنا، لاستقبال كريستيانو رونالدو، في ظهوره الأول على ملعبنا، لذلك كان علينا أن نتحلى بالصبر".

وأضاف "نحن نلعب مباراة واحدة كل أسبوع، لكن بدءا من 15 سبتمبر المقبل فصاعدا، ستكون هناك مباريات دوري الأبطال في منتصف الأسبوع، وسنحتاج للجميع، الأمر المهم هو أن يقدم البدلاء المردود الجيد". وقال المدير الفني للسيدة العجوز "في بعض الأحيان، تقع في حالة عدم توازن، كان علينا تسريع إيقاع اللقاء، عندما كان الخصم مزعجا، كانت التبديلات مهمة لنا، مع دوغلاس كوستا وإيميري كان ورودريغو بينتاكور".

وأضاف "يجب علينا تحسين وتيرة عملنا، الدفاع قدم مباراة جيدة، في مواجهة الهجمات المضادة، التي قام بها الخصم".

ونوه "لدي تشكيلة قوية ويجب أن أقيم الجميع، كنا نحتاج لهذه الشخصيات في منتصف الملعب، لكن بإمكانني أن أتبع طريقة مغايرة أمام بارما". وقال أليغري "ما يشغلني حاليا هو اختبار التشكيلة الأساسية للسيدة العجوز في كل مباراة، بيرنارديسكي يربط بين الخطوط مثل ديبالا، لكن الذين شاركوا في كأس العالم، وصلوا متأخرين لمعسكر اليوفي".

وعن فشل رونالدو في هز الشباك أوضح "كريستيانو لم يتدرب سوى 15 يوما مع الفريق، هو لاعب ذكي وسيدرك أن الكرة الإيطالية مختلفة عن نظيرتها الإسبانية". وأردف "لقد قدم أداء جيدا أيضا على المستوى الدفاعي. الجميع ينتظر تسجيله لهدف، ولكني سعيد بمدى تأقلمه. إنه شخص متواضع".

التكافؤ شرط دي خيا لتجديد عقده مع يونايتد

الأمس. ونوهت إلى أن مهمة البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني للفريق، وإد وودارد، المدير التنفيذي في الوقت الحالي، هي الحصول على مبلغ مالي ضخم من الإدارة للحفاظ على خدمات دي خيا. وكان البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لمانشستر يونايتد، أكد أن الإسباني دافيد دي خيا، حارس مرمرى الفريق، مستقر في صفوف الشياطين الحمر. وقال مورينيو، في تصريحات نقلتها صحيفة "ذا صن" قيمة دي خيا في سوق الانتقالات صفر، لأن اللاعب عندما لا يكون معروضا في السوق فلن تكون هناك قيمة انتقال له، دي خيا يريد

180

ألف جنيه إسترليني تقاضاها دي خيا أسبوعيا وبريد زيادة في راتبه من أجل التجديد



«كنا نلعب بشكل جيد.. عرفنا كيف نصمد ونواجه كي نتقدم ونتفوق.. قدمنا كرة قدم جيدة، وسعينا للحصول على نقطة لم تأت وربما كنا نستحقها».

سيرجيو غونزاليس

مدرب فريق بلد الوليد الإسباني

سان جرمان يتجه إلى إنكلترا لتعويض صفقة راكيتيتش

عقده للاحتفاظ بخدماته. وكشفت أن النادي الفرنسي يستهدف أيضا التعاقد مع داني روز الظهير الأيسر لتوتنهام، بعد أن فشل في ضم البرازيلي فيليبي لوفيس، لاعب أتلتيكو مدريد. وكان اللاعب الكرواتي إيفان راكيتيتش، لاعب وسط برشلونة قد أعلن عن قراره النهائي حول مستقبله مع بطل الليغا. وقال راكيتيتش خلال تصريحات نقلتها صحيفة "ماركا" الإسبانية "لقد قضيت أربع سنوات مذهلة هنا، وأود أن أستمّر هنا لسنوات عديدة". وأضاف "لقد تحدثت مع زوجتي ووكيل أعمال، ولا يوجد أي ناد يمكن أن يقدم لي ما يقدمه برشلونة". وعن تصريحات مدربه إرنستو فالغيري قال "أنا أقدر كثيرا كلمات المدرب، لقد شعرت بثقله، وأيضا من زملائي، مجلس الإدارة والمشجعين، ساقدم كل شيء لهذا النادي".

غريزمان يعتبر نفسه مرشحا للكرة الذهبية بصفة آلية

بلقب الدوري الإسباني. وأشارت التقارير سخط مشجعي أتلتيكو الذين قام العديد منهم بإطلاق صافرات استهجان بحقه في المباراة الأخيرة على ملعبه "واندا متروبوليتانو" في الموسم الماضي ضد إيبار.

ومع عودته إلى الملعب السبت في أول مباراة رسمية من الموسم الجديد، قدم غريزمان للمشجعين كأس العالم التي توج بها الموسم الماضي، قبل أن يمنحهم هدف الفوز مستغلا ركنية من مواطنه توما ليمار.

◀ غريزمان يؤكد أنه مرشح لجائزة

الكرة الذهبية «يفضل زملائي» سواء أكان في ناديه أتلتيكو مدريد أم في المنتخب الفرنسي

وردا على سؤال عن العودة إلى ملعب الناي، قال "أنا سعيد جدا بأن أكون هنا وساقدم كل شيء للنادي وزملائي. لقد قاموا بكل شيء من أجل أن أبقى، أنا سعيد حاليا وعلي رد كل هذه العاطفة على أرض الملعب". وتابع "المباراة الأخيرة لي في 'واندا' لم تكن ذكري جيدة بالنسبة لي، إلا أنني أفهم ما جرى. الآن، الأهم هو الحاضر. الجمهور يتمتع بعاطفة كبيرة تجاه اللاعب الحامل الرقم 7 وأمل في أن يستمر ذلك".

وقاد غريزمان فريقه أتلتيكو مدريد إلى فوز الأول في الدوري الإسباني بتسجيله الهدف الوحيد ضمن المرحلة الثانية من الليغا. ورفع أتلتيكو مدريد، وصيف الموسم الماضي وحامل لقب الدوري الأوروبي، رصيده إلى أربع نقاط بعد تعادله المثير على أرض فالنسيا 1-1 في المرحلة الأولى.

ويعد ساعة من تقديمه كأس العالم التي أحرزها مع بلاده هذا الصيف في روسيا لجماهير ملعب "واندا متروبوليتانو"، استفاد غريزمان من ركنية لعبها مواطنه توما ليمار وحولها من مسافة قريبة في شباك رايو بطل الدرجة الثانية في الموسم الماضي.

وساهم حارس أتلتيكو السلوفيني يان أوبلاك في نهاية المباراة بالحفاظ على تقدم فريقه حتى صافرة النهاية بعد قيامه بصدات حاسمة.

وقبل تسجيله عانى غريزمان في شوط أول عجز فيه "كولتشونيروس" عن إيجاد إيقاعهم، فيما كان مواطنه ليمار في فورمة أفضل.

« باختصار

كيف ستروتمان. لاعب وسط الذئاب، والنادي. وافقا على العرض المقدم من أولمبيك مارسيليا.

أشارت صحيفة صنداي تايمز إلى أن الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش عين مستشارا لدراسة مسألة بيع نادي تشيلسي المناس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، فيما نفى مصدر في النادي وجود خطة لدى أبراموفيتش للبيع.

حقق واتفورد فوزه الثالث على التوالي في الدوري الإنكليزي الأحد على حساب ضيفه كريستال بالاس 2-1 ضمن المرحلة الثالثة. وسجل الأرجنتيني روبرتو بيريرا الهدف الأول وأضاف اليوناني خوسيه هوليباس الثاني، فيما قلص العاجي ويلفريد زاهال الفارق للضيوف.

◀ مدريد - أكد النجم الفرنسي أنطوان غريزمان أنه يعتبر نفسه مرشحا لجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب كرة قدم في العالم "بفضل زملائي"، سواء أكان في ناديه أتلتيكو مدريد الإسباني أم في المنتخب الفرنسي الذي توج معه بلقب كأس العالم 2018.

وحل المهاجم الفرنسي البالغ 27 عاما ثالثا عام 2016 خلف البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، في الجائزة التي تمنحها سنويا مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة. وهذه السنة، يتوقع أن يكون غريزمان من ضمن اللائحة النهائية للمرشحين لنيلها، بعدما ساهم في قيادة فريقه للقب الدوري الأوروبي "يوروبا ليج" الموسم الماضي، وفي تتويج فرنسا بلقب موندیال روسيا وإحراز كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها.

وبعدما سجل هدف الفوز لفريقه في مرمرى ضيفه رايسو فالينكانو (1-0) السبت ضمن المرحلة الثانية من الدوري الإسباني، قال غريزمان ردا على سؤال عن احتمال نيله جائزة الكرة الذهبية "ما أريده، هو أن أواصل الفوز. في نهاية المطاف، الكرة الذهبية، ثمة أشخاص يقررون (منحها) وليس أنا".

وأضاف "ما يجعلني أكثر فخرا وسعادة هو أنني مرشح للكرة الذهبية وذلك بفضل زملائي في الفريق والمنتخب. أحرزت الألقاب معهم، أنا هنا وأقاتل من أجلهم. الأهم بالنسبة إلي هو المجموعة. أضع المجموعة قبل أي أمر آخر، وهذا ما يجعلني أصل إلى القمة". وساهم غريزمان أيضا بشكل مباشر في تعادل فريقه مع فالنسيا (1-1) في المرحلة الأولى من الدوري الإسباني الإثنين الماضي بصنع تمريرة حاسمة سجل منها زميله إنخل كوربا هدف الفريق.

وردا على سؤال عن أدائه في بداية الموسم، قال غريزمان "حصلت على 20 يوما من الإجازة، واليوم (السبت) خضت مباراتي الثالثة لهذا الموسم (شارك في فوز فريقه على ريال مدريد في مباراة الكأس السوبر الأوروبية 2-4). أحاول استعادة إيقاعي شيئا فشيئا، وأقوم بأمور كثيرة في التمارين".

وأضاف "سنواصل العمل ولعب أكبر عدد ممكن من الدقائق في كل مباراة. أنا حاسم (لصالح الفريق) وأمل في الاستمرار كذلك".

وأخار غريزمان في منتصف يونيو الماضي البقاء في صفوف أتلتيكو بعد بروز تقارير ربطت انتقاله إلى صفوف برشلونة الذي توج في الموسم الماضي

أعلن نادي إيفرتون الإنكليزي لكرة القدم الأحد أن مدافعه مايكل كين أصيب بكسر في الجمجمة بعد اصطدام مع زميله السنغالي أدريسا غيبه في مباراة السبت ضد بورنموث، ما سيبعده عن الملاعب لفترة ما بين ثلاثة وأربعة أسابيع.

أعلنت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم الأحد أنها ستطلق إجراء تأديبيا لتحديد المسؤوليات عن الوضع السيء لأرضية ملعب نادي بلد الوليد، الذي لقي انتقادات بعد المباراة ضد برشلونة السبت في المرحلة الثانية من الدوري.

أقرب لاعب روما الإيطالي من الرحيل إلى مارسيليا الفرنسي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. ووفقا لما ورد بموقع "فوتبول إيطاليا"، فإن الهولندي الأخيرة مع الفريق.

مغربيات يراوغن الذكور والحواجز في ملعب كرة القدم الأميركية



فريق القراصنة شد الشباب إلى صفوفه

تمارس دون الاصطدام بالخصم لاعتراض طريقه نحو التهديف. وتتطلع مدربة الفريق العاصمية إلى تعدد الأندية الممارسة لهذه اللعبة، كما تأمل أن "يتأسس اتحاد وبطولة محلية للعبة".

البداية. وتعمل إشتار على تلقي دعم من "مدرب ناد كبير" من بين أندية الدوري الأميركي "يربط مع اتصالات مشجعة". وفي انتظار ترجمة هذه الاتصالات إلى واقع يفضل "القراصنة" حاليا لعبة "الفاك فوتبول"، وهي فرع من كرة القدم الأميركية

ولم تنقطع هذه الطالبة الجامعية التي تدرس الأدب الإنكليزي منذ ذلك الحين عن التدرب مع "القراصنة". وهي ممتنة لهذه الرياضة التي مكنتها من "تطوير شخصيتها والتحكم في الذات وتقليل التوتر"، بينما كانت "أكثر خجلا" في

كرة القدم الأميركية ليست حكرا على الذكور في المغرب، إذ تخوض الإناث هذه الرياضة القتالية التي تتطلب الكثير من الطاقة والجهد فضلا عن لوازم خاصة ندا لند مع رفاقهن.

وأثار اندماج الذكور والإناث في فريق يمارس رياضة ذكورية بامتياز، اهتمام وسائل إعلام محلية وفضول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، في بلد يعتبر محافظا.

لكن مدربة الفريق تؤكد أنها "لم تواجه أي مشاكل تتعلق بالتمييز ضد النساء"، مذكرة بأن المغرب أنجب بطلات عالميات في ألعاب القوى منذ ثمانينيات القرن الماضي. بدأت ممارسة كرة القدم الأميركية في المغرب سنة 2012 عندما تأسست فرق هواة في الدار البيضاء والرباط وطنجة، ومن بينها فريق نسائي صرف تأسس في العاصمة المغربية يحمل اسم "بلاك مامبا".

وتطمح إشتار إلى "تأسيس أول فريق حقيقي لكرة القدم الأميركية"، ساعية إلى "التعريف بهذه الرياضة" وأن توضح للجمهور أن "لا علاقة لها بالرعي". وهي تشير بذلك إلى الخلط الذي قد يوقعه تشابه بعض تفاصيل الرياضتين لدى جمهور لم يعتد متابعة مباريات دوري كرة القدم الأميركية "أن.اف.ال".

واستطاع "القراصنة" جذب شابات إلى صفوفهم رغم قلة الإمكانات. وتذكر غيثة وسيل (21 سنة) يوم انضمت إلى الفريق صدفة قبل حوالي سنة "جئت لأتابع صديقة تتدرب مع الفريق، تحدثت مع المدربة وأقنعني بالجيء في المرة المقبلة على سبيل التجربة".

الرباط - تتحرك إشتار بحوية موجهة تعليماتها لأعضاء فريق "القراصنة" لكرة القدم الأميركية الذي تتولى تدريبه في الرباط ويختلط فيه الذكور بالإناث في مشهد نادر بالمغرب.

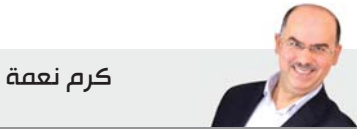
يلتقي أعضاء الفريق الثلاثون كل يوم أحد لممارسة رياضة تعتبر الأكثر شعبية في الولايات المتحدة الأميركية لكنها لا تثير الاهتمام في المغرب حيث تظل كرة القدم معشوقة الجماهير.

تراوغ لاعبات الفريق بين الحواجز الموضوعة في ملعب التدريب ويركضن دون أي مركب نقص إزاء رفاقهن الذكور. يتابع الجميع تحت شمس حارقة توجيهات إشتار بانتباه، والكل يتخذون مواقعهم استعدادا للمواجهة المعتادة في مباريات اللعبة.

تدرك إشتار زهراوي (39 سنة) أن "حمل الشباب المغاربة على الاهتمام بكرة القدم الأميركية ليس بالأمر الهين، فهي رياضة قتالية تتطلب الكثير من الطاقة والجهد فضلا عن اللوازم الخاصة".

لكن هذه الصعوبات لم تمنعها من تأسيس جمعية "القراصنة" الرياضية سنة 2017 التي يتفرع عنها فريقان لكرة القدم الأميركية للذكور والإناث. وبما أن الفريقين لا يضمنان عددا كافيا من اللاعبين فقد ارتأت إشتار جمعهما أثناء التدريبات، التي تقام على ملعب لكرة القدم المصغرة يقع داخل المدينة العتيقة في الرباط أو على شاطئ البحر.

صباح العرب



أيهما أسبق الحليب أم الماء؟

تتعترف الصحف البريطانية بأنها تهتم بقصص سخيفة، لكنها لا تتراجع عن نشرها، بل تستمر في معالجة تداعياتها وتسعى إلى إضفاء تحليل جدي عليها، مع أنها في حقيقة الأمر تستحق أن يطلق عليها وصف الفارغة والمثيرة لأعصاب القراء، عندما تسرق وقتهم بلا أي فائدة.

قبل سنوات انشغلت وسائل الإعلام البريطانية بقصة أن الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني لا يعرف طريقة سلق البيض؛ ونم تداول القصة بوصفها حقيقة يجب الاهتمام بها بانتظار تعليق الأمير الذي لم يكف نفسه عناء الرد غير وصف الفكرة بالسخيفة؛ وبعدها أشاع الصحافي والمحاور الشهير جيريمي باكسمان، قصة فارغة أخرى بشأن الأمير نفسه عندما زعم أنه يشترط أن توضع أمامه كل يوم سبع بيضات مسلوقة عند الفطور ولا يأكل غير واحدة، وجعل منها مصدرا للتطبيق في حزمة آراء ومقالات اشتركت فيها نخبة من الصحافيين بحيث أصبحت السخافة الأساسية في تلك القصص أنها مهمة.

بالأمس سقطت وكالة الصحافة الفرنسية في الهوة الفارغة ذاتها عندما اختارت خبرا سخيفا بوصفه قصة إخبارية، معترفة في منته بان السؤال يبدو تافها لغير البريطانيين. عندما ركزت على استطلاع هدفه البت في جدال يحير المجتمع بشأن تقاليد شرب الشاي: هل ينبغي سكب الحليب قبل الماء أم الماء قبل الحليب؟

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد يوغوف على 1600 شخص أن 80 بالمئة منهم يسكبون الماء أولا فوق الشاي ثم الحليب. وأثار هذا السؤال التافه للبريطانيين وغير البريطانيين، جدلا وفق وكالة الصحافة الفرنسية وصل إلى حد أن أفرد له الكاتب الشهير جورج أروويل مقالا بعنوان "كأس جيد من الشاي" في العام 1946، ناصر فيه سكب الماء قبل الحليب.

ليس مهما ما ألت إليه نتائج الاستطلاع الذي أشرف عليه معهد علمي يرتدي الباحثون فيه ربطات العنق احتراما لقواعد اللغة والتفكير، ويفكرون بكياسة.

ومن أجل ألا تقع في الهوة نفسها ونحن نهتم بنتائج مثل هذا السؤال الفارع، علينا أن نطلق حزمة أسئلة عندما تصبح السخافة قضية مهمة: فلا الأمير تشارلز لا يعرف سلق البيض ولا أرقى الأسر الأرستقراطية البريطانية يمكن أن تجعل ثنائية الحليب والماء موضع جدل بقدر ما تهتم بتقاليد شرب الشاي الرائقة.

لن نتعلم أي شيء من قصة البيض المسلوق وجدل الماء والحليب، لكننا سنأمل كثيرا في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية بوصفه بندرج ضمن الأخبار الطريفة؛ ويتحول تأملنا إلى استهجان مثير للبيض عندما يتفرغ معهد دراسات مثل هذه القصة؛

رجل بابلي صاحب أقدم شكوى في التاريخ من سوء الخدمات

وتابع ناني "لماذا عاملتني بهذا الاحتقار"، مضيفا أنه يرغب في استعادة أمواله وسيرفض المزيد من النحاس من شخص وقح، وأردف قائلا "من الآن فصاعدا سأختار بنفسى السبائك وسأمارس ضدك حق في الرفض بسبب معاملتك لي باحتقار".

النهرين"، حيث عبر ناني عن حنقه وغضبه الشديد من سوء المعاملة التي لقيها رسوله ورجعته في استعادة أمواله. ويبدأ ناني رسالته قائلا "عندما قدمت إلي قلت الكلام التالي: سأعطي جميل سين (رسول ناني) سبائك نحاس ذات جودة عالية. لكنك ذهبت بعدها دون أن تفي بما وعدتني به"، وأضاف "وضعت سبائك لم تكن جيدة وقلت لرسولي جميل سين إذا أردتها خذها وإذا كنت لا تريد أخذها فاذهب بعيدا".

من "صنف النحاس الخاطئ الذي وصل إليه والتضليل والتأخير في تسليم شحنة أخرى". وتابع المصدر نفسه أن حروف رسالة الشكوى مكتوبة باللغة الأكديّة في الكتابة المسماة كتابة كانت متداولة لدى شعوب ما بين النهرين وجنوب غرب آسيا)، وأضاف أن ارتفاع اللوح يبلغ 11.6 سنتيمتر وسمكه حوالي 2.6 سنتيمتر.

وفي السياق ذاته، نشر موقع "reddit" (ريدديت) رسالة الشكوى التي ترجمها ليو أوبنهايم في كتابه "رسائل من بلاد ما بين

امرأة واحدة في مهرجان البندقية السينمائي لا تكفي

من بطولة جوليات بينوش وغيوم كانيه. ويعود المخرج المجري لازلو نيميش -المتحصل على الجائزة الكبرى في مهرجان كان السينمائي 2015 وعلى جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي في العام التالي مع أول أفلامه الطويلة -إبن شاوول- إلى المناقشات السينمائية العالمية الكبرى بفيلمه الجديد "صن ست"، ومن الأعمال المنتظرة أيضا فيلم "دي فايفوريت" التاريخي للمخرج اليوناني يورغوس لانتيموس الذي يغوص في بلاط أن ملكة إنكلترا في مطلع القرن الثامن عشر، مع إيما ستون ورايتشل ويز.

تنديدا بتصريحات أدلى بها باربيرا أخيرا خلال مؤتمر صحفي وأشار فيها إلى أن خياره تستند إلى "جودة الفيلم وليس جنس المخرج".

وقال في معرض دفاعه عن خياراته "أفضل تغيير المهنة بدل أن أرغم على اختيار فيلم لأن مخرجته امرأة لا لكونه عملا ناجحا".

ومن بين الخيارات التي انتهجها المهرجان في دورته لهذا العام إشراك أعمال من إنتاج نتفليكس، مع فيلم الويستر "ذي بالاد أوف باستر سكراغز" للمخرجين جويل وإيثان كوين و"22 جولاي" لبول غرينغراس و"روما" لألفونسو كوارون.

ومن بين الأسماء الكبيرة المشاركة أيضا في مسابقة المهرجان هناك الفرنسي جاك أوديار الذي يخوض غمار أفلام الويستر مع عمله "لي فريير سيسترز" ومواطنه أوليفيه أساس بفيلمه "دوبل في"، وهو

روما- يتميز مهرجان البندقية السينمائي في دورته الخامسة والسبعين التي ستطلق الأرباع بخلمة مميزة من النجوم المشاركين بينهم ليدي غاغا وراين غوسلينغ. إضافة إلى أفلامه الملزمة ضد العنصرية أو الإرهاب، ومشاركة مخرجة واحدة في المنافسة.

ويتنافس حوالي 21 فيلما طويلا في المسابقة الرسمية اعتبارا من الأرباع لنيل جائزة الأسد الذهبي التي ستمنح السبت في الثامن من سبتمبر في قصر السينما بالبندقية.

وتقتصر المشاركة النسائية في المسابقة الرسمية لهذا العام على امرأة واحدة هي الأسترالية جنيفر كنت بفيلم "ذي نايتنغال"، ما شكل مصدر تنديد من جمعيات نسوية عبر رسالة مفتوحة وجهتها في 11 أغسطس إلى المدير الفني لمهرجان البندقية السينمائي البرتو باربيرا. وتضمنت الرسالة -فضلا عن الاحتجاج على الطابع الذكوري للمنافسة-

الصهب يفتخرون بأنفسهم في مهرجان الحب الأحمر

لـ شاتو جيرو (فرنسا) - شارك المئات من الصُهب السبت في شاتو جيرو غرب فرنسا في النسخة الأولى من مهرجان "ريد لوف" (الحب الأحمر) الذي يهدف إلى "الافتخار" بلون شعرهم سواء أكان أحمر أم مائلا إلى البرتقالي...

وقال سيمون البالغ من العمر 32 عاما "ولدت أصهب وسأبقى كذلك وأنا جميل كما كل المحيطين بي".

وقال الرجل الشاب الذي أرخى لحيه "حتى سن الخامسة عشرة كان الوضع رهيبا بالنسبة لي. وكنت أتعرض لتعليقات من قبيل: أنت قبيح". إلا أنه استعاد الثقة بالنفس وهو يشارك في مهرجانات الصهب كلما تيسر له ذلك. وأكد "كلما التقى بطفل أطمئنه وأشجعه ولا أريد أن يتعرض للمصير نفسه وهو في عزلة".

وقد شهد التجمع حفلات موسيقية وعروضاً وأقيم في أرض شاسعة وفرتها بلدية شاتو جيرو.

وقال باسكال ساكلو منظم الحدث إن نحو 1500 شخص أتوا إلى التجمع، أملا أن "توقف يوما النكات حول الصهب ويدرك الجميع أنها سخيفة ولا أساس لها".

